

THE YOUTH TIMES

صوت الشباب الفلسطيني

فلسطين - شباط/آذار ٢٠٠٨

العدد الرابع والخمسون

تصدرها الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب "بيالارا"

صحيفة فلسطينية شهرية، ثنائية اللغة، متخصصة بالشباب

في هذا العدد...

٣

رسالة من
هراء المحيط

تهنئة بنكهة مختلفة

٥

تحقيقات شباب

شبابنا يترددون على
المشعوذين!

١٢-١٣

قضية العدد

من يراقب نظافة
الأغذية في مطاعمنا؟

١٤

جامعيات

من يتبنى مشاريع
التخرج الجامعية؟

١٦

مدرسيات

رسالة إلى وزيرة التربية والتعليم



تصوير: رانيا عطا الله

ولنا في الصبح بقية!

ونغيب نصف حقيقتنا ولكتنا لا نغيب!

شمسنا الخضراء تنادي فينا الأمل مع قدوم الربيع، وتبتعد بنا مسيرات الشهيد، فنعود إلى منازلنا متمسكين بحق ابنه في الحياة وحق أمه بالأمل!
نضحك على غير موعد، ضحكة المنتصر بوجوده، الموقن بأنه صاحب الحق بالتغيير، فلنا من الزهر نصيب، ومن تراب أجدادنا كل النصيب!
والأنثى عندنا الأرض، والأرض حياة، هي أصلنا وهي الذاكرة، تغيب عن طاولة الساسة وتحضر في كل شيء، ليكون عيدها أما كانت أو امرأة، يوماً ليس عادياً، كأيامنا، فهي احتفال دائم بالحياة، فنحن كما يقول درويشنا:
" ... واقفون هنا. قاعدون هنا. دائمون هنا. خالدون هنا
ولنا هدف واحدٌ واحدٌ واحدٌ: أن نكون ..."

This Issue is
Sponsored By



هذا العدد
بدعم من

PYALARA wishes to clarify that our sponsors are in no way accountable for this publication

تود الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب "بيالارا" أن تؤكد أن المواد المنشورة لا تعبر عن وجهة نظر الجهات الداعمة



”نفسيا قبل ما أموت ...“



هانيا البيطار
رئيسة التحرير

”نفسيا قبل ما أموت أن أرى استراتيجيات وطنية موحدة، لتعزيز

الانتماء الوطني للوطن الواحد والارض الواحدة، وتعزيز قدرتنا على التعرف إلى النفوس الضعيفة التي تباع وتشترى، للعمل على اصلاحها وتقويتها واحتوائها ... قبل أن نرى ليس ابناءنا فحسب تستباح دماؤهم بكرت بلفون ... ولكن حلمنا وحقتنا الفلسطيني أيضا“.

إلى أمي ...

نعم ... كثيرا ما كانت تردد أمي ”نفسيا قبل ما أموت ...“ وللأسف رحلت أمي والكثير مما كان في نفسها لم يتحقق ...

واليوم أجدني ومن بين جميع أمياتي ... لا أتمنى أكثر من أن تكوني ما زلت هنا يا أمي ...

كانت أمي ”أم غسان“ في صبيحة كل عيد للأمام تبدأ في البكاء وهي تستمع إلى فائزة أحمد تشد: ”ست الحبيب يا حبيبة ... يا أغلى من روحي ودمي“ بالطبع كانت أمي تذكر والدتها وتبكي وتقول: ”ما في زي الأم“.

وكنت أنا واخوتي وفي محاولة لتخفيف حزننا، نبدأ بتبادل بعض العبارات والنكات لندفعها للضحك.

واليوم وبعد أن رحلت أنت يا أمي توارثنا أنا وإخوتي البكاء على كلمات نفس الأغنية، وعلى أغنية ”يا مو ... يا مو ...“ وكل الكلمات وكل الأغنيات وكل اللحظات، وكل الزوايا التي لا تنفك تذكرنا ”بالفقدان الأكبر“.

عندما ترحل الأم ويرحل الأب ... يصبح الماضي بذكرياته نبع الاستلهام ... ومصدرا لبعض الطاقة لمواجهة الأيام الخوالي من هذا النوع من المحبة المنزهة.

كنا في الأسابيع التي تسبق عيد الأم نسارع للادخار لشراء هدية نقدمها لأمننا في هذا اليوم المميز. وفي أحد الأعوام وأنا في سني مراهقتي قدمت لأمي زجاجة عطر ... وبالطبع وبعد انقضاء ثلاثة أيام فقط، أصبحت أنا المستهلك الأول والأخير لهذه الهدية ... وفي كل عام كنت أتفنن في ماذا أقدم لأمي من هدايا ... هي كانت دائما تقول: ”أنتم في ما تصبحون عليه ... أجمل هدية“.

وأنا من هنا أكرر أن الهدية الأفضل للأم في عيدها، هي أن نعمل من أجل أن نصبح الأفضل، أخلاقيا وأكاديميا ومجتمعا.

وكل عام وروحك تجمعنا وتوحدنا يا أمي.

”في حوالي الساعة السادسة من مساء أمس، تسلل نحو اثني عشر مستعربا من أفراد الوحدات الخاصة الإسرائيلية إلى وسط مدينة بيت لحم، في سيارتي ”غولف“ و”بينس“، تحملان لوحتي تسجيل فلسطينيتين، وكنوا في الشارع المؤدي إلى شارع جمال عبد الناصر، خلف المقاطعة على بعد عدة أمتار من مدرسة الفرير الثانوية، ولدى مرور سيارة أربعة من نشطاء المقاومة الفلسطينية في الشارع المذكور، صوبوا نيران أسلحتهم باتجاهها، كما ألقوا عدة قذائف وصفها مصدر امني فلسطيني بأنها غريبة، وأدت إلى تشويه في الجثث ...“

فلنكمل الخبر ... وفور انسحاب قوات المستعربين بعد أن أفرغوا رصاصاتهم في قلوب مناضلتنا وصدورهم، اعترضتهم سيارات أجهزة الأمن الفلسطينية وقامت بسد الشوارع الرئيسية في محاولة لإلقاء القبض على هؤلاء المستعربين. وبالفعل تمكنت أجهزة الأمن بمساعدة لفيق من المواطنين، وبعد تبادل لإطلاق النيران من إلقاء القبض عليهم، وبصحبته أحد المتعاونين الفلسطينيين، وقد تحفظت أجهزة الأمن على موقع اعتقالهم تحسبا لرداة فعل الجماهير، وتحضيرا لعرضهم على المحاكم الفلسطينية ...“

الحمد لله ... هكذا صحوت من منامي وكلي انتعاش وارتياح وتفاعل، من المستوى الذي وصلت إليه أجهزتنا الأمنية، وتفاعلاتنا الجماهيرية، وتيقظنا لأهمية تطبيق القوانين والشرعية الدولية في محاكمة الجناة والقتلة والارهابيين.

وبدأ قلبي يرنو إلى بيت لحم، حيث دفعتني كل حواسي للدفاع للمشاركة بالهبة الجماهيرية المحفلة والمبتهجة، بتعليم المحتل الإسرائيلي درسا لا ينسى في حماية سيادتنا الوطنية. وفي قدرتنا على تحدي جميع المحاولات لاختراق صفوف لحمتنا الوطنية، وعلى تمكننا من أن نكون مثالا يحتذى به في المنابر الدولية لتطبيقنا القانون الدولي الإنساني.

”أحلام بقطعة“ ... أم أمنية على غرار ما كانت تردد أمي (رحمها الله) ”نفسيا قبل ما أموت ...“ وأنا ”نفسيا قبل ما أموت ...“ وقبل ما هالشعب يموت ... وقبل ما يصبح هالوطن مجرد ذكرى ... أن نتفضف انتفاضة مغايرة ... انتفاضة ضد السوس الذي ينخر عظامنا ... ويفتت أسس ثوابتنا ونضالنا.

إن سوس ”العمالة“ و”الخيانة“ التي تقود أفرادنا من أبناء شعبنا لبيع مناضلتنا وقادتنا وأبنائنا ”بكرت بلفون“ أو ببضعة شواقل أو تسهيلات ”جنسية أو تحشيشية“، تستوجب وقفه جماهيرية وحزبية ومجتمعية وتربوية ...

طيب ... ويهدين؟؟؟

سؤال بسيط، أتحدى أعنى سياسي العالم الإجابة عنه. وأراهن عظمة علم الاجتماع، وفلاحة علوم الجينات، وقادة البيئة والسكان، وكل من يعتقد أنه إنسان أن يجد لي إجابة عليه، هو: ”ويهدين في هالعيشة“؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟ ستمت اتصال أهلي وزملائي وأصدقائي للتأكد أنني لم أمت بعد! بدلا من الاتصال تخطيظا لقضاء يوم عادي في رحاب ما تبقى من الوطن! مللت الحياة تحت شعار ”أحسن من الموت“! ما الذي يريده العالم من شعب فلسطين عامة، والغزيين منهم خاصة؟؟؟ ألا يكفي عذابات ٦٠ عاما من التهجير والتشريد والإذلال؟؟؟ هل كتب علينا نحن الفلسطينيين أن نعدب حتى النهاية؟؟؟ هل أصغى أحد إلى مطالباتنا بالتعاون بين ساسة فلسطين وقادة هذه الأمة؟ إذا لم يكن يكفيكم ما نعانين، فنقول لكم كلمة واحدة ”حسبنا الله ونعم الوكيل“ في وجه كل من له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بعذابنا!

والله مجتمع مدني!!!!!!

بعد انتهائي من ترميم منزلي الذي أصيب في بداية عملية ”الشتاء الساخن“ الإسرائيلية، والتي كان أثرها علي متمثلا بأضرار مادية فقط - والحمد لله -، في الوقت الذي ضحى فيه العديد من أبناء قطاع غزة - أحياء الموت - بأرواحهم وأبنائهم وممتلكاتهم، وفي صباح يوم الإثنين بعد إعادة انتشار القوات العسكرية الإسرائيلية حول أطراف شمال شرق القطاع، بدأت تنهال فوق رأسي ورأس زملائي في مكتب غزة الفاكسات والإيميلات، والبيانات الصحفية اللاذعة؛ تطالب بالحضور لاجتماعات عاجلة، ولقاءات ”تفكيرية“ - أول مرة أسمع بهالمصطلح - لمناقشة التحديات التي تواجه الشباب الفلسطيني.

هل يكمن الحل لوضع الشباب في قطاع غزة في اللقاءات ”التفكيرية“؟ وهل حياة شباب غزة رهينة هذه الورشات؟؟؟ وإلى متى سيبقى أولئك ممن يسمون أنفسهم قادة المجتمع المدني في قطاع غزة مختبئين في قصورهم العاجية يتساءلون عن وضع الشباب؟؟؟ ما شاء الله، مش عارفين وضعنا، «تعالوا أحوكلكو»:

- كم مرة وصلتمكم أصوات الشباب مستنكرين انسحاب الجيش الإسرائيلي! على اعتبار أن الاجتياح سيرجعهم من هذه الحياة العالقة!!!! نعم لقد أصبح الشباب يتمنى الخلاص في هذا الوطن الممزق حتى لو على يد الجلاد!

- كم حالة واجهتم من أولئك الشباب المنخرطين في صفوف المقاومة الفلسطينية الذين لا يكتفون بلقاءاتكم وورش عملكم؛ والذين يجب إدراك وجودهم وبقوة كجزء لا ينفصل من الشباب الغزي المناضل من أجل البقاء، كم مرة نزلتم إليهم في الميدان لتساؤلهم عن التحديات التي تواجههم، بدلا من الجلوس في قاعات الفنادق والمكاتب للنقاشات ”التفكيرية“ العظيمة التي لم تأت بشيء!!

- ألم تلاحظوا أن الحضور في ورشاتكم هم نفس الأشخاص بغض النظر عن موضوع الورشة بدءا من الوحدة الوطنية وانتهاء بالرضاعة الطبيعية؟؟؟؟!!!!

- كم مرة رأيتم شابا في عمر الزهور يبيع سمك الفسيخ المملح ليستطيع دفع أقساه الجامعة؟ فالعمل ليس عيبا لكن العيب أن نتاجر بدماء هذا الشعب!

ما زلتم تبحثون عن التحديات التي تواجه الشباب في

أسامة دالمو
مراسل الصحفية / غزة

Story of Berlin

قبل عدة سنوات توجهت في دورة تدريبية في الصحافة المكتوبة إلى عاصمة تذكرك كثيرا بالأيام التي نعيشها اليوم، إنها عاصمة بلاد المرسيدس، عاصمة التقنية؛ برلين، عاصمة ألمانيا.

لماذا تذكركني بهذه الأيام؟ أولا، بسبب ”المحرقة“، فاليوم لدينا نحن في غزة ”محرقة“ جديدة، ولكن من نوع متطور، وهي تشبه في جزء منها إلى حد كبير بعض مناطق الضفة الفلسطينية مع وجود الجدار، مع الفرق طبعاً فجدار برلين سقط، أما جدار فلسطين فما زال يبنى! جدار برلين لا يزيد على ٤ أمتار، على حين يرتفع جدارنا إلى ٨ أمتار على الأقل. كما أنها تذكرني بغزة لأن الرحلة كانت في شهر آذار، تماما مثل هذه الأيام.

بعد انتهاء أحد أيام التدريب، أخذنا مضييفا الألماني في زهرة إلى متحف يسمى The Story of Berlin أو ”قصة برلين“، حيث بدأت الرحلة منذ عهد الإمبراطورية الألمانية، مروراً بالحرين الأولى والثانية، انتهاء بتوحيد شطري الدولة الألمانية، والتقدم التقني. وفي أحد الزوايا، هناك مشهد يبين شكل المنزل الألماني الشرقي القديم المتخلف، يقابله شكل طراز المنزل الألماني الغربي، في محاولة لتوضيح الفرق في شكل الحياة بين الشطرين، كما يفعل العدو الإسرائيلي اليوم بين رام الله وغزة. وفي الطابق السفلي من المتحف تكون المقابحة؛ فالمتحف مبني بالكامل فوق أحد ملاجئ المدينة، لسكان برلين الغربية، وفي الأسفل ترى الحياة كما لو كنت فعلا داخل الملجأ؛ الأسرة ذات الطوابق المتعددة، والحمامات الملتصقة ببعضها البعض، والعبادة المجهزة بالإسعافات الأولية، وأجهزة الإضاءة التي تعمل بالبطارية، وأجهزة التدفئة المؤقتة، وجهاز اتصال قديم.

في الداخل، رأينا دائرة على الأرض، وطلب منا الابتعاد عنها لكل من يعاني أمراض القلب أو ضغط الدم، لذلك لم أبتعد، واتضح أن الواقف على هذه الدائرة يتعرض لصوت وضوء قصف الطائرات العسكرية، كما لو أننا في الحرب العالمية الثانية، أخذ الموجودون بالصباح من الضججة والخوف إلا أننا!! لماذا؟؟؟ لأن هذا الصوت لا يضاها واحدا بالألف مما تعرضت له من أصوات القصف في غزة ”جوية-مدفعية برية-بحرية“.

لكن السؤال الذي يحيرني، أن برلين اليوم تذكر ما حدث لها قبل ٦٣ سنة، فمتى ستذكر غزة ما يحدث لها اليوم؟ وبعد أي ثمن تدفعه، ويدفعه معها كل من كتب له - طواعية أو إجباراً - العيش والإقامة في هذا القطاع الساحلي؟؟؟

وسط الضفة الغربية... زينة ابو حمدان - هيا الكرد - هيا قرش
شروف طلب - يوسف مالكية

قطاع غزة... شريف الشريف - حكمت المصري
شرف اللوح - رنا مطر - هيا ديبا

شمال الضفة الغربية... عمر الساطي - احمد كلبونة
فرح الصر - ريم احسان
سهل ابو عيسا

جنوب الضفة الغربية... بيسان جابر - سماح الشرباني
ماريان سرياني - دنا الشئلة
هيا فيضي - عدلة الناظر

هيئة التحرير الشبابية...

نمارا الصوص
حلمي ابو عطوان
رانية عطا الله
ربا الميمي
رندة ابو رمضان
عبد الكريم حسين
ندقيق لغوي: د. ابراهيم العلم
نصميم وإخراج: فاذا نافع

مساعدة ومديرة التحرير:

صوت الشباب الفلسطيني THE YOUTH TIMES

صحيفة فلسطينية شبابية شهرية • نُصدر باللغتين العربية والإنجليزية

ISSN: 1563-2865 • الناشر: بيلارا

تأسست عام ١٩٩٨

PAJARARA

Palestinian Youth Association for Leadership And Rights Activation
الهيئة الفلسطينية للإعلام ونفحيل دور الشباب "بيلارا"

نطبع في شركة الأيام للطباعة والنشر

رئيسة التحرير: هانيا البيطار
مديرة التحرير: ايمان الشرباني



تهنئة بنكهة مختلفة

سليم حبش

مدير التحرير السابق

ولاية ميزوري/الولايات المتحدة



نصنع التغيير علينا أن نغير ما بأنفسنا، كما يشير الكتاب العزيز. علينا أن نتحد، والاتحاد هنا ليس القضاء على الاختلاف، وإنما إدراج الجميع، بغض النظر عن قدراتهم، وعن طريقتهم في الدفاع عن فلسطين وإبراز جهم لهذه الأرض. علينا أن نفهم أن الشيء الوحيد الذي يضرنا هو إضرارنا بأنفسنا بالإهمال والتجاهل وعدم الاهتمام. لقد تغيرت المعايير، وتشعبت طرق العالم وسهلت في ذات الوقت. وعلينا أن نرقى بأنفسنا من أجل خدمة قضيتنا الوطنية. بل لا بد لنا من أن نستوعب ما يضرنا وما ينفعنا. قضيتنا الوطنية على المحك، وهي ليست حربا بين دولتين أو شعبين، إنها أرض محتلة، والمركة في ساحة الرأي العام العالمي والعلاقات الدولية. نحن بحاجة ماسة لأن نخرج السياسة والدبلوماسية الفلسطينية من إطارها التقليدي، ونحوها إلى الإطار العام، إلى تناول أيدي الناس. علينا أن نأخذ زمام الأمور، وأن نحقق صورة مغايرة لنا في العالم. مللنا أن نوضع في قصص الإرهابيين، وفي إطار العنف.

ومن هنا تأتي تهنيتي لأسرة الـ"يوث تايمز" بهذه المناسبة. عليكم أتم؛ يا من تمسكون بأقلام الشبيبة، أن تكونوا القادة في تسليط الضوء على شبابنا المبدع والناجح. لنمحو صورة المنهزم، والباكي، والناجح، والمتشائم. ونستبدل بهذه الصور صورا مشرقة تحاكي الأمل. يجب ألا ننسى ما عانيتنا وما نعاني، ولكن علينا أن نلملم أشلاء آمنا وأن نواجه التحديات.

أعلم أن هذه الكلمات تبدو "كليشات"، ولكنها حقيقية، يجب أن نهض، وهذا ما أتوقعه من الـ"يوث تايمز" في السنوات المقبلة؛ أن تنهض بالشباب؛ باهتماماتهم، وقدراتهم، ووعيمهم، وقيمهم. وعذرا إن لم أكتب قصيدة مدح للـ"يوث تايمز"، ذلك لأن "مدح نفسه كذاب"، إذ ما زلت أشعر بأن الصحيفة جزء مني وأنا منها. وددت لو كتبت هذه السطور من غرفة التحرير في مكتب الصحيفة، ولكنني واثق، وملء فمي ابتساما، بكل ما تنجزونه يوما بعد يوم. كل التوفيق لكم وللشباب الفلسطيني أجمع وكل عام والـ"يوث تايمز" بخير.

الشباب ونهوضهم بالمستقبل. وهي أيضا مثال على صعوبة الشفاء من جروح الوضع السياسي في فلسطين. ولكن الأهم من ذلك، أنها استطاعت أن توصل رسالة حقيقية إلى العالم، إلى المجتمعات الغربية، رسالة صغيرة، ولكنها كبيرة في معناها. ابتسام سفيرة فلسطين الحالية التي تدخل بورق أبيض وحرير أسود إلى غرف الصف الأمريكية؛ لتقدم صورة صادقة وناعمة عن فلسطين التي نعرفها. علينا أن نرتقي بابتسام وغيرها من المبدعين الفلسطينيين، ونضعهم نصب العين الدامعة كي نستبدل بالابتسام بالدمع.

فلسطيني آخر!

من إحدى الصرعات الأمريكية حاليا برنامج لمصممي الأزياء الشباب تحت عنوان "بروجيكت رانواي". وإن تخدمني معلوماتي، تقوم بعض الفضائيات اللبنانية بتقليده حاليا. أحد المصممين المشاركين في البرنامج والمتقدمين نحو نهائياته هو ابن مدينة رام الله، رامي قشوع. ربما بعض الميادين للفكر المحافظ يقرؤون هذه الكلمات ويهمسون في أنفسهم "ما هذا الهراء؟ نحن نعيش الويلات، وعلينا أن نهتم بمصمم أزياء يجني الدولارات في إحدى الولايات!" وأنا أقول إن شبابا مثل رامي جديرون باهتمامنا، فقد تابعت البرنامج عدة مرات بعد أن علمت بأن أحد المتسابقين فلسطيني الأصل. ولا تمر حلقة واحدة من البرنامج إلا ويذكر رامي المشاهدين بأصله، بوطنه، بمدينته، وبالوضع الذي عانى ولا يزال يعاني منه الفلسطينيون.

علينا أن نفهم العالم، وأن نفهم أن صفة العالم الأساسية في يومنا هذا هو أنه دائم التغير والتحرك والتحول. فإن أردنا تغيير نظرة العالم وآراءه بنا، علينا أن نتفهم اهتماماته. وأنا لا أدعو إلى الانسياق وراء الصرعات والتفاهات، ولكنني أتم أن نقدر منفعة مشاركة رامي في برنامج، كهذا البرنامج وتأثيره الإيجابي في صورتنا.

إن الرسالة الأساسية التي أود أن أبعثها من خلال هذه السطور هي دعوة للتغيير الحقيقي، وترسيخ الأمل. ولكي

٣٢ مليون دولار لتمويل حملته الانتخابية حتى الآن، نصفها تم جمعه من المواطنين العاديين الذين قدموا تبرعاتهم عبر الصفحة الإلكترونية الخاصة به.

ولكن، لماذا أتمدد عن باراك أوباما في مقال عن عشرية الـ"يوث تايمز"؟ السبب يكمن في شدة احتياجنا كفلسطينيين لقائد مثل باراك أوباما، يغير نمط السياسة الفلسطينية التي عانت من سنوات الاحتلال والفساد المالي والتناحر السياسي. ضقتنا ذرعا بالقادة الذين يلحسون عقل الشعب بخطاباتهم العاطفية، ومللنا أولئك غير المؤهلين لصنع التغيير اللازم، ونكأ جرحنا قادة لا يرون التحديات كما هي، بل يخلقون تحديات أخرى لنيل كرسي في وطن يعيش في القلب، ويتقطع في العيش، ويغيب عن الحارطة. إننا بحاجة ماسة لحياة حقيقية.

الأمر الآخر الذي يدفني للحديث عن الانتخابات الأمريكية هو الطاقة التي جلبها الشباب للانتخابات. فخلال السنين الأخيرة، أثبتوا أن صوتهم مهم، مما دفع المرشحين إلى الاهتمام بقضاياهم. علينا كشباب فلسطيني أن نخرج من بوتقة الانصياع إلى الأيديولوجية، وأن نعلم القادة أن مصائرنا مهمة، وأن عليهم التحرك معنا لتحقيق تقدم على جميع الأصعدة التي تهمننا.

على اليوت تايمز في يوبيلها العاشر القصديري، على الـ"يوث تايمز" أن تعطي صورة مغايرة للشباب الفلسطيني، ليس فقط صورته أمام المجتمع والعالم، بل صورته لذاته. التحدي الأكبر الذي يواجه الشباب الفلسطيني هو عدم الإيمان بمفهوم الفرصة؛ بالقدرة على المحاولة، وأهمية الفشل الذي يسبق النجاح. وهذا ما عملت الـ"يوث تايمز" على تحقيقه خلال السنوات السابقة، ولكن المخاطر جمة، والحاجة ملحة لأن نعمل بجهد أشد لخلق الفرص والشباب المؤهل لنيل هذه الفرص. خلال العقد الماضي، لا أذكر أنه مر يوم دون أن أشعر بأن التحديات ملحة. ما علمتني سنوات عملي مع "بيالارا" وفي الـ"يوث تايمز"، هو أن التحديات التي نواجهها تجعل المستقبل أمرا لا مكان له في حياتنا.

شباب وبس!

في عيدها العاشر، أرى أن على الـ"يوث تايمز" أن تساهم في خلق شبكة تعاون من الشباب الفلسطيني، ليس الذين يعيشون في فلسطين حاليا فقط بل الشباب الفلسطيني في المهجر. علينا أيضا أن نعلمهم في مشوار تغيير صورة الشباب، فمنهم الناجح والبارع واللامع في مجاله وميدانه. فعلى سبيل المثال، التقيت هنا بابتسام بركات؛ وهي كاتبة فلسطينية وصلت في كتابها "تذوق السماء" إلى مواقع مرموقة لأفضل الكتب تداولها في الولايات المتحدة وفي أماكن أخرى في العالم. كتابها يسرد تجربتها الخاصة كطفلة ويافعة ترعرعت في ظل الاحتلال الإسرائيلي. وقد فرحت عندما التقيت بابتسام، فقد أحسست بأن فلسطين ما زالت حية، ولن تقدر أي قوة على كسر عزيمتنا وحلمنا. ولكنني حزنت لأن إعلامنا الفلسطيني لم يعطها الاهتمام اللازم. ابتسام مثال حي على تأثير الاحتلال على حياة

تزعف بي الذكريات لآيار ٢٠٠٦. قبل سنتين، حينما خلصت لآخر مقال لي على صفحات الـ"يوث تايمز"، في الوقت الذي كنت أهيئ نفسي لمرحلة جديدة من حياتي؛ ألا وهي السفر إلى الولايات المتحدة الأمريكية لاستكمال دراستي العليا في مجال الإعلام الاستراتيجي. وها نحن نقرب من دفعة جديدة لباب إنجازات "بيالارا" وشبابها فيما يختص بالإعلام الشبابي. قبل عدة أيام، استلمت بريدا إلكترونيا من الزميلة إيمان الشرباتي، تدعوني فيها إلى كتابة مقال بمناسبة الذكرى العاشرة لانطلاق الـ"يوث تايمز". ملائتني السعادة حين تذكرت أول مرة رأيت فيها إيمان، ربما كانت حينها في الخامسة عشرة من عمرها عندما فازت بالمرتبة الأولى في مسابقة كتابية في الصحيفة، وها هي الآن محررة بارعة فيها. ولكنني تشنجت قليلا؛ لأنني أدركت أنني كبرت ست سنوات!

قصديري!

فكرت كثيرا عما سأكتب. المعتاد والمتوقع أن أسطر تجربتي مع الصحيفة التي تقاس بالسنوات الثماني الأولى من عمرها. وبعد التفكير، قذفت تلك الفكرة إلى فضاء "ميسوري" البارد، وقررت أن أستعيض عنها بالكتابة عن الحاضر والمستقبل، لا عن الماضي.

في معجم الاحتفالات، تسمى السنة العاشرة اليوبيل القصديري. والقصدير هو ثالث أكثر العناصر وفرة في قشرة الأرض بعد الأوكسجين والسيليكون. وتاريخيا، يعتبر القصدير من أهم معالم الثورة الصناعية، وفي يومنا هذا، هو ركن أساسي من حياتنا. ولكن قبل ذلك بعهود، استخدمه الرومان والإغريق لصناعة أصباغ للألوان الجروح والتقرحات. وإنه لضرب من اليقين أن نرتقي في الـ"يوث تايمز" صبغ ولأم جراحنا الفلسطينية - التي تغدو يوما بعد يوم أكبر وأكثر إيلا - بألوان الحقيقة، والعمل الجاد، والأمل المنقطع النظير.

في السنوات القليلة الماضية، كثر الاهتمام بقطاع الشباب، ليس فقط في فلسطين، وإنما في أرجاء المعمورة. على ما يبدو فإن المناخ ملائم للتغيير والتحول من زمن الانصياع لتهتك المجتمعات الأبوية نحو التكامل في مجتمعات تسمع صوت الشباب، تأخذ آراءهم بعين الاعتبار، والأهم، تمنحهم حق القيادة وتطبيقه على أرض الواقع. وربما يترجم الاهتمام العظيم بالشباب حاليا كنوع من التجارة في مزايدات المجتمع المدني. وذلك لأن الفجوة شاسعة بين عذب الكلام وأرض الواقع. مما يلقي بحمل أثقل على كاهل الشباب، إذ عليهم استيعاب أن الحقوق لا تعطى ولكنها تؤخذ.

التجربة الأمريكية

يخوض المجتمع الأمريكي حاليا مخاض الانتخابات الرئاسية المزمع عقدها في تشرين الثاني من هذا العام. ومن مرشحي الصف الأول في المخيم الديمقراطي، السيناتور عن ولاية إيلينوي، باراك أوباما، والمتوقع أن يكون الأوفر حظا في الانتخابات التمهيدية. من المهم النظر إلى أمرين مهمين لتحليل وضع أوباما؛ أولهما هو قدرته الكاريزماتية على استقطاب جيل الشباب والناخبين الجدد، أما الأمر الثاني فهو قدرته على تحريك وتعبئة الدعم، ابتداء من أسفل الهرم إلى أعلاه. والدليل على ذلك، أن أوباما جمع ما يزيد عن



لغة الحواجز تفتحهم لعتنا

العبرية في الحياة اليومية بدلا من اللغة الفصحى .
ولكن محمود حجاب، ٢٢ عاما، يرى أنه رغم أن اللغة العبرية هي لغة العدو الذي نعاني منه أشد المعاناة، إلا أنها لغة مهمة جدا للشعب الفلسطيني؛ فهي تعمل على تقريب وجهات النظر بين الأطراف، وتعتبر وسيلة للتفاهم ومعرفة أفكار الآخر .
ويشجع علي حماد، ٢٣ عاما، من نابلس، ويعمل في "إسرائيل"، كل شاب فلسطيني على تعلم اللغة العبرية، "فهي قريبة من اللغة العربية، ولا يوجد سبب يمنع تداولها بين الشباب؛ كباقي اللغات. ويبين إلى أنه يتم تدريسها في الجامعات الفلسطينية، تماما كما تدرس الجامعات الإسرائيلية مساقات في اللغة العربية. ويقول: "الموضوع لا يستحق الانتقاد!"
وترفض رانيا محمد، ٢١ عاما، من جنين، استخدام اللغة العبرية مهما كانت الأسباب، وتقول: "معظم جنود الاحتلال يجيدون التحدث باللغة العربية أو الإنجليزية، ولكنهم يرفضون الحديث بهما!"
ويعتبر الدكتور أيمن المصري؛ أستاذ الصحافة بجامعة النجاح الوطنية، تطعيم بعض الشباب للغة العربية بمفردات عبرية "قمة السخافة" ويقول: "أنا لا أعترض على تعلم العبرية؛ لأن تعلم أي لغة مكسب يحد ذاته. ولكن المشكلة هي متى وكيف نستخدم هذه اللغة". ويتابع: "للأسف فإن شبابنا يخزنون في أذهانهم عدة مفردات عبرية، ويدخلونها في حديثهم اليومي كنوع من "المباهاة" السخيفة، في الوقت الذي يجب علينا توظيف اللغة العبرية بشكل يخدم قضيتنا الفلسطينية، وهذا هو المطلوب".

كاتب: مجدولين حسونة واثار وجديا مراسلتنا الصحفية/ نابلس

"بوكر توف" و"ما شلومخا"؟ "توف توف توف"، "تودا ربا"؛ كلمات ومصطلحات نسمعها في كل مكان وعلى ألسنة شبابنا الفلسطيني، خاصة أولئك الذين يترددون على الحواجز العسكرية الإسرائيلية، للتنقل من مدينة أو قرية لأخرى، ويأت مصدر فخر لبعض من يجيد استعمالها.
لقد علمتنا الانتفاضة دروسا في الحياة، ومنها دروس في اللغة العبرية؛ فهي لغة جنود الاحتلال، وعلى من لا يتقنها أن يبحث عن بديل للاتصال بينه وبين الجنود. فهل من الضروري تعلم لغة العدو؟

يرى محمود خروب؛ نائب مدير مركز المعهد التقني العالمي (U.T.I)، في رام الله بأن نسبة الإقبال على تعلم اللغة العبرية تراجعت خلال انتفاضة الأقصى؛ "ان لعدم وجود تواصل مباشر، أو احتكاك مستمر، بين الفلسطيني والإسرائيلي".
ولكن هذا التراجع لا ينفى وجود نقاش دائم بين أوساط الشباب حول ضرورة أو عدم ضرورة تعلم هذه اللغة، فمن وجهة نظر يامن النوباني، ٢١ عاما، طالب الصحافة في جامعة النجاح الوطنية، هناك ضرورة لتعلم اللغة العبرية؛ وخصوصا للطلاب الذي يعيش في القرية، ويضطر إلى المرور عبر الحواجز العسكرية يوميا، للوصول إلى مدرسته أو جامعته.
وعن نفسه يقول النوباني: "تعلمت العبرية منذ ثلاث سنوات، على يد ابن عمي، الذي كان يعمل في "إسرائيل" وقتها، ثم أخذت مساق "مدخل في اللغة العبرية" بالجامعة".

ويضيف: "أحب هذه اللغة؛ فهي جميلة، ومفيدة على مستوى العمل، خاصة في مجال الصحافة".
ويرفض محمد قاسم، ٢٠ عاما، من عصيرة الشمالية قرب نابلس، مبدأ تعلم وممارسة اللغة العبرية، وحسب رأيه لا توجد أسباب مقنعة لاستخدامها، مشيرا إلى أن إبراز الذات أمام الآخرين هو السبب الرئيس لاستخدامها لدى العديد من الشباب.

ويفضل تعلم اللغة الإنجليزية بدلا من العبرية، واستخدامها في التعامل مع جنود الاحتلال على الحواجز العسكرية. ولكنه يؤيد فكرة تعلم اللغة العبرية للذين يعملون في "إسرائيل"، لتسهيل عملهم وتعاملهم هناك، على أن يقتصر استخدامها داخل "إسرائيل" فقط". يقول: "اللغة العربية تعرض لهجمة واسعة؛ فتستخدم العامية، ومزوجة ببعض المصطلحات

ويضيف: "أحب هذه اللغة؛ فهي جميلة، ومفيدة على مستوى العمل، خاصة في مجال الصحافة".

ويرفض محمد قاسم، ٢٠ عاما، من عصيرة الشمالية قرب نابلس، مبدأ تعلم وممارسة اللغة العبرية، وحسب رأيه لا توجد أسباب مقنعة لاستخدامها، مشيرا إلى أن إبراز الذات أمام الآخرين هو السبب الرئيس لاستخدامها لدى العديد من الشباب.

ويفضل تعلم اللغة الإنجليزية بدلا من العبرية، واستخدامها في التعامل مع جنود الاحتلال على الحواجز العسكرية. ولكنه يؤيد فكرة تعلم اللغة العبرية للذين يعملون في "إسرائيل"، لتسهيل عملهم وتعاملهم هناك، على أن يقتصر استخدامها داخل "إسرائيل" فقط". يقول: "اللغة العربية تعرض لهجمة واسعة؛ فتستخدم العامية، ومزوجة ببعض المصطلحات



تصوير: رانيا عطا الله

بتربيع معنا... معلومة!

اللغة العبرية:

كثيرة، وتم اعتبارها اللغة القومية للشعب اليهودي، التي تميزه من الشعوب الأخرى. وفي نهاية ذلك القرن، بدأت مجموعات يهودية صهيونية من المهاجرين إلى فلسطين تستعملها في جميع مجالات الحياة، رغم معارضة المجموعات اليهودية التقليدية في فلسطين، التي تعتبر اللغة التوراتية مقدسة ولا يجوز المساس بها.

- تم الاعتراف بالعبرية الجديدة كلغة رسمية في فلسطين إلى جانب اللغتين العربية والإنجليزية في حقبة الانتداب البريطاني على فلسطين.

- واليوم تعتبر اللغة العبرية، اللغة الرسمية لإسرائيل. ولكن تعليم العبرية التوراتية ملزم في المناهج الدراسي الإسرائيلي.

- تشبه العبرية التوراتية لغات قديمة أخرى تم اكتشافها في حفريات أثرية ببلاد الشام، وخاصة اللغة المؤابية.

- في القرن التاسع عشر للميلاد، بدأت مجموعات يهودية في شرق أوروبا، بتجديد العبرية، بإدخال كلمات وصياغات جديدة فيها، فأصبحت تختلف عن عبرية التوراة في أصواتها وفي مفردات

من يتعلم العبرية؟

يقول محمود خروب إن غالبية من يقبلون على هذه اللغة هم التجار، ومدبرو البنوك والشركات، إضافة إلى المحاسبين؛ "لأنهم يتعاملون مع الأوراق والمعاملات الرسمية والفواتير التجارية". وحسب خروب فإن نسبة الشباب الراغبين في تعلمها لأسباب ثقافية وتعليمية، لا تتعدى ٥%؛ "بناء على عدد المتسبين إلى المعهد التقني العالمي".

علما أنه قبل اندلاع انتفاضة الأقصى، عمل في إسرائيل نحو ١١٠,٠٠٠ فلسطيني من سكان الأراضي المحتلة، حوالي ربع القوى العاملة الفلسطينية، وكانت نسبة البطالة في الأراضي المحتلة حوالي ١٠%. في الربع الأول من سنة ٢٠٠٧ عمل في إسرائيل وفي المستوطنات اليهودية الموجودة في الضفة الغربية حوالي ٦٨,٠٠٠ فلسطيني، أقل من عشر القوى العاملة الفلسطينية.

وتختلف الصورة في نابلس، حيث يشير خالد سوليم؛ أستاذ اللغة

شرطتنا على الطرقات... ما موقفك منهم؟!

رنا ابو صفط: مراسلة الصحفية/ نابلس

"من يتجه للعمل في جهاز الشرطة، هو إنسان غير قادر على الحصول على أي وظيفة أخرى! ولذلك لا يعمل الشرطي حبا في جهاز الشرطة". هكذا يرى عمار محمد؛ سائق سيارة أجرة من مدينة نابلس. ويضيف: "الشرطي يستغل منصبه للدفاع عن أترابه أو معارفه، حتى وإن كانوا على خطأ". ولكنه في الوقت ذاته يشير إلى أن هناك قوة شرطة في مدينة نابلس تعمل حاليا على فرض النظام، وتقوم بالواجب على أكمل وجه.

كلنا يحمل مهمة مجتمعية نعيش ونسعى لتحقيقها. لكن الإبداع يتطلب الأمن والأمان، وحفظ النظام. وهنا تأتي مهمة الشرطي الفلسطيني، في المحافظة على حياة المواطن واستقراره، في مجتمع يعيش تحت احتلال يسمى إلى إفساد النظام بسلطاته الثلاث، ومعها دور الشرطي، حتى تهتز صورته أمام المواطنين. فكيف ننظر إلى دور الشرطي في الشارع؟

لأفراد الشرطة في بلدنا ظروفهم الخاصة، فمنهم من يتمتع هذه المهنة عن محبة، مثل الشرطي محمد مصطفى؛ الذي انضم إلى جهاز الشرطة عن قناعة، ورغبة في خدمة المواطن، وحبا بطبيعة عمله، ويقول: "لا توجد مهنة أجمل من مهنة الشرطي".

ومنهم من اضطرتهم ظروفهم للانضمام إلى هذا الجهاز، حيث يقول الشرطي تيسير: "اخترت أن أعمل شرطيا بسبب عدم وجود فرص عمل في البلد!" ويضيف: "بعد تخرجي وحصولي على درجة البكالوريوس في المحاسبة من جامعة النجاح الوطنية، لم أجد أي فرصة في مجال تخصصي، لذلك اضطرت للعمل شرطيا".

أما قصة الشرطي أبو أحمد، ٣٠ عاما، من نابلس، فيجملها قائلا: "بعد منعي من العمل داخل "إسرائيل" منذ اندلاع انتفاضة الأقصى، قررت الانضمام إلى الأجهزة الأمنية، لأعول أسرتي". غير أنه سعيد جدا بعمله كشرطي، مشيرا إلى أنه "من المستحيل أن يتخلى عن هذه المهنة الآن".

ورغم تكتيف وجود الشرطة لتنظيم مختلف مناحي الحياة في نابلس، بعد الحملة الأمنية في المنطقة، إلا أن كثيرا من المواطنين



تصوير: طارق جبارين

يتحفظون على أسلوب الشرطة ودورهم. وقد لا يلاقي الشرطي ترحيبا من قبل المواطنين أثناء تطبيق القانون والنظام، ولكن "شعبنا اعتاد الفوضى، وتعلم أن يأخذ حقه بيده دون الرجوع إلى القضاء" كما يقول أحد الضباط المشاركين في الحملة. ويسرى أن الاحتلال هو الذي عزز هذه القناعة.

ولكن هل الشرطي مذنب في ذلك؟ تقول عائشة بشارات: "ألاحظ على أفراد الشرطة في نابلس أنهم أحيانا يعطون حركة السير بدلا من تنظيمها، علاوة على مضايقتهم للمارة، وخاصة الإناث. ولكن هذه القاعدة لا تشمل الجميع، حيث يوجد العديد من عناصر الشرطة الذين يعملون بشرف المهنة، ويحافظون عليها".

ويشير الدكتور محمد أبو صفط؛ من دائرة الجغرافيا بجامعة النجاح الوطنية في نابلس، بالشفقة على الشرطي الفلسطيني؛ لأنه يقع بين مطرقة الاحتلال وسندان المجتمع الذي لا يرحم. ويقول: "المواطنون لا يحترموا الشرطة، بسبب الإهانات التي ألحقها جيش الاحتلال بهذا الجهاز أثناء اجتياحاته للمدن الفلسطينية".

وتأمل المواطنة رجاء عيسى، من نابلس، أن تفرض الشرطة الفلسطينية هيبتها وقوتها في المدن والقرى؛ لإعطاء بصيص أمل بالأمان والاستقرار، خصوصا في فترة الفلتان الأمني. وتقول:

المواطنين، خلال تطبيق الحملة الأمنية الأخيرة، "التي نعتبرها قد نجحت في نابلس".

ويضيف: "خلال عملنا يأتي بعض المواطنين إلينا، ويشكروننا على نجاح الحملة. نحن الآن نتمتع باحترام وتقدير المواطنين".

ويعتبر الشرطي مؤيد جرار، ٣٧ عاما، من جنين، أن الشرطي هو الذي يحدد نظرة المجتمع إليه، من خلال عمله وأسلوب تعامله مع المواطنين. ويقول: "المواطن يخاف من الشرطي والجندي الإسرائيلي؛ ولذلك عندما يتعامل معه الشرطي الفلسطيني باحترام، لا يعتبره المواطن أهلا للزي الذي يرتديه؛ لأن النموذج هو شرطي الاحتلال، وهذا يقود إلى شعور المواطن بالشفقة على الشرطي".

مع اختلاف الأسباب والمواقف التي تؤدي بالمواطنين إلى اتخاذ المواقف من ذلك الشرطي غيره، إلا أن التعامل اليومي هو الذي يترك آثاره اليومية على ذاكرة المواطنين، ولا تختلف على ذلك؛ مواطنين وشرطة.

ماذا قالوا في صحيفتهم

خليل الحلاق، ٢٢ سنة؛ بدأ مع "يوت تايمز" عام ١٩٩٩، حين كان في الرابعة عشرة من عمره، واليوم يدرس الحاسوب وإدارة الأعمال في جامعة القدس؛



"من أجمل اللحظات التي عشناها كمتطوعين في "صوت الشباب الفلسطيني"، كانت الجولة التي قمنا بها خلال عيد الميلاد على المستشفيات لنعيد على المرضى، كجزء من النشاطات العديدة الخاصة بالشباب.

لقد أثرت الجريدة في كثيرا؛ فقد علمتني طريقة جديدة في التعبير عن نفسي، ومثلت مرحلة رائعة اكتسبت من خلالها خبرات في التعامل مع الناس المحيطين بي، وتطورت خلالها قدراتي في القراءة والكتابة، وبرتوكولات التعامل مع الناس والصحافة.

"أحاول أن أحترم الشرطي، لكنني لا أستطيع!"

وقد وصل امتعاض الطالبة تسنيم علي، من جامعة النجاح الوطنية، من أداء بعض أفراد الشرطة إلى حد قولها: "أنا أرفض الارتباط بأي شرطي؛ بسبب نظرة المجتمع السلبية إليه".

الجانب المليء من الكأس!

وترى السيدة فانت علي، من سلفيت، بأن الشرطة في المدينة تقوم بواجبها بشكل كامل؛ من تنظيم للسيير، وحفظ للنظام، وتنظيم للعلاقات بين الناس، وفك المنازعات.

ويرى عبد النعم عودة، بأنه لولا الشرطة لساد الفساد والسرقات، ولبات الأمن في مهب الريح، ويقول: "تحفظ شرطتنا النظام، وتشعر الناس بالراحة والأمن، وتمنع حدوث المنازعات.

ويعتقد الشرطي عبد المجيد خيرجي، ٣٠ عاما، من نابلس أن السبب الرئيسي لنظرة الشفقة على الشرطي الفلسطيني، تنبع من الإجراءات الإسرائيلية التي تمارسها لضرب ثقة الشرطي في نفسه أولا. ويشير إلى أنه رغم الظروف الصعبة التي تحيط بالشرطي في نابلس، فقد تمكن من أن يفرض نفسه، ويعيد هيئته المفقودة أمام



السحرة والمشعوذون من يتردد عليهم؟

الشيطانين من المسوسين . ويقول الأب جمال خضر؛ أستاذ اللاهوت بجامعة بيت لحم: "السحر موجود في الكتاب المقدس، وكان يمارس قبل مجيء المسيح. غير أن المسيحية منعت التعامل به وممارسته؛ لأن ذلك يعني التعامل مع الأرواح الشريرة والشياطين".

ويوضح أن الشيطان يحاول دائماً إبعادنا عن الله وطريق النور والحق. ويدفع الإنسان ثمن ذلك. ويؤكد الأب خضر أن ممارسة السحر والتعامل معه، يفرضان إلى انعدام الثقة بالله عز وجل. وذلك ينطبق أيضاً على من يبحث عن معرفة المستقبل والتنبؤ به.

وعن قضية العمل "الحجاب" وفكه، يقول الأب خضر: "هو عمل شرير جدا، ونتائجه سيئة للغاية، وبعيد عن العقيدة المسيحية". أما فك هذا الحجاب فيتم من خلال الساحر الذين أوجدهم. ويقول: "نحن ندعو المواطنين إلى عدم التوجه إلى السحرة، بل إلى الصلاة والصوم بإيمان، والتأمل، إضافة إلى الرجوع إلى كهنة الكنيسة لطرد الأرواح الشريرة".

وينصح الأب خضر الشباب قائلاً: "الكنيسة تقر بوجود السحر، لكننا نرجوكم ألا يدفعكم فضولكم لتجربته".

السحر ينتشر!

وقد أظهرت إحصائية حديثة، نشرت في صحيفة الشرق الأوسط اللندنية، أن الدول العربية تنفق أكثر من ٥ مليارات دولار سنوياً على الدجل والشعوذة. وأن ٢٥٠ ألف دجال يمارسون أنشطة الشعوذة في الدول العربية، وأن نصف النساء العربيات يؤمن بالخرافات والحزبيات، وترددن على المشعوذين سرا وعلانية.

ولم يبق لنا في النهاية إلا أن نقفز إلى ذاكرة الماضي... إلى مقولة الشيخ الغزالي رحمه الله، فقد تساءل يوماً في غضب قائلاً: "لماذا تركنا العفارت نحن فقط، ولا تركب الألمان وغيرهم من الأوروبيين والأمريكان؟!"

بي الحال، وفقدت عملي في إسرائيل، وأصبح عمري أكثر من ثلاثين سنة دون زواج ومنزل، أو رصيد في البنك، قررت الذهاب إلى عراف في مخيم العين، وأعطيته ٧٢٠ شيقلاً كدفعة أولى، وكتب لي حجاباً.

ويتابع: "لسوء الحظ كان العراف يتعامل مع الجن، وحصل معي كما يقال في العامية "التمست"، وانعزلت عن العالم والأهل سنة كاملة، والحمد لله تمت معالجتني عن طريق

المتعلمين، بل وامتد ليشمل مستويات تعليمية عالية من أساتذة الجامعات، ومن نخبة المثقفين، كما يوضح الكاهن.

وتقول طالبة في قسم علم الاجتماع في الجامعة، رفضت ذكر اسمها: "أنا أومن بالسحر؛ فهو مذكور في القرآن". ثم تحدثت عن واقعة حصلت لها، وقالت: "زوجة أخي سرقت ملابسها الداخلية لتعمل لي حجاباً، ووضعت هذا السحر في حاووز الماء". وتابعت: "ذهبت إلى العرافين ليفكوا

كثبت: مجدولين حسونة وأثار وجدتي مراسلتنا الصحيفة / نابلس

في صباح ذلك اليوم الماطر، إلا أننا كنا مترددتين في الدخول على ذلك المشعوذ، الذي يحب أن نسميه "الكاهن السامري"، ولم تكن بحاجة للدليل على عنوانه؛ فهو وأمثاله يتواجدون في شارع واحد، يمكن أن نطلق عليه شارع "السحر والشعوذة".

قصداً المكتب الذي كتب على لافتة "كاهن الطائفة عزمي ناجي خضر السامري"، حيث كان يجلس عند الباب، وقبل أن نطلب منه بعض الوقت ليجيبنا على أسئلتنا، أشار إلينا بالدخول، وأغلق الباب، ظناً منه أننا زبائن قادمون لعرض مشكلة معينة، ولكنه فوجئ بأننا مراسلتان للصحيفة.

"نعمل للوقاف، ولا نتعامل مع الجن"، هكذا بدأ ذلك الكاهن حديثه عن طبيعة عمله، وأخبرنا أن عمله "يعتمد على الفلك والنجوم والرمل". ويقول: "عملنا مرتبط بالتوراة؛ نأخذ اسم الشخص واسم أمه، ونجري بعض الحسابات؛ خماسيات وسداسيات، لنعرف كل شيء عن الشخص، ونخلصه من (العمل) الذي يعقد حياته"، ويتابع: "ما نعمله نتيجة خبرة وتجربة، وليس دراسة؛ لذلك نعالج الحالات النفسية وليس المرضية".

ويؤكد الكاهن أبو علاء أن من يحضر إليه يكون على يقين تام بأن "عملاً معمولاً له، وبأنه مسحور". ويتابع: "نحن لا نقول له إنه سليم، بل نجاريه ونواقفه على ما يقول، حتى لو لم يكن هنالك (عمل)؛ لأنه إن عرف الحقيقة، فسيتوجه إلى جاري ليفك له السحر المزعوم!".

وقد تنقل أبو علاء بين عدة دول، بناء على طلب المواطنين هناك؛ لحل مشكلاتهم الاجتماعية. كما يدعي أنه ساعد في حل بعض المشاكل المعقدة في كل من السعودية، والعراق، وأمريكا، عن طريق الهاتف.

غير أن انتفاضة الأقصى أفقدته بعض الزبائن من داخل الخط الأخضر؛ بسبب الحصار المفروض على مدينة نابلس. ويقول: "أكثر المشاكل التي نقوم بحلها العلاقة بين الزوجين، ومشاكل الطلاق والحب، ومعرفة المستقبل عن طريق قراءة الكف".

زيارة مفاجئة

قطع الكاهن حديثه بسرعة، عندما دخلت امرأة في الأربعين من عمرها، ومعها ابنتها، تريد بركة الكاهن، فطلب منا الخروج لبعض من الوقت، لكن حب الاستطلاع أجبرنا على الانتظار في المطر لإجراء مقابلة معها، لكنها رفضت الحديث وقالت: "لا تتدخل فيما لا يعينكما!".

وليزيد الكاهن من دهشتنا، قال: "هناك عدد من المثقفين وأساتذة الجامعات، خاصة جامعة النجاح الوطنية، الذين يلجأون إلي؛ لحل العديد من المشاكل، وتحقيق مطالبهم... دون ذكر أسماء".

ويحتل موضوع الشعوذة والدجل مساحة كبيرة من وعي المواطن الفلسطيني؛ فعلى مدار العام، يلجأ المواطنون لحل مشاكلهم إلى الكهنة السامريين في شارع الجامعة بمدينة نابلس، رغم التطور التكنولوجي والعلمي، وانتشار الفضائيات، واكتساب المعرفة عبر الإنترنت والكتب المختصة بالموضوع. ولكن الأمر لم يعد يقتصر على المستويات الشعبية، وأنصاف



الكاهن عزمي السامري

تصوير: مجدولين حسونة

القرآن الكريم".

حكم الدين

ويوضح الشيخ جمال عزام إمام مسجد في سلفيت، أن السحر حرام، ويقول: "نستدل على ذلك بقوله تعالى: "وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر"، ومن قول الرسول - صلى الله عليه وسلم -: "من أتى عرافاً وصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد".

ويضيف: "اتفق العلماء على أن تعلم السحر وتعليمه حرام؛ لأن في ذلك تعظيماً لغير الله؛ كالكواكب والجن. ومن هذا النوع سحر هاروت وماروت المذكور في سورة "البقرة"، وذلك كفر صراح".

وقد اختلف أهل العلم على عقوبة الساحر، والغالب أن الساحر الذي لم يبلغ في سحره الكفر، ولم يؤد سحره إلى القتل، لا يعاقب بالقتل. ويقول الشيخ عزام: "اتفق العلماء على أن فك السحر بسحر مثله، أو ما يسمى "النشرة"، حرام، لقول الرسول عندما سئل عنها: "هي من عمل الشيطان".

كما يؤكد الإيمان المسيحي أن السحر موجود، وهناك نصوص وعجائب قام بها السيد المسيح من أجل إخراج

السحر. ولكنني تزوجت بعد فترة، وانفصلت عن زوجي نتيجة السحر! وما زلت أعاني من مشاكل اجتماعية نتيجة له، وأبحث عن فكه بأي طريقة".

أما شقيقها فيقول: "لدى أختي إيمان مطلق بالسحر، فقد كانت تذهب إلى الدجالين دون علمنا، حتى باعت كل ذهبها، ولم يبق معها شيء يمكنها من الاستمرار في الذهاب إليهم".

ويضيف: "لقد قاموا باستغلالها، وعبأوا بهذه الأفكار رأسها، حتى أصيبت بالجنون!".

وتدافع المواطنة سهام من جنين، عن عمل العراف والكاهن، وتعتبره المخلص الأول والأخير من الحجب؛ لأنه خلصها من "حجاب عملته لي إحدى جاراتي أدى إلى افتعال مشاكل بين أبنائتي"، وتقول: "عندما توجهت إلى الكاهن تخلصت منه".

وتضيف: "يعمل الكاهن أو العراف على مصالحة الأطراف المتنازعة، والسحر موجود في الدين والسنة، والحل المناسب هو فك الحجاب من قبل المختصين في ذلك".

ويحدثنا محمد عابد، من قرى شمال نابلس، عن قصته مع الدجالين، ورحلة إيمانه المطلق بهم، قائلاً: "بعد أن ضاق

ماذا قالوا في صحيفتهم

مريم دحور؛ مراسلة للصحيفة منذ عام ١٩٩٨، وربة بيت.

خلال السنوات الثماني التي قضيتها في حضن هذه الصحيفة، عشت الكثير من لحظات الضحك والشجار والعمل الجاد، وبصعب على اليوم التعبير عما أحس به اليوم في الذكرى العاشرة للجريدة. ومن أجمل ذكرياتي فيها، رحلتي مع زميلتي العزيزة مريانا البينا إلى نابلس؛ المدينة التي عانت الكثير من جراء الاحتلال، واليوم أشتاق للمتطوعين جميعهم وأتذكرهم فرداً فرداً، وخاصة متطوعينا في غزة، الذين عشت معهم ١٢ يوماً في غزة بعيداً عن أهلي.

وختاماً أشعر اليوم بسعادة غامرة، عند تذكر جريدتي؛ "صوت الشباب الفلسطيني"، زاخرة بوجود شباب وشابات مميزين، يفتخرون بانتماثلهم لوطنهم، ويكتبون عنه وله، وانتظر أن تكبر ابنتي لتصبح مراسلة في هذه الصحيفة، لتتعلم منها كما تعلمت!





جمرة الـ فيس بوك الخبيثة!

رندة أبو رمضان / غزة وفريال عبده / أريحا
مراسلنا الصحفية

ملابس ملقاة على الأرض، وكتب مبعثرة في أرجاء الغرفة، وكوب القهوة أو "النسكافيه"، يجاوره صحن البسكويت المملح، وآخر مليء بالحلويات والقرش، وأغان تصدح من الكمبيوتر بصوت مرتفع.

هكذا بدا حال غرفة أختي، حين كانت هي وصديقتها متمركتين أمام شاشة الكمبيوتر. هل تقومان بجمع معلومات لأبحاثهما المدرسية؟ أم تشاهدان فيلما سينمائيا؟ أم تتحدثان عن الألبومات؟! كلا؛ إنهما تنتقلان على صفحات الـ "فيس بوك". فما هو هذا الموقع؟

ونقلا عن موقع "ويكيبيديا"، فإن الـ "فيس بوك" شبكة اجتماعية تسمح لمستخدميها بالاتصال ببعضهم بعض، وتبادل المعلومات، وقد تم تأسيسها عام ٢٠٠٤ من قبل "مارك زكربيرج"، الذي تخرج في جامعة هارفارد عام ٢٠٠٦. وقد اقتصر الاشتراك في البداية على طلبة الجامعة، لتسهيل التواصل بينهم، ثم اتسع ليضم "رابطة اللبلاب"، وهي رابطة رياضية تجمع أرقى ثماني جامعات أمريكية. ثم سمح فيما بعد لعدد من الجامعات الأمريكية بالانضمام للشبكة. ومنذ عام ٢٠٠٦، أصبح مسموحاً لمن يبلغ من العمر ١٣ عاماً فأكثر الانضمام للشبكة، حتى وصل عدد المشتركين إلى ٥٥ مليوناً.

ويحتوي الموقع على شبكات اتصال على أسس متعددة، منها الموقع الجغرافي، والجامعة، والمدرسة الثانوية، ومكان العمل. ويمكن للمستخدم الالتحاق بإحداها لتسهيل اتصاله مع الآخرين، كما يمكن للمستخدم الالتحاق بأكثر من شبكة.

وتعود تسمية الموقع إلى الـ "Face Book" الورقي، المستخدم في بعض الجامعات والمدارس الثانوية والمؤسسات، كطريقة لتسهيل التعارف بين الطلبة أو الموظفين، لاحتوائه على صور للأعضاء. وهو يوفر صفحة خاصة بالمشترك، تمكنه من عرض معلوماته الشخصية، كما يقدم عدداً من التطبيقات التي يضيفها المشترك إلى صفحته لتسهيل تواصله مع الآخرين.

استخبارات أم مجرد موقع؟

وتشير كمية المعلومات الهائلة التي تعرضها تلك الصفحات قلق البعض، فهي تشريح كامل لشخصية المشترك، وتعريف مفصل عنه؛ ليصل الأمر إلى حد الشك في مدى السرية التي يوفرها الموقع للمستخدمين.

وقد انتقد مراقبو سرية المواقع الإلكترونية اتفاقه السرية التي يعتمدها الموقع، والمتمثلة في: "قد نستعمل معلومات عنك، ونجمعها من مصادر أخرى متضمنة، ولكن غير محصورة بالإنترنت، والصحف، مثل المدونات، وخدمات الإرسال الفورية، ومستخدمين آخرين لـ "فيس بوك"؛ لإكمال لحظة حياتك".

وقد حاول المسؤولون في الموقع طمأنة المشتركين، حيث أكدوا على أن اتفاقية السرية القادمة للموقع لن تتضمن بند جمع المعلومات، وأنكروا استغلال البيانات المتوفرة على الصفحات الخاصة بالمشتركين لعمل "وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (CIA)".

ولكن حسب الكاتب إبراهيم علوش؛ في صحيفة العرب اليوم، فقد تلقى الموقع في أيار ٢٠٠٥ دعماً بقيمة ١٢،٨ مليون دولار من شركة Accel Partners. ومدير الشركة هو جيمس براير، الرئيس السابق لشركة



إلى صفحته الخاصة اختيارية.

مدمن على الـ "فيس بوك"

وحسب كرس هيوز؛ الناطق باسم الموقع، فإن كل مشترك يقضي ما يعادل ١٩ دقيقة يومياً في الموقع. وتبعاً لـ "tech crunch"، فإن حوالي ٨٥٪ من النضمين للموقع طلبة جامعات.

وترى دانيا الفتياني، ١٦ عاماً، من أريحا، بأن حالة التوتر السياسي والاجتماعي التي نمر بها، تجعل من الـ "فيس بوك" وسيلة "نستطيع من خلالها الترفيه عن أنفسنا". ويقول محمد، ١٨ عاماً، من رام الله: "أصبح الموقع من أساسيات حياتي، يمكنني من خلاله أن أتواصل مع أصدقائي وأقاربي وأعرف آخر أخبارهم، وأنا أدخل الموقع أكثر من مرة يومياً".

وترفض جودي حنايا، ٢٠ عاماً، طالبة في جامعة بيرزيت، فكرة الـ "فيس بوك" كطريقة سليمة للتعرف بين الناس، وتشكيل أصدقاء. لكن سما عواد، ١٧ عاماً، من غزة، تمكنت من الالتقاء بأصدقاء طفولتها من خلال الموقع، وهو ما "عجز عنه الكثير من المواقع أو النوادي"، وتقول: "الـ "فيس بوك" يخترق الحواجز التي وضعها الاحتلال بيننا وبين العالم". كما يمكن الموقع مستخدميه من تشكيل المجموعات التي تعبر عن آراء المشتركين، والأصدقاء، والحلقات الدراسية، ومحبي مطرب معين.

غير أن الأمر لا يقتصر على الطلبة والشباب، حيث يراد الموقع عدد كبير من الإعلاميين الذين تمكنوا من نشر أعمالهم من خلاله، ويبحثون فيه عن قرائهم ومشاهديهم، ومنهم نضال الأحمدية، ووفاء الكيلاني، ومارسيل غانم، ومي شدياق. يقول منير العامري، ١٧ عاماً، من غزة: "يتميز الموقع بجمعه للمرح مع الأصدقاء، والجدية في المجموعات، والتي غالباً ما تكون حشداً لقضية تهم البشرية؛ مثل تحرير فلسطين أو السرطان".

NVAC، وهو شريك غيلمان لوي، الذي كان يرأس شركة In-Q-Tel، التي تم تسجيلها رسمياً من وكالة المخابرات المركزية الأمريكية CIA عام ١٩٩٩ من أجل تبني وتطوير تكنولوجيا حصد المعلومات.

كما أن براير خدم أيضاً في مجلس إدارة شركة BBN لتطوير تكنولوجيا الإنترنت، إلى جانب الدكتور أتنا جونز، التي شغلت منصب مستشارة لوزير الدفاع الأمريكي، ورئيسة "وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة" في وزارة الدفاع الأمريكية، التي اشتهرت عام ٢٠٠٢، عندما كشفت صحيفة نيويورك تايمز، ارتباطها بمكتب "Information Awareness Office"، الذي يهدف إلى جمع أكبر قدر من المعلومات عن كل شخص، ووضع تلك المعلومات في مكان مركزي واحد، يتم الوصول إليه واستخدامه من قبل حكومة الولايات المتحدة الأمريكية في أي وقت.

بل إن بعض المواطنين الأمريكيين أثارته تجارب عايشوها مع الموقع، حين أدت بعض المعلومات التي تبادلها الأصدقاء إلى اعتقالات وفصل من الجامعات، بسبب معلومات حصلت عليها الشرطة المحلية، وإدارات الجامعات، عن طريق الـ "فيس بوك".

هل يعرف الشباب ما يكفي عنه؟

يرى إبراهيم عواد، ٢٣ عاماً من رام الله، أن الأمر يتعلق بالاقتصاد و"البنزس"، وأن الـ "فيس بوك" لا يختلف عن الـ "ياهو"، والـ "هوت ميل"، وقد تكون المعلومات المتوفرة في تلك المواقع أخطر. ويعتقد أن الولايات المتحدة تتحكم بشبكة الإنترنت "بكبسرة زر؛ مما يعني أننا مخترقون أمنياً منذ اللحظة الأولى".

أما ربا الميمي، ٢٠ عاماً، من القدس، فتقول: "أنا أحب هذا الموقع، فهو صفحة خاصة، يحوي كتاباته وصوره وصور أصدقائه، كأنهم في بيت واحد"، وتضيف: "يمكن أن يؤدي لاختراق سرية الفرد، ولكن هذا الأمر يعود للشخص نفسه؛ فالمعلومات التي يضيفها

بثوكلك إيميلات دينية بثخوف!!

علاء صيام / ١٤ عاماً
مراسل الصحيفة / رام الله

البارحة حملت برسول الله (ﷺ) يعلمني به:

- ✕
- ✕
- ✕
- ✕

إذا لم ترسل الرسالة اليوم لخمس من أصدقائك على الأقل ستصيبك مصيبة، وإن أرسلتها ستنال الأجر من الله!!

في الصندوق الوارد لبريدك الإلكتروني، تزدهم الرسائل الدينية، ويحتوي أغلبها على تهديد وترهيب إن لم تقم بتمريرها لغيرك. وتدور أسئلة كثيرة في خاطرك، وتتردد في كيفية التعامل معها.

ولكن الحقيقة يوضحها لنا الشيخ حيان الإدريسي؛ قاضي المحكمة الشرعية، وخطيب المسجد الأقصى، حيث يقول: "إذا كان في الرسالة دعوة حسنة للدين فيستحب إرسالها، لكن لا يجوز أن تحتوي على تهديد، لقوله تعالى: "ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، وجادلهم بالتي هي أحسن".

ويعتبر أن من ينشر رسالة دينية فيسئال الأجر والثواب، فإن لم يفعل "فلن يصيبه مكروه، ولكنه سيخسر ثواب من نشرها"، ويقول: "لنتذكر دوام قوله صلى الله عليه وسلم: "بلغوا عني ولو آية".

رسائل تحتوي على صور تسيء للدين

قد يحوي الكثير من الرسائل الإلكترونية صوراً تسيء إلى الإسلام، وهذه الرسائل، حسب الشيخ الإدريسي، تحتاج إلى "نشر رسالة توعية ترد على تلك الصور، باستخدام الموعظة الحسنة، وليس باستخدام أسلوب التهديد والإكراه". ويرى بأن ردة الفعل الصحيحة تتمثل في الرد على مرسل الصورة، وليس في نشرها؛ "حتى لا تتأثر النفوس ضعيفة الإيمان، تماماً كما فعل الحنبلي، الذي عندما انتشر طعن القرآن في زمنه من قبل أهل البدع، رفض أن يكتب رداً عليهم، حتى لا يساهم في نشر أفكارهم، مما يؤدي إلى ارتداد ضعاف الإيمان، وكان يرد عليهم شفويًا".

رسائل تحتوي آيات مترجمة

أما عن الرسائل التي قد تصلك بلغة أخرى غير العربية، فلا يجد الإدريسي أي مانع من نشرها؛ "لأنها قد تدفع الأجانب إلى فهم الإسلام"، ويقول: "ترجمة القرآن ليست محرمة، إلا أن الآيات المترجمة لا يتعبد بها، ولا تتلى في الصلاة، ومتابعة إرسالها جائز".

من اخترع المنطاد؟

شارك معنا في مسابقة العدد
السؤال: (١)



"إخا رأيت الجمل يطير فانت إخن في غزة"

مهبر رفح... الرئة التي نخفق غزة

بدءا بالمشروبات الغازية والعصائر والأجبان، وانتهاء بحليب الأطفال، ويتابع: "لقد استغل بعض الموزعين النقص الحاد في المواد فرفعوا أسعارهم".

كيف أصبحت الأسعار؟ ومن الضحية؟

تشير غدير النجار، ٢١ عاما؛ طالبة جامعية، إلى أن أسعار الأحذية والملابس انخفضت مع بداية فتح المعبر، فقد كان سعر الحذاء قبل ذلك ١٢٠ شيكلا، واضطر الناس لشراؤه في ظل عدم وجود بديل، وأصبح سعره ٦٠ شيكلا بعد فتح المعبر، "ولكن الآن عادت الأسعار لترتفع مجددا بسبب إعادة الإغلاق، وتحكم التجار بالسعر" كما تقول غدير.

وتقول خلود ربحي، ٣٠ عاما؛ ربة منزل: "عندما فتح المعبر أصبحت أسعار السلع الغذائية في متناول الجميع، واستطعنا شراء أكثر مما نحتاج إليه خشية عودة موجة الغلاء إلى سابق عهدها"، وتضيف: "عاد أطفالنا لشراء المسليات التي فقدت من الأسواق مثل الشيبس والشوكولاتة".

السياسة ملح غزة

ولا يمكن إغفال تبعات السياسة لهذه الخطوة التي تعتبر سابقة في المنطقة، حيث قال ناجي شراب؛ المحلل السياسي وأستاذ العلوم السياسية في جامعة الأزهر بغزة: "أزمة المعابر الفلسطينية فلسطينية، خلقت واقعا جديدا؛ ما قبل أزمة المعبر وما بعدها، وحل الأزمة يرتبط بالحوار الفلسطيني".

ويرى بأن الحل الآتي هو فتح المعبر على فترات متقطعة لدواع إنسانية، وبصيغة قانونية، وهذا هو السيناريو المقترح. ويستبعد إعادة فتح المعبر بالطريقة نفسها.

أما بخصوص اتفاقية ٢٠٠٥ للمعابر فقد أصبحت "متهية الصلاحية" حسب رأي شراب، مما يهدد باستمرار إغلاق المعبر.

والغريب في الأمر ما قام به أحد تجار المواشي، حيث وقف الجدار المصري عائقا أمام دخول قطع من الخراف والجمال، ومنعت الشاحنات المصرية من الدخول في بادئ الأمر، فما كان منه إلا أن استخدم رافعة لنقل المواشي من فوق الجدار، وقد شوهدت بالصوت والصورة وهي معلقة بين دولتين... فإذا رأيت الجمل يطير ذات يوم؛ فأنت إذن في غزة!

بعضهم الآخر الهروب إلى إسرائيل عبر سيناء؛ ليحظى بفرصة عمل لتوفير قوت عائلته، وحاول آخرون العودة إلى أماكن عملهم في الدول العربية، أو الهجرة.

لكن فتح الشغرات كان أشبه ببارقة أمل لتجار القطاع الشباب، إذ اقتذتهم من الكساد التجاري، ونقص البضائع، وقد توجه الآلاف منهم إلى العريش ليحملوا ما يمكنهم من مواد البناء



تصوير حكمت المصري

والسلع الغذائية والأحذية والسجائر والمواشي.

شهادات حية

وأقرب مثال على ذلك ما قام به ربيع الغرابوي، ١٩ عاما، حيث ظل منذ إعلان نتائج الثانوية العامة يعيش على أمل فتح المعبر، ليتمكن من الدراسة في الخارج، وعندما سمع بتفجير الحدود المصرية، ذهب إلى مصر، ليعود بعد خمسة أيام حاملا خيبة أمل مع حقيبة ملبسه؛ لأن السلطات المصرية منعت خروج أي فلسطيني من مطاراتها وموانئها.

أما خالد قليبو، ٢٦ عاما؛ صاحب مكتبة، فقد كان يؤرقه انقطاع ورق الطباعة في الفترة الأخيرة، مما هدد مصدر رزقه، وعندما فتح المعبر، توجه إلى الأراضي المصرية ليحضر ما يحتاج إليه لضمان مورد رزقه.

ويقدر أبو محمد؛ صاحب سوبر ماركت تل الهوا بغزة، خسائره بسبب الأزمة الاقتصادية، والحصار الخائض على القطاع، بـ ٧٠٠ شيكل يوميا، ويقول: "السلع المفقودة لا تعد ولا تحصى؛

الأجبان المصرية، ولكنني فشلت نتيجة عدم إقبال الناس".

السبب والنتيجة

يقول الدكتور عمر شعبان؛ محلل اقتصادي من غزة إن عدد السلع التي كانت تدخل القطاع من إسرائيل لم يعد يتعدى ٣٠ سلعة، من أصل ٩٠٠٠ سلعة. وهذا أدى إلى نقص السلع الاستهلاكية، والمواد الخام، وازدياد الفقر والبطالة، خاصة بين فئات الشباب، وتوقف مئات المشاريع، مما أصاب قطاع غزة بشلل اقتصادي.

ويوضح بأن فتح المعبر بهذه الطريقة غير الشرعية جاء نتيجة للضغط الذي يعاني منه سكان القطاع، وافتقارهم لأدنى متطلبات الحياة.

ورغم أن دخول الحدود بهذه الطريقة "غير شرعي"، إلا أن مصر تفهمت الأزمة، فأدى عدم وجود رقابة، أو سلطة تنظم حركة العبور، إلى تحول الأزمة من ندرة السلع، إلى فائض فيها، وهي بحاجة لمن يشتريها في ظل الظروف المادية السيئة، وضعف القدرة الشرائية.

يبحثون عن حياة أفضل!

وتشير نتائج دراسة قام بها الباحث رامي كفاينة، من جامعة الأزهر، إلى أن أكثر من نصف الذين تخبطوا الحدود المصرية الفلسطينية عبر الثغرات كانوا دون سن الـ ٣٠، وقاموا بذلك "ليشتوا بأنهم أقوى من سجانهم" حسب التقرير. وفي حين حاول

رندا أبو رمضان وحكمت المصري مرسلوا الصحيفة / غزة

الأسواق أغلقت أبواب محلاتها، والمحال التجارية على الأطراف خلت من المشترين، وبضاعة بات مستحيلة الحصول عليها بسعرها الأصلي... إن توفرت، والأطفال يفتقرون للحليب، والمرضى يتعطلون لجرعة دواء، والنساء يستصرخن القلوب الحية، ويلمع الدمع في عيون الشيوخ. هي بداية أزمة أو كارثة إنسانية حذرت منها كل المؤسسات الإنسانية العاملة في فلسطين، خصوصا إذا تعطلت شبكة الصرف الصحي.

يعيش قطاع غزة حصارا خانقا، فعدا زنزارة للمواطن الغزي، حتى يوم الاثنين ٢١/١١/٢٠٠٨؛ فبعد ثمانية أشهر من الحصار، سارت مسيرة نسائية بهدف استعطاف القوات المصرية؛ فمطالبهن، وإن لم تكن قانونية، إلا أنها إنسانية. وهاجمت البوابة الرئيسية لمعبر رفح، ودخلن بضعة أمتار داخل المعبر، باتجاه مصر. في الليلة نفسها بدأت عمليات التفجير وفتح البوابات.

الباعة والبضاعة

يعجز القلم عن رصد السلع التي أدخلت من مصر؛ من المأكولات والملابس والسجائر والوقود والمركبات الآلية، وكل ما يمكن تخيله. أما الناظر إلى شوارع القطاع، فسيرى منظرا يعبر عن نفسه؛ إذ لا يقل عدد بائعي السجائر والمعسل من الصبية في كل شارع عن أربعة، وبأسعار رخيصة جدا، على عكس ما كانت عليه الأسعار قبل يوم واحد.

أما سوق البلد وميدان فلسطين، فقد هاجمها المشترين، يشترن كل ما يفرشه الباعة على البساط؛ من مواد غذائية، وملابس، وأدوات كهربائية، تدفعهم الحاجة، يقول محمد عفانة، ١٣ عاما: "اشترت الكبريت المصري لأبيعه في ميدان فلسطين لرخص أسعاره، وزيادة الطلب عليه لتكرر انقطاع الكبريت".

ويوضح حسام حميد، ٢٧ عاما، أن الدافع الأساسي لبيع السجائر هو رخص أسعار البضائع المصرية. ولكنه يشكو قلة حركة البيع رغم وجود البضائع، ويقول: "حاولت أن أبيع

شوكولاته فلسطينية

لذيذ قلوب عشاقها ونوقمهم فيا غرامها



تلمايا أبو عطوان مرسل الصحيفة

والفستق بأنواعه. ويتميز بقدرته على تذوق الشوكولاته بطريقة تختلف عن الكثيرين، ويقول: "هذا يعود إلى سنوات طويلة من الخبرة والاحتراف في هذا المجال".

ويعد معمل "ترفلز" للشوكولاته، الأول من نوعه في فلسطين، لذلك زار جاره العديد من دول أوروبا والولايات المتحدة ليستفيد من خبرات مصانع الشوكولاته التي تعمل بنفس الطريقة.

وقد بدأ جاره مشروعه قبل أربعة أشهر برأسمال قدره ٧٠ ألف دولار. ويؤكد أنه حتى هذه اللحظة لم يحقق أرباحا تذكر؛ فالمصنع ما يزال "في مرحلة بناء السمعة، والإعلان عن منتجاته التي يهتم بشرائها أشخاص يحبونها، ويمكنهم المقارنة بينها وبين أنواع أخرى".

ماذا قالوا في صحيفتهم

هالة هداية؛ مساعدة محاسب في مؤسسة العمل المكافحة الجوع، مراسلة للصحيفة منذ العام ١٩٩٨.



أجمل ذكرياتي مع "صوت الشباب الفلسطيني" كانت عندما كان فريق العمل صغيرا جدا عام ١٩٩٩، وكنا نعمل كخليفة النحل بلا كلل أو تعب، لنرى ثمرة جهتنا تتلألأ على صفحات الجريدة.

ماذا أقول عن "صوت الشباب الفلسطيني"؟! نحن انطلقنا من حصن هذا المنبر، الذي آمن بنا كصحفيين لنا أعلامنا الصغيرة، التي سجلنا بها نجاحاتنا وإخفاقاتنا وهمومنا. ونحن أيضا آمننا بهذا المنبر منذ ولادته عام ١٩٩٧، ومنه انطلق صوتنا مع أول جريدة شبابية في فلسطين.

وعقبال البيوبيل الذهبي يارب!



تصوير: تلمايا أبو عطوان

كادر العمل

يعمل سلفانا في هذا العمل، ويساعده شخص تدرّب على يديه. غير أن عدد العمال يزداد في فترات الأعياد والمناسبات، ليصبح أربعة. ويستخدم جاره أنواعا مختلفة من المكسرات التي تضيف طعمها على الشوكولاته، ومن بينها حلاوة السمسم، والزبيب،

سلفانا أنه لا بد من البحث عن عمل جديد، وخطرت له فكرة عجيبة!

كيف تصنع الشوكولاته؟

يستورد سلفانا الشوكولاته من العديد من الدول المنتجة لها، وتكون على شكل قوالب، يزن كل منها ٢٠ أو ٢٥ كيلوغراما، أو على شكل أقراص. ثم يعيد تصنيعها؛ لينتج أكثر من ثلاثين نوعا من الشوكولاته، تناسب المذاق الفلسطيني.

ويحتوي مصنعه على بعض الماكينات الصغيرة التي تستخدم لإذابة الشوكولاته، ثم تبدأ عملية التصنيع اليدوي، بطريقة تجذب عشاق الشوكولاته، حيث يأتي بعضهم خصيصا إلى رام الله من كل محافظات الضفة الغربية لشراء الشوكولاته التي يبلغ سعر الكيلوغرام منها ١٥٠ شيكلا.

لأنه يثق بمننتجه!

ويتحدى جاره بطعم الشوكولاته التي ينتجها أي نوع في العالم؛ فهي لا تحتوي على مواد حافظة من جهة، ويستعمل دهن زبدة الشوكولاته، بدلا من الدهون النباتية المعروفة والتي تحتوي على كميات عالية من الكولسترول. كما أنها طازجة باستمرار من جهة ثانية. ولعل هذا التميز جعله يفكر بإقامة معارض في محافظات الضفة، وهو بالطبع لا يبتغي طرح منتجه في السوق؛ "ليس احتكارا، وإنما لأني أريدها طازجة دائما" كما يقول.

منبع الفكرة

عمل جاره ماردوسيان المعروف بجاره سلفانا، مديرا إداريا لمدة ٢٠ عاما في مصنع سلفانا لإنتاج الشوكولاته، الذي بدأ عمله عام ١٩٥١، كأول مصنع من نوعه في منطقة "الطوق الغربي". وعندما أغلق المصنع في نهايات القرن الماضي، نتيجة خلافات عائلية، رأى



"رجل ذكي ونساء بليدات"

مجموعة قصصية تكشف ما وراء الستار

للمرأة: لا تنظري لنفسك على أنك أقل شأنًا من الرجل؛ فأنتما متساويان في المجتمع، وأنت صاحبة رسالة في الحياة.

لكن الرجل والمرأة ليسا محور قضيتي؛ كل همي هو كشف موروث مجتمعا من الهزائم؛ فليس كل هزائمنا بسبب الاحتلال. كما أن همي تشكيل حالة وعي يدرك الناس بها الخلل، ويبدأون بمواجهتها، ومحاولة تغييرها أو التخلص منها، ولكني بكل بساطة أريد إيصال تلك اليهم، وهم يحكمون عليها كما يريدون.

في "رجل ذكي ونساء بليدات" وجدت كثيرا مما يمكن أن يحكى ويقال؛ أبطالها هم دائما مهزومون، ولكنهم يعون ذلك، وهذه بارقة الأمل التي تشع من المجموعة؛ فالوعي بالمشكلة هو مقدمة حلها. وهم كذلك أناس حولنا، لكننا لا نراهم؛ لأننا قد نشاركهم في هزائمهم وصراعاتهم، وفي حياتهم أحيانا. ببساطة؛ أماني الجنيدي، تتحدث في قصصها... عنا ولنا.

القطرة الإنسانية التي تنازع عادات المجتمع الذي نعيشه اليوم وقوانينه وضوابطه. حديثنا عنها.

هذه القصة تتعامل مع الحقيقة المستترة دوما خلف ستار ما. لقد أحببت أن أقول للناس إنه لا بد أن ترشح أمراض اجتماعية عن المكبوتين والمقهورين في مرحلة الطفولة، وصراعات يمكن أن تفرز نتائج سلبية. أحببت أن أكتب عن المهزومين والمكبوتين، وذلك الخيط من التشابه الغريزي يفرضه الواقع، أكثر من كونه تأثيرا برواية ماركيز فحسب.

هل تؤمنين باللغة الأنتى؟ وهل

هناك كتابات تميز الكاتبة المرأة؟

ما يميز لغة الكاتبة الأنتى هو إحساسها القوي والمرهف؛ فهي تتعامل مع الأشياء بحب وعاطفة، على نقيض الرجل الذي يتعامل في الغالب مع الأشياء بلغة القوة؛ تماما كما يحدث في الحياة. ومن منطلق أن إستراتيجيات المرأة هي العقلانية والرقعة، والقدرة على التحمل، فإن الرجل يعتبرها ضعيفة أو بليدة.

أنا أتعاطف دائما مع المرأة العاملة. والإنسانة الحرة هي التي تختار الرجل الذي تريد، وتظل تحترمه وتحترم ذاتها. أما التي تخضع للضغوط، وتستسلم للترهيب والترغيب؛ فهي تعاني من خلل وتناقض وكبت، وهذه الأمور تؤدي للانفلات. أحيانا تكون المرأة ضد المرأة، ولا تتاح للفئات أن تتطلق بأفكارها. لكن المرأة المناضلة هي التي تثبت نفسها وجدارتها.

- بماذا تتوجهين للرجل القارئ؟ وماذا تقولين

للمرأة؟ وما التغيير الذي تريدين إحدائه؟

أقول للرجل: كن رجلا؛ فالرجولة ليست ذكورة فحسب. والشهامة والبروء والعدالة والقيادة هي صفات الرجل الحق. وأقول

عن هذه المحرمات الثلاث في مجتمعنا؛ فالجنس متاح على التلفاز، وحياتها كلها سياسة، أما الدين فلرجال الدين كامل الحرية والوقت ليتكلموا فيه. ما أريد أن أوصله هو ما انتشر على مجتمع كامل من تلك الثلاثية.

ولكن تعريف الناس بالكاتب، والترويج للكتاب، يساعد على نشر الكتب وشهرتها. وقد يكون تبادل الكتب من أنواع التعريف. أما "المقايضة الأدبية"؛ أن أكتب عن كتاب، أو أنقد كتابا ليكتب عني، فليس هو الأسلوب الأمثل؛ لأن النقد يحتاج إلى اطلاع واسع وشامل، ولا مكان فيه للمجاملات.

أماني الجنيدي تحمل رسالة واضحة ومعلنة للرجل وتقول له إن النساء

لسن أجسادا فحسب؛ لماذا تحمل المجموعة عنوانا

يفهم منه العكس؟ وهل العنوان هو تمويه أدبي؟

هو عنوان يستفز المرأة إن لم تدرك أن المعنى معاكس، وهو يرضي غرور الرجل، وأنا لا أميل لطرف دون آخر، أنا مع الحق، وأقف دائما مع المظلوم.

في قصة سارا زان تكثيف ورمزية عالية، وتحتل تحليلات

كثيرة، ماذا تعني «سارا زان»؟ وما دلالاتها في القصة؟

"سارا زان" هو الاسم الذي كان يطلقه الأوروبيون على العرب في الأندلس بغرض التحقير. وقد وظفته ليخدم القصة. ولكن ليس هو الأصل فيها، فالقصة تحمل رموزا كثيرة يمكن إسقاطها على مجتمعنا، وعلى التناقض الذي نعيش فيه ويعيش فيها. هناك خلط واضح في تعاملنا مع الآخر؛ مرة هو صديق، ومرة عدو. العدو عدو، وهذا لا يعني أن تقتله، ولكن عندما تتعامل معه يجب أن تكون حذرا. أنا أردت من تعدد قضايا هذه القصة أن أضرب الأحجار ببعض؛ فهذا هو الواقع، ولترك القارئ ليفهم ويقوم ويواجه.

قصة خلف الستار تتقاطع مع رواية «مائة عام من

العزلة»، لغابرييل غارسيا ماركيز، وأجمل ما فيها تلك

أجرى اللقاء: نمارا الحوص

مراسلة الصحيفة/ بيت لحم

عندما وقعت المجموعة القصصية في يدي، لم يتخط ظني سقف العادي، واعتبرت أنني سأقرأ قصصا وكلمات، وأرى صورا. ولكن ما إن بدأت مع القصة الأولى، حتى أخذتني المفاجأة، وتسللت إلي مشاعر متناقضة ومتنوعة من صمت الكلمات، وخيالية الأحداث الواقعية. وظللت على هذه الحالة حتى بلغت القصة الأخيرة؛ فبكيت وضحكت بتتابع عجيب؛ بعد أن أخذتني تلك المجموعة... إلى البعيد القريب! فأجريت اللقاء التالي:

من هي أماني الجنيدي؟

أنا من مدينة الخليل، حصلت على درجة البكالوريوس في اللغة العربية، ودبلوم في التربية، من الجامعة الأردنية، وعملت في التدريس مدة ١٢ عاما، وأنا الآن مديرة مدرسة.

وقد بدأت الكتابة بعد أزمة مررت بها بوفاة أختي. كنت أكتب قبل ذلك، ولكن الكتابة كانت بالنسبة إلي هواية فحسب، وامتنان الكتابة غير الهواية؛ عندها عليك أن تقرأ أكثر، وأن تحول عينيك إلى كاميرا تراقب المجتمع، وأن تجلس مطولا أمام الكمبيوتر للكتابة دون أن تشعركي، وأن تعتزلي الناس للكتابة وباختصار الكتابة هي أن تعيش حياة أخرى مليئة بالكتب والأوراق.

هل ترعى المؤسسات الثقافية ودور النشر الكتاب،

ولا سيما الجدد؟ وهل دورها كاف وفاعل؟

بين عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٣، راسلت الكثير من دور النشر، وعرضت كتاباتي، فلم يتم تقييمها؛ لأنه لم تدم قراءتها أصلا. ثم بعثت لـ "أوغاريت"، فقرأوا لي، وأعطوني ملاحظات مهمة وضرورية أخذتها بعين الاعتبار، وبدأت بقصة للأطفال تحمل عنوان "السور". ثم نشرت مجموعتي القصصية الأولى "امرأة تطعم الموت".

كيف تناولت الصحف مجموعة «رجل ذكي

ونساء بليدات»؟

إن أكثر ما ضايقني، هو ما ورد في إحدى الصحف عن "كاتبة من الخليل تتحدث في الجنس والدين والسياسة" في مجموعتي لا أتكلم

Free-will what does it mean?

Mona El-Zuhairi/ TYT reporter

Free will is not the liberty to do whatever one likes, but the power of doing whatever one sees ought to be done, even in the very face of otherwise overwhelming impulse. There lies freedom, indeed." Anonymous

I think this quote must be our slogan, not because it is original, but because it is rooted in our humanistic existence.

But as usual, we have to question realities and theories. What crosses my mind is the validity of the social theory of learning of Albert Bandura. The validity must be questioned going by the anonymous writer or philosopher quoted above; we must not deal with humanistic theories as if they were divine.

We are exposed to tides of changes, so we need a new revolution in psychology with all due respect to the existing theories.

According to this theory, we learn by observing others, specifically significant ones.

You may ask me why we have to question a theory according to a quote of an unknown author.

Well, free will means we have the alternative, but we need the wisdom to choose. Due to social learning theories we learn this by observing how others reach their chosen alternative!

But how can we learn, when we have even lost the art of knowing that we have the free will to do so?

And here we can find the missing chain, at a time when we can only see uncertain leaders, stressed parents, scared young people, and innocent children.

What are we going to observe in such a gloomy environment?!

Diminished internal motives which we are urgently in need of, to push us to change; lost values; rationalizations for our absence; and a billion of inferiority and superiority complexes.

The older generation have lost their enthusiasm for change, although they have not handed the flag of leadership to the younger; as a result, the status quo is the safer alternative for a community rather than an individual.

At the end, the quotes will only be a reality on a piece of paper in someone's eye in a time context; theories are individual creativity but not standards. So sure!!! Without a deep shake or even shock treatment administered to our paralyzed minds, the condition will remain the same, and nothing will be observed and therefore, nothing will be learned!



ماذا أقرأ هذا الشهر؟؟؟



ويعرف الناشر للرواية، فيقول: "يكتب بن جلون: صديقي الكاميروني، فلويبر، يقول: إني قادم إذا أراد أن يقول: إني راحل... ونحن باقون معا إذا كان مودعا قبل أن يغادر. تلك كانت حيلته في تعزيم القدر. وفي هذه الرواية من يرحدون لا يفكرون في العودة، وإذا هجروا أحدا مغادرين، فإنهم يهجرون إلى الأبد".

«ويبلغ سعر هذا الكتاب ٩ دولار»

"تل الحكايا"

و"الوجوه الأخرى"

صدرت حديثا روايتان للكاتبة الفلسطينية وداد البرغوثي، عن

نصير: إيمان الشرباتي

دار الخيال - بيروت، وبالتعاون مع دار الشروق. وفيهما الكثير ليحكي؛ تفاصيل قصص حية بواقعتها، وشهادتها أبطالها.

في "تل الحكايا"، كما في "الوجوه الأخرى"، تلمس حتما الجانب الإنساني بامتياز، ف"تل الحكايا" باقتربها من السيرة الذاتية، أو هي كذلك، تقارب "الوجوه الأخرى" في إنسانيتها، وكلاهما تحكيان حكاية الوطن - الإنسان، بكل جدارة، وتلمسان الجرح الذي ما زال مفتوحا.

«ويبلغ سعر كل كتاب من هذين الكتابين ٥ دولار»

نمارة الحوص/ مراسلة الصحيفة/ بيت لحم

"حيرة العائد"

هذه المرة نقرأ للشاعر محمود درويش مجموعة مقالات كان قد ألغها في مناسبات وأماكن متعددة. وقد صدر الكتاب عن دار رياض الريس للكتب والنشر - بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧. وقد قام الناشر بتعريف الكتاب، فكتب: "أما من دليل آخر على المقاومة سوى القول مثلا: سجل أنا عربي، أو تكرار شعار: سأقاوم وأقاوم؟ فليس من الضروري، لا شعريا ولا عمليا، أن يقول المقاوم إنه يقاوم، كما ليس من الضروري أن يقول العاشق إنه يعشق. لقد سمعنا غسان كنفاني "شعراء مقاومة" دون أن نعلم أننا شعراء مقاومة".

«ويبلغ سعر هذا الكتاب ٨ دولار»

"أن ترحل"

رواية جديدة للكاتب المغربي الطاهر بن جلون؛ تصور حلم الرحيل أو الهجرة الذي يسعى إليه شباب المغرب، وما يفعلونه للوصول إلى الضفة الأخرى؛ إسبانيا. في هذه الرواية قصص وأحداث تعكس حلم الراحلين البائس بين طنجة وإسبانيا، من خلال شخصيتي كززة وعازل.

وقد صدر الكتاب عن المركز الثقافي العربي - الدار البيضاء وبيروت. الطبعة الأولى ٢٠٠٧، ترجمه عن الفرنسية إلى العربية بسام حجار.

من هو مؤلف كتاب "السيطرة على الإعلام"؟

شارك معنا في مسابقة العدد
السؤال: (٢)



يا ليثيا نومينيه.... مثلكم!!



يأتونكم ليشاركوكم في يوم (البرسيم)! أما نحن فكل أيامنا متشابهة!

العصا لمن عصا هو عقابنا، أما عقابكم فهو عدم الاتصال بأهلكم!

وردنا على العقاب يكون بالإضراب المفتوح عن الطعام داخل الأكاديمية، أما انتم فلا تعرفون هذه الطريقة، مع أنه بإمكانكم إن تستفيدوا منها في تخفيف الوزن (الرجح ١١٨م)

نحن نخرج خارج الأكاديمية كلما اشتاق لنا المدعي العام العسكري في المحكمة... نخرج على أمل أن نكون النومينيه! ونرجع محمولون بلوائح اتهامات باطلة، وثقيلة جدا جدا، نرجع والله اعلم برجعنا!

أصدقائنا في ستار أكاديمي

تزعجكم الوحدة والملل، كلما قل عددكم، بينما نحن نقتلنا الكثرة والانتظار، حيث أصبحنا بالألوف!

ولا اخني عليكم ما أورتنا أكاديميتنا؛ من حكة جلدة الرأس التي لا تنتهي، على عكس ما تورتكم إياه أكاديميتكم من الشهرة العالمية والصحة والصوت الجميل. يا ليثيا نومينيه!!!

وكي لا أنسى فنحن عند خروجنا من أكاديميتنا، نوقع على ورقة الأمانات التي دخلنا بها وخرجنا بها، والأهم من كل ذلك نوقع على جدار غرفتنا، لكي يعرفنا من سيأتي بعدنا، ويتمنى أن يكون نومينيه!!

راميا خوالدة مراسل الصحيفة / أريحا

أكاديميتي ليست غريبة عنكم! أنا طالب أكاديمي مثلكم، أتمتع بواجبات بدون حقوق! ولكن ما يميزني عنكم أنني املك أكثر من أكاديمية في بلادي؛ في الوسط أكاديمية هداريم والتلموند، وفي الشمال عسقلان وشطة والجملة والرملة، وأما في الجنوب فأجمل الأكاديميات من حيث الحجم؛ أكاديمية السبع ونفحة... وغيرها الكثير..

صغيرة بحجمها، وقوية بفعلها، مثل أكاديمية المسكوبية التي يكفي أنها تقبل طلابا يحملون الهوية (الخضراء)!

وأكاديميتنا يا طلاب "ستار أكاديمي" فيها تمارس الرياضة مثلكم كل صباح، مثلكم تماما، ولكن في ساحة مغلقة!

نأكل ونشرب ونتعلم بشكل جماعي، حسب قوانين تفرض علينا مثلكم، ولكنها صارمة إلى حد ما! وبل وتملك كاميرات مراقبة مثلكم، موضوعة في كل زاوية لمراقبة حركتنا على مدار الساعة.

أكاديميو ستار أكاديمي، لا أخفي عنكم أنني أحسدكم لأنكم حكمتكم على أنفسكم بالبقاء الاختياري ٤ شهور في ذلك المنزل! ونحن حكم علينا في هذه الأكاديميات سجين وسين!

انتم تكهون أن تكونوا نومينيه! وعندنا كل طالب يتمنى إن يكون نومينيه! بل ومن أوائل النومينيه!!

بس الضيف ضيف!!

ضيفونا غنيون عن التعريف؛ الصليب الأحمر الدولي، ومحامون (متشاكلون)، مغلوبون على أمرهم، يأتوننا بالأخبار عن الأهل خارج الأكاديميات!

أما انتم وبدون حسد؛ تحارون بين عاصي وناسي ورامسي،

IL DIVO

مع المغنية الكولومبية شاكيرا، في المباراة الختامية التي جمعت إيطاليا بفرنسا.

ما يميز الفرقة ليس فقط أشكال أفرادها وأصواتهم، بل جمعهم بين البوب وفن الأوبرا في لون جديد يستعيد روح وصدى موسيقى الأوبرا بلغات متعددة، وقدرة أوتار حناجرهم، التي استطاعت وصول عمق أسطورة الموسيقى وحدائنها، متجاوزة غطية اللغة الواحدة والنوع الموسيقي الواحد، فهي الفرقة تتلون أغانيها بالجديد الراقي، وبكلمات لا تعرف هويتها، بل تذوب في تعاقبها الأبدي بين النوتات والحامات.

Lonely

The path you have chosen

A restless road

Not turning back

One day you

Will find your light again

Don't let go

Be Strong

Follow your heart

Let your love lead through the

Darkness

Back to a place you once knew

I believe, I believe, I believe

In you

Follow your dreams

Be yourself, an angel of Kindness

There's nothing that you can not do

I believe, I believe, I believe

In you



إعداد: نمارا الصوص

مراسلة الصحيفة / بيت لحم

"إل ديفو" هي فرقة موسيقية غربية، طرحت موسيقى البوب الأوبرالي، وتتألف من أربعة شبان من بلدان مختلفة؛ الإسباني كارلوس مارين، والسويسري أورش بولر، والأمريكي ديفيد ميلر، والفرنسي سيباستيان إيزيمبار.

تأسست الفرقة عام ٢٠٠٤، بمبادرة من المنتج البريطاني سايمون كويل الذي أراد لها التميز، وساعدها في إنتاج مجموعتها الأولى "إل ديفو" التي غنت فيها بأكثر من لغة لاتينية.

وأصدرت الفرقة حتى الآن خمس أسطوانات في ثلاث سنوات، أشهرها "إل ديفو" و"إنكورا".

وقد قامت بالغناء مع الكثير من المشاهير، منهم المغنية الكندية سيلين ديون، والأمريكية توني بريكستون التي غنوا معها أيضا أغنية كأس العالم ٢٠٠٦، "وقت لنحيا"، وكانوا قد غنوا نفس الأغنية

قريبا: مشوار حياة عمرو

دياب في برنامج تلفزيوني!

تبدل المذبة والمطربة والمثلة اللبنانية رزان مغربي محاولات مضنية هذه الأيام لإقناع نجم الغناء عمرو دياب بتسجيل قصة حياته، وصعوده الفني في حلقات تلفزيونية من خلال قناة ام بي سي التي فوضت رزان للتفاوض معه على الفكرة مقابل أي مبلغ مالي يطلبه.

والمعروف أن عمرو دياب سبق أن نشر قصة حياته وأيام الفقر الشديد التي عانى منها، والصعوبات التي واجهها في بداية حياته قبل أن تفتح له أبواب الشهرة والمجد.

إيهاب توفيق يغني للأطفال بعد حمل زوجته!

تسيطر على المطرب إيهاب توفيق سعادة غامرة منذ سماعه بحمل زوجته ندى في الشهر الثالث، وذلك بعد مرور عام كامل على زفافهما. وعلى اثر هذا الخبر قرر تجهيز ألبوم كامل للأطفال، يعد الأول بالنسبة له، سيقوم بإصداره عقب وضع زوجته مولودها، وسيضمن اهداء خاصا لطفله الأول.

إعداد: عبد الكريم حسين

مراسل الصحيفة / نابلس

باب الحارة: دلال بنت ابو عصام فلسطينية الأصل!

يشترك عدة ممثلين من أصول فلسطينية في مسلسل "باب الحارة"، فبعد الكشف عن ان "ابو غالب" فلسطيني، تبين كذلك ان دلال بنت ابو عصام هي الفلسطينية اناهيد فياض!

وأناهيدي فياض فلسطينية سورية من خريجات المعهد العالي للفنون المسرحية، وعلى الرغم من حداثة عهدها في المجال الفني إلا أنها تعتبر من الفنانات اللواتي صنعن لأنفسهن مساحة براقية تجلج عبرها نفس الجيل الفني الجديد، وكل ما يحمله من ثقافة وحيوية.

حمل شديده واء استعادها منه هلا فبراير

اعتذرت الفنانة شيرين عبد الوهاب عن الاشتراك في احتفالات "هلا فبراير"، نظرا لظروف حملها واستعدادها للسفر إلى الولايات المتحدة لتضع مولودها هناك، لذا تخلو قائمة المهرجان هذا العام الذي يستمر حتى ١٥ مارس في الكويت، من المطربين المصريين عدا محمد حماتي، رغم اشتراك بعضهم في المهرجان خلال السنوات الماضية.

ولم تطرح إدارة المهرجان اسم المطربة أنعام منذ البداية، والتي اشتركت في المهرجان خلال السنوات الماضية، وذلك تعاطفا مع زوجها فهد "كويتي الجنسية" بعد أن وصلت الخلافات بينهما إلى ساحات القضاء.

وأعلنت الإدارة عدم اشتراك عمرو دياب هذا العام لأنه طلب أجرا ٢٠٠ ألف دولار، أي ضعف أجره العام الماضي، موضحة إنه فرض شروطا كثيرة للاشتراك.

Prepared by : Sharif AlSharif /Gaza

Michael Jackson Neverland Ranch up for Auction

Michael Jackson could be set to lose his beloved Neverland Ranch to auction on 19 March after failing to keep up repayments on a multi-million dollar loan.

The star, who has been plagued by money problems, was informed by Financial Title Company, that foreclosure proceedings and public auction in front of the Santa Barbara County Court will commence at 1pm on 19 March.

The winning bidder will get everything Neverland has to offer, including furniture, fixtures, appliances and 'all merry-go-round-type devices.'

Angelina's Plea for Iraq

Angelina Jolie has called on the United States to provide aid for Iraqi refugees, in a heartfelt article that she has written for the Washington Post.

The actress penned the newspaper piece entitled 'Staying to Help in Iraq' in her role as goodwill ambassador for the United Nations High Commissioner for Refugees. The article reads, 'More than 2 million people are refugees inside their own country.' Jolie adds, 'My visit left me even more deeply convinced that we not only have a moral obligation to help Iraqi families,

but also a serious, long-term, national security interest in ending this crisis.' Angelina completed a tour of the Middle East in February, to learn more about the crisis her country is facing.

Prince Harry to be promoted

Prince Harry will be promoted next month to lieutenant, but may have to wait for up to two years before he can return to the front line.

His commanding officer made the decision to make him a full lieutenant after seeing him complete 'two years' reckonable service' since leaving Sandhurst, the Royal Military Academy. The move will make him of a higher ranking than his older brother, William.

Eminem to publish Memoirs

Eminem is set to pen his memoirs and the tell-all book will be published later this year.

The rapper has already started work on the autobiography, entitled 'Eminem: The Way I Am', which will include unseen photographs of the star, journal notes, hand-drawn art and lyric sketches.

كم يبلغ عمر الفنانة فيروز؟

شارك معنا في مسابقة العدد

السؤال: (٣)



ANGER...

Could it be a positive energy????

Marianne Albina
USA

Yesterday, as I sat in my bedroom with candles lit in the darkness, I felt very nostalgic. I realized that the kind of atmosphere in the room reminded me of home; specifically when the electricity was cut off and I used to sit with mom in the candle-lit sitting room chatting the time away. I realized then that I missed home more than I wanted to admit.

I wonder if sometimes we deny ourselves the feelings we have because they are not practical. Is it that I do not want to acknowledge how much I miss home because I know that it is not convenient to visit now? This triggered another memory... of a discussion I had with friends in Jerusalem of whether we should recognize our emotions and feelings such as pain, disappointment, failure, and weakness or rather invest our energy in overcoming those unwanted feelings.

Living through emotions we would rather not have, is painful, difficult and for some, even traumatic. Take anger for example. Previously, when I denied my anger, I became bitter and failed to confront the roots of what made me angry thus perpetuating the ordeal and making things much worse. All of us have instances when we become filled with fury. Think of what you feel when you witness injustice, poverty, and disaster... Assess what happens within you when you really think of

female genital mutilation, child soldiers, and pedophiles...or just remember when you last crossed the Israeli apartheid Wall with your kids and loved ones.

Anger, is not necessarily one of the things we need to work to overcome... It might actually be a prerequisite to making the world a better place... a world where equality, peace and justice prevail. Someone I admire once said "anger, is energy expressed when something bad is threatening something good." So maybe anger that leads to "good" is something that we should not fight but rather embrace. Some Christian Americans I meet, find it difficult to reconcile the destructive nature of anger and its negative connotation with the necessity of eliminating injustice and creating a world where apartheid, occupation and racism do not exist. Their concerns remind me of Mahatma Ghandi, Nelson Mandela, Martin Luther King, and Mother Teresa... I am sure they had their share of anger... and look what they helped create. I bet Jesus was angry too at the state of our world. May be he still is!

Could anger, after all, not be a negative emotion? I say yes. May be the negativity lies in how we mismanage anger. Do we wrap our anger with love, forgiveness and good will? I know I don't (a topic for another article.)

My message today is to consider being angry. Acknowledge it, live through it and make it lead you to paths that will make our world a better place. We sure need the upgrade!

When Curiosity takes over the Predictable Question is: WHY

Haya Kirresh
15 years old \ Jerusalem

We do certain things, sometimes unconsciously and repeatedly, unaware that we are doing them. These minor things make us who we are, identify us and reveal our true selves as human beings.

Imagine this: it is raining and you're coming home after school. You don't have an umbrella and you're going home on foot. What do you unconsciously do the moment you start walking under the rain? Well, you lift your shoulders! Why? Well, no one knows, but some scientists say it is as if you try to shelter your head because it is the most exposed part of you that is in danger of becoming ill because of getting wet.

You are in your car and you have the radio on, at a moderate volume. Suddenly you find yourself on an unfamiliar road. What do you spontaneously do then? You lower the radio's volume! Why? It's not going to help you find your way back! Still, some researchers say it allows for more concentration.

Another thing is, you have just received a new pen and you want to try it out. What is the first thing you write? Your name! Why? Can't you think of anything else to write, or just scabble something on the paper? Actually the reason behind this is quite understandable: you are the first person on your mind, but that is only natural and doesn't mean you're a narcissist.

There is also another instinctive habit in drivers. You want to park your car in a



parking lot. The parking lot is all empty except for one other car. Why do you park next to that car even though you have all the space in the world to park anywhere else in that parking lot? In fact, this goes back to millions of years of human survival history. In the past, people used to stick together in groups, protecting one another against the elements of nature, and keeping each other warm, sharing food and drink and carrying on with the daily routine of life. This is understandable as human beings found comfort in one another's company since they could not survive on their own.

All those small things that we do, sometimes for no comprehensible reason, are the beautiful complex work of The Creator, who did not forget any tiny detail in the process of creating us. These imperfections make us stand apart as human beings.

"Watch & Imitate" — When In Doubt, Do What The Natives DO ...

Zeina Abu Hamdan
16 years old, Jerusalem

This is exactly what I would do if I ever went to a foreign country, because I know I would definitely stand out negatively. So to avoid any embarrassments or bad first impressions the easy way is to "Watch & Imitate". Or there's always a safer though harder way.

Research

One would think that it's easy to learn the etiquette of another country! When I started this research, I myself didn't expect many differences but it turned out that there's more to it than just eating with spoons or chopsticks. The country I picked this time was China, a country known for its rich culture and distinguished customs.

Greetings & Salutes:

Shaking hands is the most popular way of greeting in all countries, especially on first introductions. It's more appropriate in China. Bowing is often a way of greeting so as to convey respect to a senior person; whether in age, education or social class. It's often used

by people in lower ranks, like the subordinates, students and attendants.

It's very similar to the Arab world as it is known that Arabs normally shake hands for greeting; however they might kiss each other on the cheek which may not be acceptable in China especially if males exchange kisses on the cheeks when they meet.

In China it's more respectable, just as it is in the Arab world, to introduce the junior to the senior or the person we're familiar with to the stranger.

Signs & Signals:

In the Arab culture, eye contact can mean different things; intense eye contact can cause trouble between others when interpreted as a sign of aggression which sometimes can be very provocative. But mostly it's a good sign that indicates self-confidence and the Arabs' friendly nature.

On the other hand, Chinese look each other in the eye to show that they're warm and sincere.

Gifts & Presents:

Chinese consider gifts an important part to show courtesy, but the gift itself isn't much;

it's the thought that really counts.

If it's a family party, small gifts like wine, tea, cigarettes, candies, fruit, pastries or flowers are always a safe choice.

In the Arab culture, it's polite to bring chocolate or something for the house when visiting someone.

Flowers and chocolate are always a safe choice when visiting a patient.

But unlike China, Arabs accept all colors and numbers so there's no need to worry about odd or even numbers.

Food Manners:

It's known that most Chinese food is eaten using chopsticks, traditionally held in the right hand only. It's important never to wave your chopsticks as if they were extensions of your hand gestures, bang them like drum sticks or use them to move bowls and plates.

When it comes to Arabs' food manners, one shouldn't chew food with his mouth opened or start coughing and sneezing or blowing his nose at the table.

See you on our next journey to Japan next month.



من سمى مدينة يافا بهذا الاسم؟

شارك معنا في مسابقة العدد
السؤال: (٤)





كرة السلة في نابلس

إنجازات كانت وطموحات في الأفق

كاتب: محمد المصري
مراسل الصحيفة / نابلس

عيبال، وحطين، وشباب نابلس، أندية سطر اسمها في سماء كرة السلة الفلسطينية، ومع غيرها من الأندية طبع تاريخاً من ذهب بسواعد لاعبيها المهرة، الذين افتقدناهم في انتفاضة الأقصى، لنظل كرة السلة مجردة من لاعبيها البارزين.

زيد وإسلام عباس؛ هما الآن لاعبان من الطراز الأول مع الأندية والمنتخب الأردني، وهما من أبناء نابلس، ترعرعا في أندية، لكنهما سافرا مع بداية انتفاضة الأقصى.

ولكن لماذا يترك اللاعبون الفلسطينيون أنديةهم؟ ولماذا ينضمون للمنتخب الأردني بدلا من الفلسطيني؟

نتيجة لاجتياحات قوات الاحتلال المتكررة للمدينة، والحصار المفروض عليها، مما أدى إلى تقييد حركة اللاعبين والأندية، تم القضاء على آمال اللاعبين وأحلامهم؛ فمنهم من حمل حقيبة رياضية وتوجه إلى الأردن لفتح صفحة جديدة في عالم كرة السلة، ومنهم من اعتزل اللعب دون مباراة اعتزال.

ويتحدث شادي التكروري؛ لاعب المنتخب الوطني من

نابلس، عن أوضاع كرة السلة في الشمال، فيقول: «خلال سنوات الانتفاضة الخمس الأولى، لم يسجل أي نشاط لكرة السلة في المدينة». ويضيف: «هناك هجرة للاعبين من نابلس إلى الأردن، بسبب الوضع الصعب الذي تشهده المدينة في عالم كرة السلة؛ مما أدى إلى أن يكون معظم اللاعبين البارزين في الأندية الأردنية فلسطينيين».

ويعترف اللاعب عصام القادري، من نابلس، بالضعف الذي أصاب كرة السلة في نابلس، ويتذكر التاريخ الناصع، حين كانت الأندية تشارك في البطولات العربية والإقليمية، وتحرز نتائج طيبة في البطولات المحلية. ويقول: «في الوقت الحالي تكتفي الأندية بالمشاركة والحصول على ترتيب متقدم في دوري كرة السلة الذي يقام عادة على مستوى المدينة». ويضيف: «بدأنا نلتمس اهتماما متزايدا باللعبة بسبب انطلاق دوري وكأس كرة السلة في الضفة الغربية، ولكن التفتق يحتاج إلى تدريب وإمكانات كبيرة، والنوادي تعاني من أزمة مالية خانقة».

ويعلل هشام الساحلي؛ لاعب كرة السلة في نادي شباب نابلس، ضعف فرق كرة السلة في نابلس، إلى عدم وجود صالات مغلقة، كما

هو الحال في مناطق الجنوب والوسط، وعدم انتظام التدريب في بعض الأندية، مع عدم اهتمام اتحاد اللعبة بالمدينة.

ويتابع: «حين تشعر باهتمام النادي، وتقديم الحوافز المعنوية في البطولات، فإن لاعب كرة السلة يبذل أقصى جهوده لإحراز الفوز في كل مباراة. ولكن ليس هناك اهتمام من قبل اللاعبين، مما أوصل الأندية إلى ما هي عليه حاليا».

ويرى ناصر المدرساوي؛ رئيس لجنة الحكام المركزية في فلسطين بأن هناك أسبابا واضحة أدت إلى ضعف كرة السلة في نابلس، ويستعرد: «هذا الحديث للتصحيح وتسليط الضوء، وليس انتقادا لأداء الأندية». ويرى أن هذه الأسباب تتمثل في «ضعف البنية التحتية، وخاصة الصالات المغلقة»، ويرى أن وجودها «من واجب وزارة الشباب والرياضة، إذ عليها أن تهتم الأمور الفنية للعبة، وخاصة إعداد المدربين المحليين، والإعداد الإداري للأندية التي تركز على كرة القدم أكثر من السلة».

ويتحسر المدرساوي لعدم وجود بديل يغطي هذا الضعف عند أندية نابلس، خاصة نادبي عيبال وحطين.

وقد حاولنا إجراء مقابلة مع وزارة الشباب في نابلس لتوضيح موقفها وكانت نصيحتهم لنا بتحويل الموضوع إلى اتحاد كرة السلة الفلسطيني، وكان وزارة الشباب والرياضة لا تتحمل المسؤولية. ويرفض بدر رفعت؛ مسؤول العلاقات العامة والدولية في اتحاد كرة السلة الفلسطيني اعتبار أندية كرة السلة في نابلس ضعيفة، ويدلل على ذلك بوصول نادي حطين إلى دور الأربعة في بطولة كأس فلسطين.

ويصر المدرساوي على أن من الخطأ اعتبار اللاعبين في الأندية الأردنية مهاجرين، ويعتبرهم محترفين، ولكنه يقول: «تحدث المشكلة عندما يشارك اللاعب باسم المنتخب الأردني كما حدث مع معظم اللاعبين الفلسطينيين».

ويوضح رفعت مشكلة نادي عيبال، ويحصرها في المدربين الذين «لم يعملوا على خلق جيل شاب يحل مكان الجيل القديم، الذي حقق البطولات، كما لا يوجد تدريب للاعبين؛ نتيجة الظروف التي تعيشها مدينة نابلس».

ويتابع حديثه قائلا: «حدثت مشكلة هجرة اللاعبين مع نادي عيبال فقط، حين تمت سرقة ختم النادي، وتسجيل استقالات اللاعبين؛ ليتاح لهم فرصة اللعب مع المنتخب الأردني».

القانون لا يمنع... ويحرمهم ثماني سنوات

من الناحية القانونية، فإن اللاعبين الذين هاجروا من المدينة وأندية، يحملون جواز سفر؛ أردنيا وفلسطينيا؛ ويقول: «في هذه الحالة يحق لهم اللعب مع المنتخب الأردني على اعتبار أنهم مواطنون أردنيون». وحسب أنظمة الاتحاد الآسيوي لكرة السلة، فإن اللاعب الذي يحمل جواز سفر، يسمح له بالمشاركة مع منتخب واحد، ويمنع من المشاركة مع المنتخب الثاني إلا بعد مرور ثماني سنوات من تركه المنتخب الأول، بمعنى «أن اللاعبين الفلسطينيين الذين لعبوا مع المنتخب الأردني لا يجوز لهم المشاركة مع المنتخب الفلسطيني إلا بعد مرور الفترة المنصوص عليها من تركهم للمنتخب الأردني».

ويعترف رفعت بضعف إمكانات اتحاد كرة السلة، ويقول: «تقع المسؤولية الأساسية على عاتق بلدية نابلس؛ لعدم قدرتها على توفير صالات مغلقة لضمان استمرار تدريب اللاعبين». ومن جانبه يقول أمين الخبيلي مشرف الأنشطة الرياضية في بلدية

ماذا حدث مع أبو تريكة بعد نشاطه مع غزة؟

بقلم: عبد الكريم حسين
مراسل الصحيفة / نابلس

«تعاطفاً مع غزة» شعار رفعه اللاعب محمد أبو تريكة؛ نجم منتخب مصر لكرة القدم بعد تسجله هدفا في مرمى السودان بطولة أمم إفريقيا الأخيرة في غانا، حين رفع قميص منتخب بلاده؛ ليظهر قميصا داخليا مكتوبا عليه الشعار.

ورغم حرارة إفريقيا، تمكن اللاعبون العالميون أمثال: صمويل إيتو، ودروغا، وكونوني، وأبو تريكة، تسجيل أسمائهم في واحدة من أهم البطولات في عالم كرة القدم متابع في المعمورة. ورغم الأحداث السياسية في قطاع غزة؛ من الحصار، وانقطاع الكهرباء، إلى اجتياز الحدود المصرية، إلا أن البطولة ونتائجها كانت في طليعة الأخبار العالمية، وكان الرياضة أهم من السياسة!

ومن تابع مباراة الشقيقتين؛ مصر والسودان، في أمم إفريقيا، تأثر لرؤية اللاعب المصري أبو تريكة يرفع قميص منتخب بلاده، ويكشف قميصا كتب عليه «تعاطفا مع غزة». وحتى قبل أن تنتهي المباراة، انقلب العالم وما فيه على اللاعب الذي عبر عن تعاطفه مع الشعب الفلسطيني بطريقة حضارية عجز عنها معظم مسؤولي السياسة.

ورغم اختلاف الآراء وتنوع الإجابات، وبناء على قوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، التي تمنع العنصرية في الملاعب، أو إدخال شعارات سياسية في عالم كرة القدم، مهما كانت طبيعة البطولة، إلا أن التساؤل المشروع هو: ما مدى حرية كرة القدم وهناك أيد خفية تحركها من تحت الطاولة فيما يعرف بالسياسة؟

في عام ١٩٨٢، حين فاز المنتخب الإيطالي بكأس

العالم، أهدى الكأس الغالية للشعب الفلسطيني؛ تعاطفا معه في وجه اجتياح جيش الاحتلال الإسرائيلي للمخيمات الفلسطينية في لبنان. واحتفل اللاعب الغاني جون بنتسيل في مونديال ٢٠٠٦ بفوز فريقه على المنتخب التشيكي برفع علم إسرائيل، ولم يعلق أحد؛ مع أن السياسة دخلت في اللعبة. أما أبو تريكة فقد تلقى تحذيرا من الاتحاد الإفريقي للعبة؛ «الكاف»، والاتحاد الدولي لكرة القدم؛ «الفيفا»، بسبب تعاطفه مع غزة.

ولم ينته الأمر عند هذا الحد، بل شنت وسائل الإعلام الغربية، والصحف الإسرائيلية، حملة شرسة على أبو تريكة، ودعت الاتحاد الدولي لكرة القدم إلى معاقبته لخرقه للوائح الدولية للعبة، التي تمنع وتحظر على اللاعبين استغلال المنافسات الرياضية في الدعاية لأموال سياسية.

واستجاب موقع البحث الشهير «جوجل»، الذي يمتلكه أمريكيان، للضغوط الإسرائيلية، فحذف صورة أبو تريكة.

وفي نفس البطولة، اعتاد ساحر المنتخب المستضيف غانا، أن يقوم بذبح مجموعة من الدجاج، والسير بها على جانبي الملعب؛ لطرد النحس عن منتخبه، وضمان الفوز بالمباراة. وفي مباراة مصر وأنغولا في الدور الثاني من البطولة، قرر المنتخب المصري ذبح عجل قبل المباراة، والتصدق بلحمه على الفقراء، فقررت جمعية الرفق بالحيوان في بلجيكا رفع دعوى على اللاعب المصري أحمد حسن؛ المحترف في بلجيكا، والتهمه «ذبح المنتخب المصري للعجل في بطولة أمم إفريقيا»!

شر البلية ما يضحك!



نابلس... هناك ضعف في الامكانيات المادية المتوفرة لدا البلدية خاصة في المجال الرياضي، لكن هناك مشروع مقدم للدول المانحة حول توفير مدينة رياضية للمدينة، فيها صالات مغلقة لكرة السلة».

وتابع حديثه قائلا تم توفير ٤٥٠ الف دولار لتصليح وتعشيب ملعب كرة القدم في المدينة، وسيتم العمل عليه في المستقبل القريب ولكن رغم ضعف الإمكانيات والمخصصات من قبل المسؤولين عن عالم الرياضة والشباب الفلسطيني، فإنه يجب أن تنهض الأندية من جديد، وتطوي صفحة سبع سنوات من المعاناة والحزن، ورفض السماح للاعبين بالانتقال إلى أندية أخرى. ويجب على محبي ومشجعي الأندية الاصطفاف إلى جانب أنديةهم، ومساعدتها على النهوض من جديد، والحفاظ على ما تبقى لها من إنجازات، ودعمها لتحقيق المزيد.

ماذا قالوا في صحيفتهم

سحر سالم؛ متطوعة في صحيفة صوت الشباب الفلسطيني في غزة:

يسعدني كثيرا أن أكتب في عياد «صوت الشباب الفلسطيني»، كما يشرفني دائما الكتابة في هذه الجزيرة.



أيقظني التغيير لحظة نشر أولى مقالاتي، وبدأ الشعور بالمسؤولية يخالجي لحظة قرأت اسمي على صفحات الـ «يوث تايمز».

عشت وعاشت جريدة «صوت الشباب الفلسطيني» معي طوال المراحل حرجة؛ هي مراحل تكوين جذري للوعي، فقد بدأت الكتابة وأنا في المرحلة الثانوية، والآن أنا على بعد أشهر قليلة فقط من الحصول على درجة الليسانس في اللغة الإنجليزية. و«صوت الشباب الفلسطيني» كانت وما زالت مسؤولة عن جزء كبير من تقويم مسارات تفكيري، وجعلني قادرة على التمييز بين ما هو حقيقي، وما هو غير حقيقي. وهذا هو ما يعيش المرء ليدركه!



حكايات من مطاعم «البيوت تايمز» تفتتح

يلقاها في بعض الأحيان .
والغريب في الأمر ما يظهر على أصحاب
المطاعم من ردة فعل غير مبالية في هذه الحالة، إذ
يخبرنا علي جبارين؛ شرطي مرور في نابلس،
أنه أثناء تناوله الفول في أحد المطاعم، وجد
حشرة في صحن الفول، فأخبر صاحب المطعم،
"فضحك، وحاول أن يضع أمامنا صحننا جديدا
من الفول، ولكننا دفعنا الحساب وغادرنا المطعم"
كما يقول جبارين .

وهنا تأتي أهمية الرقابة البسيطة التي قد يستطيع
أي منا القيام بها حتى على الأمور الظاهرة في
المطعم؛ مثل الأرضية والطاولات، يقول سلمان
مصطفى؛ ٢٦ عاما، من طولكرم،: "تعلمت
درسا في مراقبة نظافة المطاعم قبل دخولها،
بعد أن ارتدت أنا وزوجتي مطعما معروفا في
طولكرم، ووجدنا فأرا يركض بين أرجلنا!!"
وتابع حديثه قائلاً وهو يضحك: "الوزارة لا
تراقب صلاحية البضاعة في المحلات، فكيف
نتوقع منها مراقبة نظافة المطاعم!"

وعلى الرغم من التباين الذي يلاحظه المواطنون
في مستوى النظافة في المطاعم المختلفة، إلا أن
لدى بعضهم استياء عاما فيما يخص هذا الجانب،
يقول أبو مصطفى، ٥٠ عاما من نابلس: "ألحظ
تدنيا في مستوى النظافة في المطاعم".

٩ مراقبين بخمس مهام لكل محافظة!

يبلغ عدد المراقبين الغذائيين العاملين في وزارة
الصحة أقل من ٩٠ مراقبا! حسب ما أفادنا به
السيد إبراهيم عطية، مدير عام دائرة الصحة
والبيئية، أي أن العدد المراقبين في كل محافظة ممن
يعملون في دائرة الرقابة الغذائية لا يزيد على
تسع موظفين .
والمشكلة لا تكمن في محدودية عدد المراقبين
فحسب، بل تتعداها إلى ترامي أطراف مهامهم

إذ تشير آخر إحصائية لوزارة الصحة، إلى أن
معدل حالات الإصابة بالتسمم الناتج عن طعام
المطاعم يبلغ ٦٠٠ حالة سنويا، على حين يبلغ
عدد المطاعم في الضفة الغربية ١٢٠٠ مطعم .
ومع تعدد الزوايا التي يجب أن تؤخذ بعين
الاعتبار عند دراسة هذا الموضوع، كنظافة
مرافق المطعم المختلفة كالحمام، واحتواءه على
الصابون والمناديل الورقية، والفضول النظيفة .
وسلامة الطعام فقد ركزنا في هذه القضية على
الطبق الذي يقدم للزبائن، ورقابة وزارة الصحة
على نظافته .

قصص تثير الإشمئزاز!

ما زال الشاب حيدر علي؛ ٢١ عاما، يتذكر
ما حدث معه في المطعم مع زملائه في نابلس،
حين أمسك نادل المطعم الملعقة، وأخرج ذبابة
من الصحن، وقال لهم: "هيك كل شيء
تمام" داعيا إياهم إلى متابعة تناول وجبتهم،
ويضيف حيدر: "بعد تلك الحادثة امتنعت عن
تناول الطعام في المطاعم، فلو كانت هناك رقابة
حقيقية من وزارة الصحة، لما طلب منا النادل
الاستمرار في تناول الطعام كما لو أن شيئا لم
يحصل!"

أما أشرف النبالي، من رام الله، فوجد ذبابة
أخرى في صحن الكنافة، وهو جالس مع
أصدقائه في أحد مطاعم المدينة، فما كان منه
إلا أن نادى صاحب المطعم ليخبره بما حصل،
فاعتذر إليه وعوضه بتقديم الكنافة لكل من على
الطاولة على حساب المحل .

هذه القصص تعطي المواطن العادي سببا كافيا
للإمتناع عن دخول المطاعم، كما حصل مع
خالد شهاب، ٤٠ عاما، من نابلس، الذي يرى
أن هناك الكثير من المواقف "المقرفة" التي تحدث
داخل المطاعم، بالإضافة إلى المعاملة السيئة التي

يمسح عرقه، ويلوح تحية لجاره صاحب مطعم
الشاورما الواقف أمام باب محله مبتسما، وقد
خرج من عنده عدد من الزبائن يسكنون ساندويش
الشاورما الشهية، الذي يغلب عليه الدهن!
وحتى في أنظف المطاعم وأغلاها، تتكرر
القصة!

اعداد: عبيد دحبور/القدس وإكرام أبو عيش/نابلس
ونمارا الصوص/بيت لحم
مراسلات الصحيفة

يرتب حبات الفلافل حول المقلاة ترتيبا
جميلا، على حين يعجج المكان بدخان السيارات
وروائح الكاوتشوك . ويبدو لون الزيت أغمق
من العادي! ويديه الغارقتين بـ "خلطة الفلافل"



تصوير: احمد ابو ليزن

ساندويش على المشي

المكونات:

زيت، زعتر، جبنة، بيض، بندورة، توست.
أحضر رغيف الخبز وضع فيه قليلاً من زيت
الزيتون الصافي.
رش عليه قليلاً من الزعتر البلدي وضع شرائحاً
من الجبنة البيضاء بشكل مرتب، احضر قطعة
بندورة وقطعها إلى شرائح وصفها فوق الجبنة
البيضاء. ضع الرغيف في «التوست» وتناوله مع
كوب من الشاي!!



وصحتين وعافية

كيف اتقدم بالشكوى؟؟

هناك طريقتان لتقديم الشكوى إذا لاحظت مخالفة في المطعم الذي تأكل فيه:
* إذا كان بلاغك عن مواد فاسدة أو وجبة غير نظيفة من مطعم أو من
أي جهة تباع المأكولات، فخذ تلك العينة مباشرة إلى الشرطة، كذلك
إذا كانت الشكوى جزائية، أو تتعلق بتصرف خاطيء في المطعم مثل
المعاكسات أو الاعتداءات فتوجه للشرطة.

* إذا كانت الشكوى تتعلق بمعايير صحية مثل التهوية أو نظافة
النادل أو أي من تلك القضايا، توجه إلى وزارة الصحة.

رام الله: 2958696 غزة: 082820797 نابلس: 09238476
بيت لحم: 022741755 الخليل: 022220344 جنين: 042437833

هل لديك مطعم مفضل؟!

هل تشعر أنه نظيف وطعامه لذيذ؟

إذا راسلنا على عناوينه
الصحيفة للحديث عنه في
الأعداد القادمة



عمنا الفلسطينية تلف الصحة والنظافة

القضاء، وفي بعض الأحيان تصل العقوبة للسجن إذا تكررت المشكلة.

ويكشف العقيد عدنان الضميري، الناطق الإعلامي باسم شرطة رام الله، أن دور الشرطة بهذه القضايا يتمثل في التحقيق في الشكاوي، إذ يقول: "إن كانت جزائية، أي تختص بتصرف خاطئ بالمطعم؛ مثل معاكسة أو اعتداء، نبدأ التحقيق مباشرة في القضية، ونحولها إلى القضاء". أما إن كانت شكوى صحية أو غذائية، فيوضح الضميري أنه يجب استدعاء وزارة الصحة لإثبات التجاوز، ومن ثم تحول القضية للقضاء ليبت فيها. ويتابع: "في جميع الأحوال نحن لا نهمل أي شكوى تقدم إلينا".

أما عن خططها المستقبلية، فيوضح عطية أن الوزارة تعمل على وضع برنامج تدريب شامل في الضفة الغربية، لإعطاء العاملين في المطاعم شهادات، تصبح شرطاً لمنح أي ترخيص لفتح مطعم في المستقبل.

وعن طبيعة التدريب الذي يسبق الحصول على هذه الشهادات، يقول عطية: "يستمر التدريب ثلاثة أيام أو أربعة، يأخذ العاملون خلالها الأساسيات الواجب أتباعها أثناء العمل، وطريقة التعامل مع الأطعمة".

أما الخطوة الثانية للوزارة فهي تقييم المطاعم، بإعطاء علامة A أو b أو c لكل مطعم، حسب كفاءته والتزامه بالمعايير والشروط الصحية. هذه الاستراتيجية كان من المفترض تطبيقها، لولا اندلاع الانتفاضة، كما يقول عطية.

من حالات التقصير أو انعدام النظافة بسكوت المواطن، أو تجنبه العودة إلى المطعم نفسه مرة أخرى، تقول وصفية المصري، ٢١ عاماً من رام الله: "وجدت صرصاراً في سندويش الشاورما قبل أسبوع، في أحد مطاعم الشاورما المشهورة في رام الله، ولكنني لم أقدم شكوى، لأنني أعرف أنه لن يكون هناك إجراء ضد المطعم، كغيرها من الحالات التي اعتدناها".

ومن جانبه يرد السيد عطية على مخاوف المواطنين، بالتأكيد على أن وزارة الصحة في حال تلقت أي شكوى تقوم بتحويلها إلى الشرطة، لاتخاذ الإجراءات اللازمة، ويضيف: "من الممكن إغلاق مصانع، أو مطاعم، إن وجدنا شيئاً في عينات الفحص المخبري، وقد تم قبل فترة إغلاق مطعم في نابلس بعد وصول شكوى ضده، وتبين لنا بعد الفحص وجود بكتيريا السلمونلة السامة في عينات الطعام".

ويشير عطية أن الوزارة تتلقى العديد من الاتصالات من المواطنين لضبط بضائع مهربة أو فاسدة.

آلية المحاسبة!

إذا وصلت الشكوى إلى الشرطة مباشرة، تُحوّل إلى قسم الصحة والبيئة في الوزارة، لدراسة مدى التزام المطعم بمعايير النظافة، يقول عطية: "الخطوة الأولى في المحاسبة تكون بإعطاء إنذارات حسب طبيعة التجاوز؛ ويعطى الإنذار في حالات معينة مثل وضع اللحم النيئ مع المطبوخ، أو وضع الخضار المثلج مع الطازج".

ويوضح عطية، أنه في حالة التجاوزات الأكبر تقوم الوزارة من خلال الشرطة، وكما هو منصوص عليه في القانون بإغلاق المطعم، ومطالبة صاحبه بدفع غرامة، ويُحوّل إلى

المطعم وأدواته.

معك مصاري بتفتح مطعم!

إذا جاء مستثمر، أمياً كان أو صاحب شهادة، ولديه المال الكافي، وأراد أن يفتح مطعمًا، فله ذلك بكل بساطة، فالقانون لا يحدد أي شروط، يقول عطية: "حاولنا إيجاد معايير أساسية، وإضافتها على اللوائح التنفيذية ولكن هذا يحتاج إلى الكثير من الوقت".

ماذا تراقب الوزارة!!

علمياً؛ يحفظ الطعام بحرارة تزيد على ٦٣ مئوية، وتقل عن الـ ٥ مئوية، ومن غير المسموح كما يوضح عطية أن يحفظ على حرارة عادية بين هاتين الدرجتين!

ومن هنا يأتي دور المراقب بفحص الثلاجات التي تحفظ بها اللحوم والأطعمة، والمواد المطبوخة، يقول عطية: "المطاعم التي تقدم الشوربات مثلاً، يجب أن تبقى النار موقدة تحتها، ولكن بشكل غير مباشر"، ويوضح أن دور المراقب ضروري للتأكد أن طريقة حفظ الأطعمة في المطاعم لا تسمح بنمو البكتيريا.

وبالنسبة إلى المراقب فشكل المطعم غير مهم كأهمية المطبخ ومحتوياته، وطريقة إمساك الطباخ والعاملين بالأغذية، يقول عطية: "من الشروط التي فرضتها الوزارة قديماً على الطباخين، لبس القفازات أثناء إعداد الطعام، وبعد أن شكوا أن القفازات تسبب التعرق وتعيق العمل، اشترطت الوزارة عليهم استعمال معقم اليدين".

من يتقدم بالشكوى؟

ومع عدم وجود ثقافة الشكوى لدى المواطن، تبقى مسألة حل المشكلة، رهناً بيد ضمير صاحب المطعم، أو فعالية وزارة الصحة، إذ تنتهي الكثير

وتعددها، إذ تراقب دائرة الرقابة الغذائية جميع الأغذية؛ المستوردة، والمصنوعة محلياً، وما يباع على الأرصفة. يقول السيد عطية: "يقوم المراقب بعدة مهام؛ منها مراقبة محلات بيع اللحوم، والمصانع، والمياه، والحشرات والقوارض!".

بين الوزارة والواقع!!

يؤكد عطية، أن لجنة السلامة العامة في وزارة الصحة تراقب مطاعم الوجبات السريعة مرة أو أكثر كل أسبوع بسبب الإقبال عليها، وتراقب المطاعم الأخرى مرة كل شهر، حسب عدد المراقبين، أما في القرى، يتابع عطية: "فلا تقوم بفحص دوري، إذ نحاول الوصول إليها مرة كل شهر، للرقابة على المطاعم، وزيارة المجلس المحلي في المنطقة".

أما أصحاب المطاعم فكان لهم رأي آخر؛ يقول معتر المصري؛ ٣٥ عاماً، صاحب مطعم "المصري" في نابلس: "لم أصادف يوماً مشكلة تتعلق بنظافة مطعمي، ولم أسمع بوجود رقابة حول نظافة المطاعم من قبل وزارة الصحة!".

وينفي حسان عوكل؛ صاحب مطعم "عوكل للمأكولات الشعبية"، اهتمام الوزارة بنظافة المطاعم قائلاً: "آخر زيارة قامت بها الوزارة للمطعم كانت قبل ثلاث سنوات". وعندما سألنا مدير مطعم سابا الذي يقع في وسط مدينة رام الله، عن دورية الزيارات التي تقوم بها الوزارة إلى مطعمه، أجاب ضاحكاً: "بشوفهم بالسنة مرة"، وأكد لنا دون أن يذكر اسمه بأن هذه حال بقية المطاعم دون استثناء.

وعلى عكسه جاءت إفادة مدير مطعم الناصرة، فقد أكد لنا حضور دوريات تفتيشية من وزارة الصحة مرتين في الشهر، بحيث تقوم بأخذ عينات من الطعام، وفحص مكونات

قامت صحيفة "اليوث تايمز"؛ صوت الشباب الفلسطيني بعمل استطلاع للرأي، تم توزيعه على مختلف الفئات العمرية في رام الله ونابلس وغزة وبيت لحم والخليل، لمعرفة أسباب ارتياد الناس للمطاعم، وهل ارتيادها من أجل تناول الوجبات فحسب؟ أو لضرورات العمل أو لأسباب أخرى، وكانت أبرز النتائج كالتالي:

٥١٪ من المستطلعة آراؤهم، يتناولون وجبتهم الرئيسية في المطاعم بسبب ظروف عملهم

كيف اقيم مطعمي؟

- ضع إشارة (✓) أمام الصفات الموجودة في مطعمك المفضل.
- يتناول صاحب المطعم أكله في المطعم.
 - يدا النادل وأظافره دائماً نظيفة.
 - يقدم النادل الطعام بطريقة لبقة.
 - الحمام نظيف دائماً.
 - تتوافر صابونة الحمام دائماً.
- إذا لم تتوافر ٣ من هذه الصفات في مطعمك فهو مكان غير صحي.



إذا لم تتوافر ٢ من هذه الصفات في مطعمك فهو جيد نسبياً.

إذا لم تتوافر ١ من هذه الصفات في مطعمك فهو مكان صحي ولكن أخبر صاحب المطعم بأخذها بعين الاعتبار

90%

٩٠٪ لا يثقون بنظافة الطعام في المطاعم وبجودته

70%

٧٠٪ يرتادون المطاعم للقاء الأقراب والأصدقاء والترفيه

91%

٩١٪ لا يرغبون بأن يكون الطعام معتمداً فقط على المطاعم، ويفضلون طعام البيت

51%

٥١٪ من المستطلعة آراؤهم، يتناولون وجبتهم الرئيسية في المطاعم بسبب ظروف عملهم



مشاريع التخرج :

سجل اختراعاتك ووضعه على الرف

نقير: عير بنيا نمره مراسلة الصحيفة / سلفيت

حين تسجل ابتكارا جديدا في عالم المشاريع الجامعية على مختلف التخصصات، تستحق الثناء والتقدير، وربما تستحق الدعم إذا كانت الدولة أو الجامعة تنعم برفاهية اقتصادية عالية، تجعل من يسطرون طلابها أرقى وأروع آيات الإبداع والاختراع. لكن ماذا يحدث في جامعاتنا حين يخترع الطلاب شيئا جديدا ضمن ما يعرف بمشاريع التخرج؟ وما العقبان الحقيقية التي تمنعنا من تطبيق هذا المشاريع المتميزة على أرض الواقع؟

"تعبنا الضائع!"

"ماكينة تعبئة عبوات الشراب"، و"ماكينة حقن البلاستيك"، و"ماكينة تشكيل الصاج عن طريق الدوران"، وغيرها من الاختراعات في قسم الهندسة في جامعة النجاح الوطنية، ما زالت موجودة على رف مكتب الدكتور المشرف في الجامعة.

من المسؤول عن دعم الطلاب المخترعين ماديا ومعنويا؟ هل هي الجامعة؟ أم القطاع الصناعي والاقتصادي؟ أم الدولة؟

يقول حبان بني فضل، ٢٠ عاما، من جامعة النجاح الوطنية: "كل الاختراعات والمشاريع الاقتصادية الناجحة التي ينتجها الطلاب تبقى على الرف؛ لا أحد يعمل على استغلالها اقتصاديا، فيتحول جهد الطلاب طيلة السنة إلى العلامة النهائية فحسب". وهذا ما يؤكد الدكتور لؤي ملحيس؛ رئيس قسم هندسة الحاسوب في جامعة النجاح الوطنية، حين يقول: "المشاريع التي يتم إنجازها في قسم المشاريع التطبيقية تأخذ طابعا عمليا، ويمكن أن تخدم القطاع الصناعي بشكل كبير إذا تم استغلالها بالشكل الصحيح، مع تطوير بعض جوانب المشروع لبتلاءم مع المجالات الاقتصادية الأخرى، ومنها برنامج قام طالبان من الجامعة بتصميمه، ويساعد على دفع فواتير المياه والكهرباء، وتقديم طلب رخص البناء عن طريق الحاسوب".

ويدافع فالح الرامي؛ مدير مكتب وزارة الاقتصاد الوطني في نابلس، عن دور الوزارة لأنها لا تتدخل بين المؤسسات التعليمية والمصانع والشركات، وإنما تحتضن عمل المصانع والشركات وتتابعه، ويرى أن ليس للوزارة الحق في فرض آلية عمل على المصنع. ويقول: "على الطلبة وأصحاب الابتكارات والاختراعات أن يتحملوا مسؤولية الترويج لاختراعاتهم؛ لأن المصانع والشركات وأسواق المال تبحث عن الربح وحسب".

ويعتقد فالح أن معظم المشاريع التي يتم إنجازها من قبل

الطلبة تكون بسيطة جدا، و"لا يمكن تطبيقها في المصنع"، وإذا توافرت إمكانية تطبيقها "فهي بحاجة إلى مبالغ ضخمة جدا لتوظيفها"، ويقول: "لذلك فإن معظم المصانع ترفض الفكرة من بدايتها".

ولكن للدكتور بشير النوري؛ رئيس قسم الهندسة الميكانيكية في جامعة النجاح، رأيا آخر، موضحا أن مشاريع التخرج في هذا القسم تعالج إلى حد كبير المشكلات التي تواجه البيئة، مثل معالجة المياه، واستغلال الثروات، والطاقة الشمسية. ويرى أن المشاريع تتطور في هذا القسم تطورا ظاهرا، خاصة في عام ٢٠٠٦، حين تم تصميم سخان "بولير"، يعمل بالجفت. وفي عام ٢٠٠٧ تم اختراع رجل آلي "روبوت"؛ مزود بكاميرات لاسلكية وأجهزة حساسة، يمكنها التقاط الصور والفيديو وأتوماتيكا، ويمكن أن يستخدم لحفظ الأمن في المؤسسات الأمنية والمالية، والمختبرات الكيميائية، حين تحصل أي مشكلة، مثل تسرب الغازات السامة وغيرها.

"الجامعة لا تدعمنا"

ويرى بعض الطلبة أن دعم الجامعة المادي خلال تطبيق المشروع ليس كافيا. فإيهاب السركجي، وربع الشخشير، طالبان من قسم الهندسة الميكانيكية في جامعة النجاح الوطنية، يشاركان في مشروع التخرج، وهو عبارة عن "يدر رجل آلي" تتصل بمحرك ليم تحريكها بناء على رغبة الشخص، وهو اختراع جديد من نوعه على صعيد مشاريع التخرج في الجامعات الفلسطينية. يقول إيهاب: "هناك مشكلة عامة تواجه الطلبة المشاركين في مشاريع التخرج، وهي عدم توافر الإمكانيات الخاصة مثل الأدوات الإلكترونية، وغيرها، وعدم وجود تغطية مادية من قبل الجامعة، علما أن تكاليف مشاريع التخرج تزيد على ٢٠٠٠ شيكل لكل مشروع، وهذا مبلغ كبير بالنسبة إلى الطالب".

أما محمد نزال، ٢٢ عاما، من نفس التخصص، فقد ابتكر مع شركاء له اختراعا جديدا لشركة الصفا للألبان في نابلس، تقوم فكرته على قياس درجة حرارة الحزانات عن طريق الكمبيوتر، بدلا من قياس درجة الحرارة يدويا. ويقول عمران الحنبلي؛ من الطلبة المشاركين بالمشروع: "جاءت الفكرة خلال تدريب ميداني قمنا به في الشركة، حيث لاحظنا أن المهندس يقوم كل ساعة بفحص درجة حرارة الحزان، وفكرنا في إيجاد حل عن طريق مشروع التخرج للجامعة، والحمد لله أنجزنا الاختراع، ولم يتبق إلا التنفيذ، لكننا بحاجة إلى دعم مادي لإنجازه".

وقد ابتكرت ليال ناصيف؛ الهندسة الكيميائية، مع مجموعة

من الطلبة، فكرة تساعد على استغلال المياه المغسولة في صهاريج الإنتاج في مصنع الصفا للألبان في نابلس، من أجل إمداد القطاع الصناعي أو الزراعي بكميات كبيرة من المياه، لأن مدينة نابلس تعاني من مشكلة شح المياه. لكن المشروع يحتاج إلى مبالغ كبيرة.

أما الطالبات نيفين براهمة، وميسون عرمان، ومجد القوقا؛ سنة خامسة هندسة كيميائية، فإن المشكلة بالنسبة اليهن تتمثل في عدم وجود مختبرات متقدمة في الجامعة، تقول نيفين: "مشروعنا يقوم على استخلاص للمواد الطبيعية من الحمضيات، وخاصة الجريب فروت والخشخاش، واستخدامها لمعالجة كثير من الأمراض".

ويؤكد المهندس الكيميائي الدكتور حسني عودة أن هذا المشروع يحتاج لتطبيقه إلى اختبارات بيولوجية دقيقة على خلايا مختلفة، غير متوفرة في فلسطين.

"ما زلنا على أمل"

ولكن هناك مشاريع في طريقها للتطبيق، فيوضح الدكتور ملحيس أن هناك تصميمات لبرامج تعليمية وترفيهية للأطفال، أنجزه الطلبة بأسلوب مختلف تماما، يتمشي مع حاجات والأطفال ومتطلباتهم عن طريق استخدام الكمبيوتر. وأوضح أن البنك الدولي يسعى لتبني فكرة المشاريع وتطويرها قبل تنفيذها.

أما الطالبان وفا الأدهم ومنار قمحية؛ سنة خامسة هندسة حاسوب، من جامعة النجاح الوطنية، فقد صمما برنامجا يساعد طلاب الجامعة على استخدام برنامج "زاجل"؛ خدمة الطالب، عن طريق الهاتف النقال، يمكن الطلاب من الوصول إلى بياناتهم ومعرفة علاماتهم بإرسال رسالة sms عن طريق أي خلوي بشكل مجاني تقريبا، ويأمل الطالبان أن يتم تطبيق هذا المشروع كاملا. علما أن الجامعة تدرس هذا الموضوع.

أما زينة أبو عيشة وآلاء ناموس؛ سنة خامسة هندسة حاسوب، فقد قامت بتصميم برنامج مميز "stock riders"، فكرته موجودة في الغرب، يطبق في العالم العربي إلا في مصر فقط، وهو عبارة عن مجموعة من الأسواق المالية الوهمية التي يتداول فيها المستخدمون الأموال، ويعقدون الصفقات التجارية عن طريق الحاسوب، مما يساعد المهتمين على الحصول على فكرة شاملة عن البورصة والسوق المالية قبل الدخول إليهما. علما أن هناك نية حقيقية لدى السوق المالية الفلسطينية لتبني هذا المشروع وتطبيقه.



تصوير: عير بنيا نمره



مشاريع طلبة
جامعة النجاح
الوطنية

صفحة "على طاولة المسولين" في العدد ٥٢ تناولت قضية الواسطة في الجامعات الفلسطينية من هي كاتبة هذا الموضوع؟

٣. ريم فراح

٢. زينة أبو حمدان

١. نيبال فرسخ

شارك معنا في مسابقة العدد

السؤال: (٦)



تصوير: رنا مطر



الباشا

قصر

ياسمين منة ورنا مطر وشريهان بسيسو
مراسلات الصحيفة/غزة

ومياه السيول والأمطار، وتم ترميمه عدة مرات، كما أعيد بناؤه أكثر من مرة خلال العصرين المملوكي والعثماني.

القصر قضية

وفي عام ١٩٤٧ كان القصر معلما أثريا يتردد عليه الزوار. وخلال فترة الإدارة المصرية لقطاع غزة، منذ عام ١٩٤٨، وحتى ثورة يوليو ١٩٥٢، تحول القصر إلى مدرسة تحمل اسم "مدرسة الأميرة فريال"؛ على اسم ابنة الملك فاروق. ثم تغير اسم المدرسة، ليصبح "مدرسة الزهراء الثانوية للبنات"، بعد انتهاء العهد الملكي على مصر.

وفي عام ٢٠٠٠، حولت دائرة الآثار مدينة غزة إلى منطقة جذب سياحي ضمن احتفالات بيت لحم ٢٠٠٠، فأزيلت الإضافات التي تم تشييدها حديثا، وتم فصل القصر عن المدرسة.

القصر... مفتوح

وحسب محمد راضي؛ من هواة الآثار، فقد أعيد افتتاح القصر مؤخرا؛ بعد الانتهاء من ترميمه ضمن خطة لإعادة تأهيل المواقع الأثرية بغزة.

وقد بذل القائمون على ترميمه جهودا جبارة، تم خلالها استبدال بعض الحجارة القديمة التي لم تعد مفيدة، كما أزيلت طبقات القصور الحديثة، وتمت معالجتها بقصارة طينية كما كان عليه الحال عند بنائه. وأعيد افتتاحه كمتحف، وبدأ نشاطه الثقافي بمعرض صور فوتوغرافية للقصر الشريف.

بقي أن نقول إن القصر يفتح أبوابه من الثامنة صباحا، وحتى الثانية عصرا، طوال أيام الأسبوع، ما عدا الجمعة... والدخول إليه مجاني.

في شارع الوحدة، وقرب المسجد العمري الكبير في البلدة القديمة لغزة، يقع قصر الباشا، وهو بناء حجري ضخم يعود إلى العصر المملوكي، ويعتبر من أهم المعالم التاريخية والأثرية في مدينة غزة. وقد أطلق عليه اسم "قصر الباشا"؛ لأنه كان مركزا للباشاوات الذين كانت تتدهم الدولة العثمانية لحكم غزة. ويسمى أيضا "قصر النائب"، لأنه مقر "نائب غزة" في العصر المملوكي. أما اسم "قلعة نابليون"؛ فيقال إن نابليون بونابرت مكث في القصر ثلاثة أيام وهو في طريقه إلى عكا. كما سمي كذلك "قصر الرضوان"، وحسب محمد راضي؛ أحد هواة الآثار والتاريخ بغزة، تعود التسمية إلى أن من بنى القصر هو أحمد بن رضوان بن مصطفى؛ فسمي القصر بإسمه.

عمارة وتاريخ

ويتكون القصر من جزئين؛ الأول هو الواجهة التي تطل على شارع الوحدة، والثاني المبنى الرئيس، ويتكون من طابقين. وما يميز الواجهة هو وجود "رنك"؛ أي شارة، السلطان المملوكي الظاهر بيبرس البندقداري، وهو عبارة عن أسدين في أعلى المدخل العلوي للقصر؛ كرمز لتصديه للخطر من المغولي والصليبي في آن واحد.

وتعتبر واجهة القصر من أرقى فنون العمارة في منطقة غزة؛ فهي تمتاز بالزخارف الهندسية، والأقواس التي أقيمت لدعم الواجهات المرتفعة فوق مدخل الطابق العلوي.

وقد بني القصر على شكل الحصن؛ ليس بهدف الحماية، وإنما لإظهار هيبة كمقر للحكم، وكمسكن للحاكم أو النائب. ولكن ذلك لا يعني بأنه خال من الوسائل دفاعية، وخاصة في الواجهة.

وقد تعرض القصر للخراب نتيجة الحروب والزلازل،

الجالية الإفريقية في القدس فلسطينيون لكن "حسابات الحياة قد تكون أقسى"

ربا الميميا
مراسلة الصحيفة / القدس



تصوير: محمد أبو هذوان

الشائع بين بعض الناس هو "حبس العبيد"، ويعود السبب وراء هذه التسمية إلى نهاية حكم العثمانيين، وتحديدًا قبل الثورة العربية الكبرى، حين تحول المكان إلى سجن لقمع الثوريين العرب وتعذيبهم، هذا عدا عن إعدامهم أو الحكم عليهم بالسجن المؤبد.

وقد عبرت كلمات جده عن رفضه لهذه التسمية، التي غالبا ما يربطها بعض الناس، عن جهل، ببشرتهم السوداء، وبتاريخ المكان كحبس، ويقول: "العبد يباع ويشترى، ونحن نكوننا جزءا من القضية الفلسطينية، لا نقبل أن نباع أو نشترى قط".

در بهم.. نضال

لطالما كانت الجالية الإفريقية في طليعة العمل الوطني والمقاومة، ففاطمة البرناوي؛ أول أسيرة فلسطينية عام ١٩٦٧، وأسامة جده؛ أول شهيد خلال انتفاضة الأقصى، إضافة إلى عدد من الشهداء والجرحى والأسرى على مدار الأعوام منذ حرب ١٩٤٨، وحتى انتفاضة الأقصى، مرورًا بالمعارك والحروب قبلها.

وقد تعرضت الجالية إلى ضغوط إسرائيلية كثيرة، وإغراءات متنوعة، كما فعلت حدث مع الإثيوبيين اليهود، إلا أن موقفهم ومبدأهم الوطني الفلسطيني كان ردهم دائما! اصطحبني رهام شاهين؛ إحدى الفتيات اللواتي قابلتهن، إلى منزلها، وأصرت على أن أتناول طعام الغداء قبل مغادرتي، وأخذت بعض النساء يقنعني بالموافقة، فاحترت أبهن هي والدة رهام، فكل المنازل مفتوحة أمام أبناء الجالية، وكل الأخوات، حتى المتزوجات منهن، يجتمعن ويطنخن معا؛ لتجد كل مجموعة من النساء في البيت تحضر الطعام!

قررت قضاء الوقت معهن لمعرفة المزيد عنهن، وكان عدتنا حول مائدة الطعام يتجاوز الخمسة عشر فردا، مما زاد من خجلي، فكلما تحركت الساعة بعضا من الوقت، رأيت فردا يأتي ليشارك في هذا اللقاء العفوي، أو أما تعد طبختها، وترغب في قضاء الوقت مع الجماعة!

سألت أسرة شاهين عن الصفات التي تميزهم، أو التي اكتسبوها من جذورهم الإفريقية، ولكن جميع أفراد أسرتهما أصروا على أنهم جزء من الشعب الفلسطيني، تجمعهم عاداتهم وتقاليدهم الفلسطينية، وموقفهم نحو حرية الوطن! وقالت أم أحمد شاهين، وهي من أصول نيجيرية: "إذا سألتني عن إفريقيا فإني سأعجز عن الإجابة، وأنا أجهل طريقها من أين!"

أما رهام فقالت: "بحكم لونا كنا نواجه بعض التعليقات من بعض الطلبة، ولكننا كنا نحاول دوما توضيح أصولنا الإفريقية الفلسطينية، بحسن أخلاقنا وتعاملنا الجيد مع الناس، واستطعنا كسر أي تفرقة تذكر، وما نحن الآن نجاور الآخرين، ونحبهم ويحبونا".

ويوضح أحمد شاهين أن "العلاقات بيننا وبين جميع الفلسطينيين قوية، وهناك الكثير من تزوجوا من فتيات الجالية والعكس".

وفي نهاية ذلك اليوم مشيت في حارة الأفارقة بالقدس، هناك حيث تكتشف وحدك دون أن يشير لك أحدهم جمال تنوعنا الفلسطيني، تنوع حملت صورته في ذاكرتي وأنا أودع آخر طفل فلسطيني أسمر اللون.

بائع ترمس أسمر البشرة، كان اختلافه العلامة الدالة على وصولي إليهم، هي بضع خطوات عبر طريق ضيق على يمين ويسار باب المجلس المؤدي للحرم الشريف، وتبدأ البساطة تعم المكان، لترى حبال الغسيل تصنع شبكة لتجمع أكبر عدد ممكن من الملابس من كل مقاس ولون، فتدرك حينها ضيق حدود مكان يجمع من لا حدود لأحلامهم... هناك في القدس نجد الجالية الإفريقية المقدسية!

هويتهم الفلسطينية أقوى من معالم وجوههم التي رسمها لهم أجدادهم الأفارقة. وما كنت أدري أن انصهارهم في المجتمع الفلسطيني، جعل عاداتهم وتقاليدهم من أصالة عادات العرب القديمة، بكرمهم وشدة ارتباطهم بعضهم ببعض... كان هذا انطباعي الأول بعد رؤيتهم.

ملأت وجهي تعابير الدهشة والتعجب، وحاولت بابتسامة، إخفاء ما تحويه عيني من أسئلة واستغراب. فتارة أرى أطفالا حفاة القدمين، تحاول نظراتهم استكشاف سبب

مجيتي، وطورا أرى الفتيات يتسمن في وجهي! والنساء يخرجن من منازلهن ليدخلن آخر، وكان البيوت غرف لبيت واحد...

قابلت أحد أعلام الجالية الإفريقية، وهو السيد علي جده؛ مناضل فلسطيني، وصحفي سابق، قضى أعواما كثيرة في سجون الاحتلال، من أب تشادي وأم نيجيرية. فاجأتني بساطته وقدرته العالية على إشعار ضيفه بالراحة، فقد وجدت باب بيته الصغير مفتوحا، وطرقته فسمعت صوته يرحب بي مستلقيا على فراشه، وافتتح حديثه عن الجالية دون أن أشعر؛ لأجد نفسي أستمع لقصته قبل تعريفه بطبيعة المقابلة أو الغاية منها، فشعرت بحواسي تسبق قلبي في رسم صورتهم.

بدأ جده بتعريفني بالجالية من خلال مكان تجمعهم في القدس، حيث يعيش أبناء الجالية البالغ عددهم نحو ٥٠٠ فلسطيني، في بنائتين ملاصقتين للمسجد الأقصى قرب باب المجلس، قام الحاج أمين الحسيني باهدائهما إليهم لقناعتهم بإيمانهم الكبير، وثقته بقدرتهم على حماية الأقصى، وهو السبب الرئيسي الذي دفعهم للتواجد من إفريقيا إلى فلسطين؛ لتحريرها من الصليبيين.

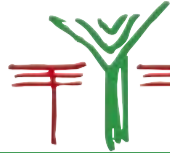
وإذا قلبنا صفحات تاريخهم في فلسطين وجدناه يعود إلى زمن الفتوحات الإسلامية، حين دخل عمر بن الخطاب القدس مع خادم أسود. إلا أن جالية القدس يعود تاريخها إلى عهد الانتداب البريطاني، حين جاؤوا كحجاج، ثم جاء الجزء الأكبر في المرحلة الثالثة عام ١٩٤٨، برفقة جمال عبد الناصر من أجل الدفاع عن فلسطين.

ويشتهر مكان تجمعهم باسم "حارة الأفارقة"، ويذكر أنه استخدم كاستراحة للحجاج في عهد المماليك. إلا أن الاسم

شارك معنا في مسابقة العدد
السؤال: (٧)

من سمى يافا بهذا الاسم؟





أين الآباء من مجالس الآباء؟

بقلم: خيرية أبو الهيجا
مراسلة الصحيفة/ جنين

"لا يتجاوز عدد الحضور أصابع اليد الواحدة! وغالبا ما يكون هدف الحضور الحصول على المنصب وليس مساعدة المدرسة والطلبة!"

هذه هي الحقيقة التي يكشف عنها الأستاذ مروان سلامة؛ مدير مدرسة ذكور عقربة الأساسية في جنين، ويوضح أن الجلسات الشهرية التي تعقد لمجلس الآباء يحضرها عدد قليل منهم، حتى في الجلسات الطارئة حسب ما تقتضيه ظروف المدرسة، ويؤكد وجود إهمال مفرط من قبل الأهالي بأبنائهم، خاصة حين يتم توجيه الدعوات السنوية للحضور ومتابعة عمل المدرسة.

أين المشكلة

مشكلة مجالس الآباء في فلسطين بسيطة، فجميع أعضائها موجودون، ومتحمسون لخدمة الطالب، ما عدا الآباء أنفسهم! فمع بداية كل عام دراسي، يتم توجيه دعوات لأولياء أمور الطلبة، لتحديد موعد لانطلاق تشكيل مجلس الآباء، ويعرض فيه مهام المجلس ودوره الفعال في المدرسة؛ لمساعدة طاقم التدريس في حل بعض المشاكل التي تواجه الطلبة والمدرسة معا، بالإضافة إلى أدواره المختلفة الأخرى التي تحدد حسب طبيعة المدرسة، ويفترض بعدد أعضاء هذا المجلس أن يكون فرديا؛ من المجتمع المحلي، والمعلمين، والمرشد التربوي، ومدير المدرسة، ويتم اختيار الآباء من خلال عملية انتخاب. وتتوزع

مهام مجلس الآباء في المدرسة على أمين سر المجلس، وعضو مجلس الضبط، وعضو اللجنة الصحية، وغيرها من الأعمال الطارئة التي دائما ما تكون مختصة بمشكلات بعض الطلاب.

ويعمل المجلس على ربط المجتمع المدني بنشاطات

المدرسة، ويعد حلقة الوصل بين المدرسة والتربية والمؤسسات الحكومية والأهلية، كما يعمل على خدمة الطلاب في المدرسة. هذه الأدوار التي يجملها أعضاء المجالس أنفسهم! ويعترف سلامة بجهد الآباء بمجالسهم، وينع هذا الجهد من عدم وجود الوقت الكافي لديهم، بالإضافة إلى الظروف النفسية والاقتصادية للأهالي، يقول: "دور المجلس يبرز في الجانب المعنوي والمادي؛ من خلال تكريم الطلبة الأوائل، أو بناء أو ترميم المدرسة، أو جمع التبرعات، وهذا كله يعتمد على قدرات الآباء!"

ويشير رياض أبو عره؛ أحد أعضاء مجلس الآباء في مدرسة ذكور عقابا الأساسية، إلى أهمية دور مجلس الآباء في المدرسة، والدور الإيجابي الذي يقوم به في خدمة المدرسة والطلاب، خصوصا في مسألة التحصيل الأكاديمي.

المدرسة، "مما يحمل المعلم المسؤولية المزدوجة في التربية والتعليم"، كما تقول هيجاوي. بينما يقول مصطفى مصلح؛ عضو مجلس آباء: "اهتمام الأهل يزيد من اهتمام المدرسة بالطلاب، وهذا بدوره يعزز الطالب، ويشعره بالمسؤولية داخل المدرسة وخارجها".

ويبين سائد قبيها رئيس قسم النشاطات الطلابية، في مديرية التربية والتعليم في جنين، أن أي قصور أو عجز في نشاط المجلس يظهر من خلال الملف المخصص في المدرسة، الذي يرفق فيه الاجتماعات والنشاطات، ويقول: "في كل عام نرشح أفضل ثلاث مجالس، ونقدم لهم كتب شكر وتقدير من الوزارة".

وأشارت الأستاذة سلام الطاهر، مديرة مديرية التربية والتعليم في محافظة جنين أن سبب القصور في عمل مجالس الآباء في المدارس يكون إنشغال الناس، والبحث عن مصادر

الرزق، وظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. تقول: "لكن لا تقف التربية والتعليم مكتوفة الأيدي أمام هذه المعوقات، بل نقوم بتشجيع مدراء المدارس على دعوة الأهالي إلى جميع الأنشطة التي يقوم بها الطلبة، من باب التواصل والتوعية، ولترسخ في أذهانهم أن زيارة المدرسة ليست فقط لأسباب مادية، بل للتواصل والتباحث في أمور تخص المدرسة والطلبة".

أما محمود عمور، فيعزو عدم انضمامه لمجلس الآباء في مدرسة ولده إلى عدم وجود الوقت الكافي لديه، ويضيف: "أحاول تعويض ذلك من خلال زياراتي للمدرسة بشكل متقطع".

وفي نفس السياق يؤكد محمد مبسلط الأخصائي النفسي على أن تنظيم مجالس

الآباء والأمهات مطلب ضروري، يحتاج إلى تنسيق منظم، ويقول: "يجب الابتعاد عن الأزدراء بأراء أولياء الأمور، أو التقليل من ثقافتهم وتعليمهم ووضعهم الوظيفي، فكل ولي أمر مهما كانت مكانته هو عضو مفيد في المساهمة بالحلول والمقترحات والدعم الاقتصادي لميزانية المدرسة، لذا لا بد من الوعي الحقيقي لمفهوم لغة التواصل بين البيت والمدرسة، وتعميقها لدى المدرسة بكل هياكلها التعليمية والإدارية، وبذلك يمكن تكوين دراسة شاملة تتضمن المعلومات الخاصة بالطلبة وأولياء الأمور، وجذبهم لتقديم مهتهم الخاصة، ومعلوماتهم وفقا لمصلحة الطالب والمدرسة والميزانية".

تصنع نجاح!

باسم بلاطية أب خمسة أبناء، وعضو في مجلس الآباء منذ ١١ سنة، روى لنا قصته مع مجلس الآباء، قال: "عندما اجتمعنا قبل ١١ عاما كانت المدرسة مكونة من خمس غرف، فأخذنا على عاتقنا تطويرها، وكنا نقدم مشاريع للمؤسسات، ونجمع التبرعات، واليوم تحتوي المدرسة على ٢٠ غرفة من الصف الأول إلى التوجيهي/ الفرع الأدبي".

أما عن وقع زيارته على أبنائه فيقول: "زيارتي للمدرسة تعطي أبنائي دافعا للتقدم، والحصول على أفضل النتائج، وعندما كان تحصيل أحد أبنائي أقل من مستوى إخوته، تابعته وشجعت حتى أصبح أفضل مما كان عليه".

ويرى بلاطية أن هناك إهمالا كبيرا من قبل الأهالي بمتابعة أبنائهم، ثم يلغون اللوم على الهيئة التدريسية.

نصوير: ياسمين سر وجيا

ويضيف: "متابعة الأهالي لأبنائهم داخل المدرسة ضعيفة جدا ولا تتجاوز ٣٪، وهذا بدوره ينعكس على دورهم، ويؤثر سلبا في التواصل بين الآباء ومدير المدرسة".

رأي الطلبة

أما الطالبة ياسمين مصطفى؛ ١٣ عاما، من جنين فتقول: "مشاركة والدتي في مجلس الآباء في المدرسة يعزز شخصيتي أمام المعلمات، ويحفزني معنويا على رفع تحصيلي الأكاديمي".

ويتمنى الطالب عادل علي، ١٤ عاما، من جنين، أن يشارك والده في مجلس الآباء في المدرسة، "لكنه منشغل في عمله، لذلك يرفض المشاركة".

وتعتبر ليلي سعيد؛ مديرة مدرسة أبو ذر الغفاري؛ في جنين نشاط مجلس الأمهات أفضل من نشاط مجلس الآباء؛ لأن معظم الأمهات ينسفن مع مديرة المدرسة، ويتابعن تصرفات بناتهن، تحت ذريعة الخوف عليهن والإشراف على أداءهن.

وتضيف: "معظم أهالي الطلاب المتفوقين يحضرون للمشاركة في المجلس، خاصة في مرحلتها الابتدائية والإعدادية، مما يشكل حافزا قويا للطلاب، ومدير المدرسة له الدور الأبرز في تنمية وتطوير وتنشيط عمل المجلس، من خلال علاقاته الشخصية في المنطقة".

وتقر سلمى هيجاوي، إحدى المشاركات في مجلس الأمهات في مدرسة بنات رمانة الأساسية بوجود جهل من قبل الأهالي لأهمية الدور الذي تلعبه الأسرة في التربية والدراسة، ولتكامل دورها مع

معالي الدكتورة لميس العلمي، وزيرة التربية والتعليم العالي

نحية طيبة وبهد.

أوجه هذه الرسالة شاكرة لكم جهودكم العظيمة التي بذلتموها في سبيل تحقيق التقدم والرقي العلمي والتربوي للطلبة والمعلمين في مختلف المؤسسات التعليمية.

وأكتب لكم هذه الكلمات، التي تحمل بين ثناياها صوت ٢١ ألف طالب على مقاعد الدراسة؛ يحاولون إيصال جملة من الأفكار والآراء، التي تساهم في الوصول إلى التقدم والنجاح على مستوى التعليم، وتطوير مستوى التحصيل العلمي للطلبة، وهو الأمر الذي تسعى وزارتك إلى تحقيقه، ضمن الخطة السنوية لكل عام.

وحرصا على المصلحة المشتركة، وهي تحقيق النجاح الذي يشهد على كفاءة كوادر وزارة التربية والتعليم العالي في نهاية كل عام، نرجو منكم التكرم والاستجابة لكتابنا هذا.

خلال الفصل الدراسي، نتقدم لامتحانات لا تقل عن خمسين في مختلف المواد؛ منها امتحانات يومية، وأخرى نصف فصلية، ثم فصلية، وصولا إلى امتحانات التربية والتعليم. كما نحل ٢٠٠ وظيفة بيتية خلال الفصل الدراسي الواحد على الأقل، وإذا نظرنا إلى نصيب كل مادة من عدد الحصص الدراسية في المناهج، لا نجد سوى حصة واحدة للنشاطات اللائحة، وتختزل في "اليوم المغلق الحزين"، الذي يسمى ظلما "اليوم المفتوح"، علما بأن كثيرا من المدارس لا تطبقه.

نرجو من معاليكم متابعة هذه القضية.

كما نرجو منكم الاستيضاح عما يلي:

- لماذا يقوم الأستاذ بإعادة مادة سابقة عندما يزوره الموجه في الصف؟

- لماذا لا يمنح الأستاذ الوقت الكافي خلال الدورات التي تتناول أساليب التعليم الجديدة، والتي تتوافق مع المنهج الجديد؛ ليتمكن من إعطاء المادة حقها في الشرح؟

كم أتمنى ألا أعد ٤٠ أو ٥٠ طالبا في الصف الواحد، يتصارعون على فهم الأستاذ، وهو يصرخ لإيصال المعلومة حتى يذوب صوته! أو يتحاربون على جهاز كمبيوتر خلال حصة التكنولوجيا!

نرجو أن تحدد وزارتك الموقرة عدد الطلاب في الصف الواحد.

كما نود إبلاغكم بأن كثيرا من مدارسنا ما زالت العنصر تأخذ مكانة عالية في أساليبها التربوية والأكاديمية؛ يمكنكم أن تتحققوا من ذلك.

وقبل أن أترك القلم وأغلق كتابي، لأرحل عن مدرستي العزيزة، أرجو من معاليكم دراسة سطور رسالتي لنسبر في طريق العلم الممهّد.

وتقبلوا فاتق آيات الاحترام والتقدير

الطالبة فرح الصدر / نابلس

نريد الطحين ونعلم بالسردين سنييع القنابل بلا مقابل



بتستحي العين ، فهل نحن على هذه الدرجة من الغباء حتى نضيق كل ما نملك مقابل المنح؟

- وإن كانت تقدم منحها من باب الصداقة لشعب مغلوب على أمره، ولا بد من دعمه، فلماذا لم تدعم قرار محكمة لاهاي الذي لا يزال قيد التحجير، ولم تمارس أي ضغط على إسرائيل لإزالة جدارها؟

- وإن كانت تقدمها من منطلق الواجب الدولي تجاه هذا الشعب، فهل نحن فعلاً بحاجة إلى هذا الواجب الذي يتمثل في الطحين والأرز والعدس وزيت الذرة... وبلاستغناء التام عما رهنه له حياتنا لسنتين سنة؟

لا أعلم الجهة التي ينبغي أن أوجه أسئلتها إليها، وكما أتمنى أن أكون مخطئة في تقديري، وكما أتمنى أن أجد موقفاً جديداً واضحاً من الجميع، ممن يمنح وممن يمنح له، ومن الموصل المشكور على عمله.

أعلم بأن الفكرة أكبر من أن تشكل هما لنا، خاصة الآن؛ ونحن نعاني من نقص في كل شيء، حتى فيتامينات B12، ونقص فيتامين تم اكتشافه مجدداً يدعى "الكرامة".

أعتذر لمن بقي لديه أي من الفيتامينات المذكورة. لكن الغلبة للكثرة... أعتذر مجدداً.

مشاكل الآخرين لا تسبب لي الضحك. ومصائب غزة ليست فوائد عندي، ولكن ما حصل مؤخراً جعلني أضحك من أعماق قلبي على ما يحصل؛ تذكرت حينها المثل القائل "قطع يده وشحد عليها"، ولأول مرة أجد أننا "نشحد" دون أن نقطع أيدينا، فقد بترت، وتطايير الوقود، وجف الخبز، وقطعت الكهرباء، وارتقى الدخان إلى منزلة الذهب، الذي غدا ضرورة حياتية. ولا أجد لذلك كله أي تفسير سوى أن "الدعم توقف". ورفعنا رايات طلب الإغاثة إلى جانب طلب الدعم، وهفتنا: "نريد الطحين، ونعلم بالسردين... سنييع القنابل، بلا مقابل".

ها قد وضحت صورة الداعم؛ فأين هو من حصار غزة؟ وأين واجبه الدولي؟ وأين صداقته؟ وأين واجبه الإنساني تجاه أطفال غزة وشيوخها وشبابها؟ وأي ولاء ينتظر من شعب خنقه الاحتلال بمشقة تحمل علامة صنعت خصيصاً لدعم الشعب الفلسطيني؛ "ليس للبيع"؟

بيسان جابر / ١٧ عاماً
مراسلة الصحيفة / الخليل

لا تتعدد كثيراً، ولا تفكر ملياً بتعدد النكسات التي غر بها. وانس بأن إسرائيل أمست جاراً لنا، في حين أن غزة كيان معاد؛ فكر بواقعا الذي حولنا من شعب يبحث عن قضيته بقطرات دمه أحياناً، وبطاولات المفاوضات أحياناً أخرى، وابتعد عن كل المآسي التي تسبب غيرنا بها لنا. ثم انظر ما فعلت يدانا.

ما كنت لأفكر يوماً بالذي تغير، وما كنت لاحتمل هذه المقارنة، لولا تلك الأغنية التي غناها في الماضي من كان يبحث بجد عن قضيته، أغنية بمفردات سهلة، ومعانٍ سهلة، وكل ما تحمله من أدب يقول:

**ما بدنا طحين... يوبا
ولا سردين... يوبا**

أعتذر عن التهمة؛ فلا داعي للغوص كثيراً في مفرداتها، ولنبحث في تداعيات غياب ذلك الشعار، خاصة في ظل مطالبتنا بما يفوق طاقتنا في كل مجلس ومؤتمر، وفي كل مكان - والتي تتكلم بالإنجاح دائماً! - حتى بدأ للبعث بأن الداعم ينتظر منا مقابلاً أكبر بكثير من قيمة الدعم الذي قدمه، وليس شرطاً أن يكون هذا المقابل مادياً!

أرفض أن أكون ممن يؤوّل الواقع. وكوني من هذا الشعب فلسط ممن يرفض المساعدة، على اعتبار فقرنا المدقع؛ لأننا لسنا الوحيدين، ودون شك نحن لسنا الأفضل. ولكن المساعدات التي نحصل عليها فائضة عن مصروفات الشعب، فقد أصبح البعض تاجراً بطرود الصليب الأحمر الدولي، ومؤسسات الإغاثة، ويتمتع آخر بمستوى معيشي جيد، ويطلب بحقه في طحين الدعم "مثل مثل غيرو... آدام الله دعمك يا داعم!"

أسئلة استنكارية - لن أتحفظ على نعمتها بذلك - قد تمر مرور الكرام على الورق، وقد تطايرت شاهداً على الصمت بنظرة فوية - أعترف بها - قد تزلزل الواقع الذي يسأل ويجيب على بعضها دون أن يعلي صوته؛ حتى لا تنقلب النعمة نقمة. أسئلة لا بد أن أسألها، ولست بحاجة إلى إجابة بقدر حاجتي إلى موقف.

- إن كانت الدول المانحة تطلب الولاء مقابل الدعم، فهل نحن قادرين على منحها ذلك ونحن نفتقد ولاءنا لأنفسنا ولوطننا ولائنا؟

- وإن كانت الدول المانحة ممن "يقتل القتل ويسير في جنازته"، فلماذا نقبلها قاتلاً، ونرحب بها سفاحاً، ونسلم لها مشاريعنا التنموية والمجتمعية، خاصة التي تتحكم بمسيرة تطوير مجتمع؛ بشبابه ونسائه وأطفاله؟

- وإن كانت تشاظرنا القضية إنسانية أو دينية، فلماذا تدعمنا بالطحين، وتقدم إسرائيل بالـ "F16"؟

- وإن كانت عميلة لإسرائيل، وتعمل وفق مبدأ "طعمي التم

يا أبيض يا أسود!!!

إيمان الشربانجي
مراسلة الصحيفة



يعيش معظم سكان الكرة الأرضية في البقعة الواقعة بين هذين اللونين في اختياراتهم الحياتية، فهم ينتخبون البراءة المفرطة، والشرف الخالص! ويقتي الرمادي الذي فيه لمحة من الذكاء والأناية، وقليل من الطيبة والانسانية هو المكان الآمن للمعظم، حيث يجدون فيه مساحة لمواجهة المواقف على اختلافها.

أما في السياسة فلنا الأسبقية هنا في فلسطين بمنح المنطقة الرمادية عن الوجود، بل وتهميش أصحابها وادعاء عدم اهليتهم للحياة ان كانوا متمسكين بهذا اللون الوسطي!

يا مفكري فلسطين انقلبوا!!!

في فلسطين اما ان تفاوض وطائرات الاحتلال فوق رأسك! واما ان تقاوم من دون خطة أو هدف! كل هذا ومفكرنا الأعزاء ومحللونا يجلسون على الطرف الأبعد من الطاولة، يكتبون ويحللون ويعرضون أفكارهم "لا أعرف لمن!"، وينظرون من النبي القادم تزكية لياشروا تأثيرهم على أرض الواقع!

واتساءل اليوم حين أقرأ إحدى المقالات التي تعرض فكرة جديدة وتحليلاً عملياً جيداً للواقع الفلسطيني عن جدوى هذه الأفكار حين لا توضع خطة لتطبيقها، في اليوم الذي مللنا فيه "ذواتنا" من تكرار استنكارنا من الجمود الحاصل في كل شيء، بل والمفعول به الذي تؤدي دوره بكل حنكة!

يقول الكاتب محمد زكريا في مشروع ورقة حول البدائل والخيارات الفلسطينية، نشرت على موقع الأمين الاعلامي: "لقد وصل ياسر عرفات إلى نهاية الطريق فوجهه مغلقاً. ثم قتل هناك بالسلم قبل أن يتمكن من إخبارنا بأنه وجد طريقاً مسدوداً. وكان هذا يعني أن موازين القوى الحالية لا تسمح بقيام دولة فلسطينية مستقلة حقا على الضفة والقطاع. كما كان يعني أن إسرائيل ليست مستعدة للوصول إلى صفقة معينة يحصل فيها الشعب الفلسطيني على شيء. بل إنها استغلت الطريق الذي سرننا فيه، طريق ما يسمى بعملية السلام، لإتمام المشروع الاستيطاني ذاته الذي أدى إلى قيام إسرائيل. فقد كانت عملية السلام والمفاوضات غطاءً أكبر لعملية استيطان وسلب للأرض منذ الأربعينات".

ويكمل في ورقته الحديث عن أهم البدائل المعروضة أمام شعبنا اليوم والتي تقود في محصلتها إلى استبدال خيار السلطة القائم اليوم كبديل للدولة، بكيان يمثل الشعب الفلسطيني، يدرس امكانياته وما يمكن ان ينتهجه من طرق للتخلص من الاحتلال؛ وهذا الخيار هو منظمة التحرير المعدلة أو بعد الاحياء.

ولعل هذه الأطروحة تستحق الذكر اليوم، وتستحق منا نحن الشباب النظر فيها وبمبيلاتنا من الأفكار النقدية الحقيقية لواقعنا الحالي، لما فيها من خروج من اطار التفكير الحزبي الضيق الذي منع اختلاط الأبيض والأسود، وأوصلنا إلى المشهد القوي الرافض للأخر! "ما الآخر احنا والا امين؟؟؟" وبسببه ابتعدنا عن الرمادية المنطقية!

أما الفن فحكاية أخرى...

لسا منحكي عن الضمير العربي!!!

سمعت من الكثيرين عن أوبريت الضمير العربي، ثاني عمل فني ضخم يحاكي الأوضاع السياسية التي يعيشها الوطن العربي اليوم، من بعد الحلم العربي الذي أنتج قبله بعدة أعوام، وما أن أنتي آخر

التوصيات بالاستماع اليه " على أساس انه بيكي " بسبب تأثيره في العاطفة وفي العقل ايضا حتى وجدني ابحث عن مشاهد منه في كل مكان، الى ان شاءت الصدفة أن أتابعه كاملا على قناة "زرووم"!

وكانت الصدمة!

بالدباية كنت أتساءل عن سبب انتاج مثل هذا العمل الفني الآن، فلا توجد مأساة جديدة تضاف الى سبل مأسينا العربية لتخلق حافزا لمثل هذا العمل، ولكنني عندما شاهدته أيقنت أن المأساة في كلمات هذا "الأوبريت"، وفي المنتج الذي رأى فيه عملا يستحق الانتاج، وفي الفنانين العرب الذين شاركوا فيه، وبالشاهدين الذين تأثروا به شكلا ومضمونا!!

أحمد العريان، الفنان صاحب التوجه القومي البارز في تحمسه الدائم لأعمال من هذا النوع، و"لتصنيفك" مطربينا "المتقنين" العرب "ليحدثوا تغييرا حقيقيا" في مجتمعاتهم، فشل هذه المرة على الرغم من قوة الصور في ارسال رسالته القومية الى مشاهديه وشحذ عقولهم، ولتفسير حكمي عليه أقول:

ماذا ننظر نحن العرب حتى الآن لنميز عدونا الحقيقي؟ ولماذا لا نتجرأ "شقيقة" أغنية عربية على تحديدها هذا العدو بصدق ومباشرة بدلا من تعليق فئسنا العربي على الغول الأكبر و"أغواننا الصغار" الأقرب الى أبادينا يتقافزون أمام أعيننا، يخرسهم صمتهم الجبان؟ ومن نحن كشعوب عربية حتى نحاسب الحكومات، والمجتمع الدولي الانساني، على حين يسكت عنه زعمائنا؟

وبعيدا عن الرسالة وراء هذه الكلمات، التي لا أعرف ما هي:

ماتت قلوب الناس ماتت بنا النخوة، يمكن نسينا بيوم ان العرب اخوة!!!

من الذي قتل هذه النخوة؟ هذا هو السؤال الذي نريد اجابة عنه! فلماذا ينقل الفن على قلوبنا بذكر ما غصت أنفسنا به! ولماذا لا يحاكي عقولنا بدلا من تكرار العبارات الغارقة في ياسها، كمن يخبر بأن الوضع العربي اليوم هكذا، ولن يتغير الا بمعجزة، رسال هزيمية وآس، حتى وان انتهت الأغنية بأمل طفلة!

الضوء الأزرق!

الذهن "ممكناته" وليس "ما فيه"...

ان كنا نتعلم في مدارسنا اثنتي عشر سنة، فقد تعلمت بعد قراءة "الضوء الأزرق" عن عشرين، وندمت أشد ندم، لأن عمل عقربنا الفلسطيني حسين البرغوثي هذا لم يقع بين يدي سابقا لأتألذد بالإطلاع على عالمه الخارق للماضي. رسالة شديدة القوة يوجهها حسين لنا جميعا: عالم العاقلين لا يستحق الكتابة عنه!

وعلى الرغم من تعمقه في الذهن والروح البشرية حد القلق! تبقى صفحات هذا الكتاب التي تحمل تفاصيلها روايات ان قرأتها مرتين! شديدة الارتباط بنا كشباب فلسطيني نتمسك طريقه نحو المستقبل، فلنتحدث أكثر واعمق عن ذواتنا، وان كانت فلسطين تعبت من عقولنا التي تحاول التماس حولنا المثابرة، فلنربحها بعضا من جنوننا النائر على الواقع.

فمن لديه شعار ثابت في حياته، لا يترك لروحه فرصة للنمو، ولعقله المجال للاصغاء، ومن يتوجه نحو فكرة بجنون بهجر بقية الأفكار، وتعميم حقيقة الصواب المطلق، ومرجع للسؤال: انت ابيض والا اسود؟

مذكرات أبو حسين

بقلم: عبد الكريم حسين
مراسل الصحيفة/ نابلس



باب التسجيل، ثم جلست بجانب أبو حسين، وبدأت تبوح بسرّها إلى صديقته المنتظرة أمام التسجيل.

سمع أبو حسين الحديث الذي دار بين الطالبتين، خاصة حين قالت لها صديقته: "حاولي كمان مسرة، راح يسروح عليك الفصل"، لكن المحاولة الأخيرة،

لم تحرك رحمة الموظف، وطلب منها الخروج، وهو يقول بصوته العالي: "انتهى التسجيل في الجامعة قبل خمسة أيام من اليوم"، وبنفس اللحظة وبنفس المكان والموظف كذلك، دخلت طالبة أخرى، أعطاه الله من الحسن ما يكفي أن يترك الجلسة ذاهبا إلى مكان مجهول للموظف: "أنا جاي من طرف فلان وفلان ويسلم عليك"، لم يصدق أبو حسين ما حدث أمامه، وغضب لولا تدخل ابنه الذي حال دون وقوع مشكلة بينهم، وقبل أن يترك أبو حسين المكان، شاهد الطالبة جالسة بجانب الموظف ويقول لها: "أمورك تمام بعد خمس دقائق بس!"

حين تفكر في الحصول على رخصة قيادة عليك بعمل براءة ذمة، وعند تجديد الهوية الشخصية في الوزارة عليك براءة الذمة، وكلما حاولت أن تتقدم بمعاملة للوزارات الفلسطينية عليك براءة الذمة؛ فهي الشفاء والعلاج الذي يموت المواطن ويربحة من إرهاب المستشفيات والأدوية.

يعترف أبو حسين بضرورة التعاون مع الحكومة، وحل مشكلة ديون الكهرباء والماء، ولكن ليس بتلك الطريقة التي تربط جميع المعاملات الحكومية ببعضها! فالمواطن يحتاج إلى براءة من براءة الذمة! وحين قرر أبو حسين أن يترك الجلسة ذاهبا إلى مكان مجهول لا يعرفه قط، قال: "نعيش ونأكل ونموت في حضن الأرض، التي تبرئنا من ذمة الشعب".

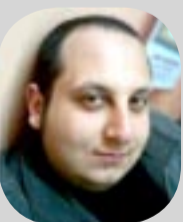
جامعة الخليل مع أبو حسين

مبروك للناجح، والساقط أيضاً مبروك؛ فالجميع أمام الله تتساوون مع اختلاف في العرق والبشرة والجمال أيضاً، ولكن ماذا يحدث لو تحول الناجح إلى ساقط، والساقط إلى ناجح؟ هنا مشكلة أبو حسين مع جامعة الخليل.

جلس أبو حسين أمام باب التسجيل منتظراً ابنه محمد، فوجد طالبة تبكي تارة وتزول رأسها بين يديها تارة أخرى، وهي خارجة من

ماذا قالوا في صحيفتكم

شريف الشريف؛ مراسل للصحيفة منذ عام ٢٠٠٢، وطلب إدارة أعمال في الجامعة الإسلامية بغزة:



مهمتي كانت التصوير الفوتوغرافي للمواضيع المختلفة للجريدة، مما أتاح لي التعرف على كثير من الأماكن في غزة. لا أعتقد أنني كنت سأتعرف عليها يوماً دون هذه المهمة، وأجمل الذكريات المتعلقة بالجريدة عشقتها خلال الاجتماعات الدورية للجريدة، والتفاعل بين الأعضاء القدامى للجريدة.

كانت فترة تطوعي من أجمل فترات حياتي في غزة، فيها تعرفت إلى الكثير من الأشخاص الذين تعلمت منهم، وتفاعلت معهم فوصلت إلى ما أنا عليه اليوم. وممارسة التصوير فيها صقل الجانب الجمالي من موهبتي.

ول"صوت الشباب الفلسطيني"، أقول كل عام وشباب وشابات الجريدة بألف خير، وإن شاء لله ستظل تعطي كما عرفتها!



لماذا يعاني شبابنا من الأرق؟ Health Risks of Tattoos

Ala'a Ali Siam

A tattoo is a carving pierced in someone's skin, either as a decoration or as a signal for identification. It's considered an art by some cultures, and has been practiced by several peoples all over the world throughout the history. Nowadays, people still use tattoos as a sign of power, courage and royalty, despite the health risks associated with these skin carvings. Tattooing holds health risks because it requires carving the skin, which means the barrier between the body and the environment around it is broken.



tattoos or not. Non-latex gloves can be used by the carver as to prevent the second type of allergies.

HIV can be prevented by using non-hollow needle sticks so that the amount of fluid transmitted may be too small and difficult for the person to catch it. Tetanus is probably the most difficult infection to avoid since the only way to prevent it is to have a vaccination before drawing the tattoo.

In conclusion, tattoos cause health problems, which might be quite dangerous. Tattoos are forbidden in many religions, and people with tattoos are not legally allowed to donate blood. Tattooing is not accepted in many cultures as it's considered both disgusting and unclean. Although tattoos can be removed, side effects can remain all through a person's life.

Infections

Infections and allergies are the most significant negative associations of tattoos. Infections, such as staph, HCV, tetanus, and herpes simplex virus, are usually spread by tattooing, and the main reason behind this is that a tattoo needle not only breaks the skin of the person, but also comes in contact with his/her blood. If the needle is used by several people, and is not cleansed properly, such infections can be spread. Other less-common infections spread by tattoos include HIV and different forms of skin-surface infections, fungal infections and some forms of hepatitis.

Allergies

Allergies can be classified as the second negative risks accompanied with tattooing, and are mainly caused by the pigments rubbed in the pierce. Pigments include metals, sometimes heavy ones, and many people are allergic to them. For example, many people have allergy to iron oxide found in both red and green pigments. When the pigment is applied, the skin's immune system comes into work; it wraps some particles of the pigment in fibrous tissues. Forms of allergy include swells, itching and sebum oozing. On the other hand, some people are allergic to latex gloves used by artists.

A third type of allergies includes hypersensitive reactions, such as anaphylactic shocks. Although the rarest, this allergy is the severest, despite the fact that the risk of having health problems after it is very small.

Precautions

Allergies are rare, and they can be avoided by several ways. There are some special tests to see whether a person is allergic to

لماذا يعاني شبابنا من الأرق؟



هديل الأطرش / ١٤ عاماً
مراسلة الصحيفة / بيت لحم

ينام جميع من في البيت، وأنا وحدي مستيقظ! أنتظر أن تغفو عيني، ولكن لا أستطيع! أريد أن أنام ولولساعات قليلة؛ لأرتاح من عناء اليوم، وأبدأ يوماً جديداً بطاقة وحيوية، ولكنني لا أستطيع أن أنام؛ فالأرق هو عدم القدرة على النوم، في الوقت الذي يحتاج الجسم إليه. ويتمثل في صعوبة البدء بالنوم، أو الاستمرار فيه، أو بالنهوض باكراً على غير المعتاد. وهو مشكلة تنتج عن بعض الاضطرابات اليومية في حياة الإنسان، التي يمكن أن تحدث دون سبب واضح.

الشباب والأرق

تقول دينا حنضل، ١٧ عاماً، من بيت لحم: "أنا أشعر أحياناً بالأرق بسبب خوفي الشديد من الامتحانات، أو عند مواجهتي لمشكلات في الدراسة". وتعاني عبيير الأطرش، ١٦ عاماً، من بيت ساحور، من الأرق؛ نتيجة قلقها من الامتحانات، أو بسبب مشاكل عاطفية. وتقول: "أنا لا أجد الوقت الكافي للتفكير في هذه المشاكل خلال النهار، فأوجعها إلى الليل".

وتشير ساندري بدر، ١٧ عاماً، من بيت ساحور، إلى أنها تعاني من الأرق بسبب الضوضاء وصخب الحياة التي تعيشها. كما تقول إيلانا الشوملي، ١٧ عاماً، من بيت جالا: "لا أستطيع النوم بسبب المشاكل التي أعانيها في المدرسة، إضافة إلى البيئة التي أعيش فيها". وتضيف: "أحياناً أنام، لكن سرعان ما أستيقظ بعد فترة قصيرة، ولا أقوى على النوم مجدداً". وتؤكد الأخصائية الاجتماعية، منى الزهيرى، على أن

من يصاب بعدم القدرة على النوم لمدة ثلاثة أسابيع، وبشكل متواصل لساعات طويلة، يعاني من مشكلة الأرق، ويكون بحاجة إلى علاج.

وتوضح أن غالبية الطلبة بصابون بالأرق قبيل أو أثناء الامتحانات النهائية؛ "نتيجة خوفهم من النتائج المترتبة عليها"، إضافة إلى "تناولهم بعض الحبوب المهدئة للأعصاب، أو الإكثار من المنبهات؛ كالشاي والقهوة والكحول، أو بسبب خيبة أمل".

وتشير الزهيرى إلى أن الظروف السياسية السيئة التي يمر بها الشعب الفلسطيني؛ من احتلال واقتتال داخلي، تزيد من حدة ظاهرة الأرق عند الشباب والأطفال، وقد يؤثر بعض المشاهد العنيفة في معدلات نومهم الطبيعية.

نصائح

ننصحك بعدم النوم مباشرة بعد تناول وجبة دسمة، أو بعد الانتهاء من عمل شاق، يحتاج إلى الكثير من التركيز، أو بعد ممارسة رياضة عنيفة. حيث يمكنك تصفح بعض المجلات، والاستماع للراديو.

كما ننصحك بالابتعاد عن المشروبات التي تحتوي على الكافيين كالشاي، والقهوة، والكولا... والاستحمام قبل النوم بماء ساخن.

حب الشباب

بين كبسولات الطبيب وحلول الأصدقاء؟! زينة صيام

مراسلة الصحيفة / رام الله

"سبعون بالمئة من الشباب الذين يزوروني في العيادة يعانون من مشكلة حب الشباب!"

كانت هذه إحصائية الدكتور عبد الأزل بشناق؛ أخصائي الأمراض الجلدية، عندما سئل عن نسبة الشباب المصابين بحب الشباب من بين مرضاه.

وحب الشباب هو حبببات حمراء صغيرة، تظهر على رأس هذه الحبيبات مادة صفراء تسمى "القيح"، وتكثر في مناطق معينة؛ كالوجه والجذع والذراعين. ويعود سبب ظهورها إلى حدوث تغيرات جسمية من مرحلة الطفولة إلى المراهقة والبلوغ، تؤدي إلى نمو الجسم وهرمونه بصورة دراماتيكية.

ويعاني الشباب في العالم من ظهوره وأثاره البعيدة المدى، ومنهم الشاب الفلسطيني حكمت، ١٦ عاماً، حيث بدأ حب الشباب يظهر عليه عندما بلغ الثالثة عشرة، وخاصة في منطقة الذقن، ولذلك يجد صعوبة في حلاقة ذقنه، لأن ذلك يتسبب جروحاً ونزيفاً في أماكن حب الشباب. ويقول: "بالنسبة لي، أنا أدرك بأن هذه الحالة تصيب معظم الشباب، إلا أنني أشعر بضغط المحيطين، وخصوصاً والدي، وكبار السن في العائلة، عند تعليقهم على مظهر الحب".

ويعترف حكمت أنه "يلعب ويفغر الحب أحياناً، وخصوصاً عندما يكون بارزاً، ومليئاً بالقيح"، مشيراً إلى أن مظهره يكون مستنزفاً.

ولكن ما الحل لهذا الاستنزاف والتعليقات الموجهة؟

يقول د. بشناق: "حب الشباب هو إفرازات دهنية تؤدي في إغلاق القناة المخصصة لفرز الدهون على سطح الجلد، مما يؤدي إلى تكون الحبوب تحت الجلد، وقد يكون لونها أسود، أو أحمر، وتمتلىء بالقيح". ويضيف: "العوامل التي تؤدي إلى ظهور الحب إما عصبية



كالنوتر، أو مشكلات اجتماعية، أو أكاديمية؛ كالضغط الناجم عن الدراسة، أو تجملية ناجمة عن استخدام مستحضرات لا تلائم نوعية طبيعة البشرة".

ويرى أن "غسل الوجه بطريقة مفرطة، يمكن أن يؤدي إلى تهيج البشرة، وزيادة تعرضها إلى أمراض جلدية منها حب الشباب". كما أن التوتر والضغط النفسي وإحباط المزاج وضعف الثقة بالنفس، الذي يعيشه المراهقون نتيجة ظهور حب واحد، يمكن أن يؤدي إلى زيادة وانتشار الحب على الوجه. ويؤكد بشناق أن العلاقة بين الصحة النفسية وظهور حب الشباب "تكاملية".

ويبحث حكمت عن العلاج المناسب؛ فقد استعمل "دهونا" وصفها الطبيب له. ولكنها لم تفده. ويقول: "نصحني أحد أصدقائي بنوع آخر من الدهون لمعالجة الحب فاستعملته، غير أنه لم يجد نفعاً أيضاً!". واليوم لم يعد يلجأ للعلاج؛ فالحب عنده "يظهر ويختفي وحده". ويدرك حكمت أن هنالك أعراضاً جانبية للأدوية، ويقول: "الدهون الذي نصحتني بي صديقي سبب لي سواد البشرة وجفافها لدى تعرضي للشمس".

ولكن د. بشناق يرى أن الحل الجذري "لا يتمحور فقط حول استعمال حبوب ومضادات وكريمات على الوجه، بل يشمل أيضاً مواصلة تناولها أو استعمالها عدة أسابيع أو أشهر".

كما أن الانتظام والاستمرار في تناول الحبوب، لا يمنع ظهور حبوب جديدة أثناء العلاج. ولذلك "لا يجوز ترك الدواء في حالة ظهور حبوب جديدة، وكلما طالت نتائج العلاج زادت فعالية الدواء" حسب بشناق.

ويؤكد أن لجوء الشباب إلى "عصر الحب"؛ اعتقاداً أنها لن تترك آثاراً أو علامات على البشرة، هو اعتقاد خاطئ تماماً!

وللأدوية المستخدمة في علاج حب الشباب أعراض جانبية؛ منها جفاف الجلد. غير أن بشناق ينفي تأثير المضادات في الجهاز التناسلي، ويؤكد

أن الشوكولاته والمكسرات لا تسبب حب الشباب.

غير أن رمزي، ١٤ عاماً، يعاني من ظهور حب الشباب على وجهه منذ عام ونصف العام، ويتجنب أكل الشوكولاته والمكسرات، ويقول: "حب الشباب ينتج عن التوتر وتناول المواد الدهنية".

ويشير إلى أن وجود الحب الكبير مستنزف، ولذلك يلجأ إلى "فتحه"؛ لأن ذلك يخفف من منظر الحب، ويخلصه من "الجزء الكبير البارز".

ويصف بشناق لجوء الشباب إلى هذه الطريقة بالعملية الأسوأ على الإطلاق؛ "فهي تؤدي إلى التهابات، وتزيد صعوبة التخلص منه، وتزيد انتشاره على الوجه، وتترك آثاراً دائمة لا يمكن التخلص منها". وينصح المراهقين والشباب، قائلًا: "تذكروا بأن حب الشباب يصيب الجميع، وكل من في سنكم معرض لهذا المرض. لذلك عليكم أن تحاربوه بصبر، وأن تحافظوا على نظافة بشرتكم. وأنصحكم بأن تتوجهوا إلى طبيب الأمراض الجلدية، وألا تستمعوا لأصدقائكم وحلولهم. وامتنعوا عن عصر الحبة أو قشطها، وإن أردت الفتيات استخدام المكياج، فلا مانع إن كان خالياً من الزيوت".

أيهما أكبر: الرئة اليمنى أم اليسرى؟

شارك معنا في مسابقة العدد
السؤال: (٨)



عين الفارعة

بصمة جفاف في عالم النسيان

بقلم: مؤمن دراوشتة
مراسل الصيفة / مخيم الفارعة

وراء كل صورة حكاية، ووراء كل عين ماء حياة، أما "عين الفارعة"، و"عين الدليب" و"عين وادي المراه" و"عين اللوزة"، فجميعها قد جفت، ولم يبق سوى تلك الكلمات التي تعبر عن حجم المعاناة المنتشرة بين بيوت المواطنين الذين أشبهتهم الجفاف.

في الماضي القريب، غذت عين الفارعة الرئيسية عدة طواحين في المنطقة؛ ومنها طاحونة الحبوب، ومن يعيش الأرض والحياة كانت له عين الفارعة الصديق الذي قدم حياته فداء له.

فلماذا جفت عين الفارعة والعيون الأخرى؟ ومن المسؤول؟ ومن حولها من نع يحمل الحياة في جريانه إلى ممر جفاف نبي بكارثة؟

حفر الآبار عمل وطني!

يرجع حسين الحمود؛ رئيس مجلس وادي الفارعة، سبب جفاف عيون الماء في تلك المنطقة إلى كثرة الآبار الارتوازية التي تم حفرها في الأراضي المحيطة بالعيون، وشح الأمطار الموسمية.

وتنبع عين الفارعة من الحوض الغربي لوادي الفارعة، وعلى جانبيه أكثر من ١٨ بئرا ارتوازية، ويضخ هذا الحوض حوالي ٢٠٠٠ كوب في الساعة.

ولتأثيرها السلبي في مياه العيون، حاول المجلس الحد من حفر الآبار، حيث يقول الحمود: "قدمنا العديد من المناشدات لوزارة الزراعة للتدخل وإيقاف حفر الآبار العشوائية، ولم نجد أذانا صاغية"، ويتابع: "بل وصل الحد إلى أن يصرح أحد المسؤولين في أحد الاجتماعات في طوباس، الذي دعواته إليه لمناقشة الموضوع، بأن كل من يحفر بئرا ارتوازيا في هذه الظروف الصعبة، يقوم بعمل وطني!"

ويعتبر أحمد أبو سريس، ٧٠ عاما، عين الفارعة المصدر الرئيسي لمياه المخيم، ويقول: "يعاني المخيم من نقص مياه الشرب، مما يكلف الناس مصاريف إضافية لشراء المياه بواسطة الصهاريج". ومن أجل الخروج من الأزمة يقوم المواطنون بحفر الآبار للتزود بالمياه، بمساعدة بعض الدول المانحة، ووكالة الغوث، عن طريق سلطة المياه الفلسطينية، التي تمنح التصاريح لحفر الآبار، "علما بأن نبع الماء جف مرتين؛ في أواخر الثمانينات من القرن الماضي، وفي ٢٠٠٧".

وتعاني باسمه جمعة، ٤٩ عاما، من مخيم الفارعة، ومنزلها يقع قرب النبع، من جفاف مياه العين، الذي "سيقضي على المحاصيل الزراعية"، ويؤثر في الإنتاج الزراعي الذي تشتهر به المنطقة.

وتقول هيام فاعور، ٤٦ عاما: "منطقة الفارعة مهددة بالتصحر، واختفاء المساحات الخضراء، والقواكه، والحمضيات في ظل جفاف النايح".

ويؤكد ياسر أبو كشك؛ رئيس اللجنة الشعبية لخدمات الفارعة، أنهم ناشدوا الكثير من الجهات المختصة في السلطة الوطنية لمعالجة القضية، والوقوف على الوضع المائي في المخيم، ولكنهم لم يتلقوا أي رد على تلك المناشدات. ويقول: "هذه المشكلة ليست آنية، وإنما مستمرة، وسببها عدم حفر الآبار في المنطقة".

وحول دور مجلس وادي الفارعة، يقول الحمود: "لقد التزم أحد أصحاب الآبار الارتوازية تزويد منازل المواطنين بالمياه بسعر التكلفة فقط، وما دام الجفاف قائما سيبقى السعر ثابتا دون أي تغيير".

الرد لم يأت بعد!

وبعد تنسيق مضمّن طويل مع وزارة الزراعة في السلطة الوطنية، استطعنا الوصول إلى موظف رفض ذكر اسمه، وقال وهو يضحك: "كيف تمنع المواطن من حفر بئر خاصة في أرضه؟" وتابع: "الآبار ليست خطرا؛ فهي تعمل على ري المزروعات". لكنه يرى أن المشكلة تقع على كاهل المواطن "حين يحفر بئرا دون الرجوع للوزارة؛ لدراسة موقعها". ويقول: "لذلك انحصرت معظم الآبار في منطقة قريبة جدا من عين الماء... وحدث ما حدث!"

لكن زياد دراوشة، ٦٥ عاما، يقول: "توجهنا إلى سلطة المياه، وسلطة الحكم المحلي، وعرضنا بحث القضية، ولكن حتى الآن لم يأت الرد بعد!!"

وحتى يأتي الفرج، ويتم حل القضية، ما زالت ليلي الأمير تتذكر ماضي عين الفارعة، حين كان الناس يبيعون الأسماك التي يصطادونها فيها، في مدينة نابلس، و"أنا الآن أبحث عن الماء".

وتقول هدى بلاطية، ٤٦ عاما: "الأرض هي الوطن والأم والمقر والحياة؛ فهل يعقل أن تفقد كل ذلك، وتم تصرخ، ولا تلقى مساعدة؟!"

الكاريكاتير: فنه معالجة الفوهني بالفوهني

لكن سبق أن نشر صايل عددا من رسوماته في الصحف، كما شارك في عدد من المسابقات في الأردن، ويملك رسيدا لا بأس به من اللوحات التي تعكس الواقع الفلسطيني. هكذا يبدأ المشوار دائما بخطوط أولى، لا يكون تقاطعها منسقا أو مرتبا، ولكنه عفوي وفطري، فإن فن الكاريكاتير؛ لا يحمل داخله الترتيب، بل يحاول أن يعيد صياغة الأشياء في أذهاننا، ويتقن معالجة الفوضى بوضوح لها جماليتها الخاصة، وسخريتها المبكية أحيانا.

في رسم الكاريكاتير، ويعلق على ذلك قائلا: "أنا حاصل على شهادة البكالوريوس في التسويق، وأعمل في وزارة الاقتصاد، وهذا التخصص مختلف عن هوايتي في رسم الكاريكاتير، التي لا يمكن أن تطورها إلى مهنة في بلادنا". ويضيف: "عملي يأخذ مني وقتا كثيرا، ولكنني أرسم في وقت فراغي، بعد أن تكون الفكرة قد أصبحت واضحة، وحين أجد الفكرة المناسبة، أقوم بتسيخها في ذهني، وأتلّف لإيجاد وقت لبورتها على الورق". ولكنه لا يسر وفق برنامج معين في الرسم، إذ غالبا ما يكون الرسم مقترنا بالأحداث والتطورات، خاصة على الساحة الفلسطينية.

من يتبنى المواهب؟

وعن السبب الذي يمنعه من نشر رسوماته في صحف

وظلت اهتمامات صايل بالرسم منصبه على الأشخاص



والوجوه، وانحصر رسم الكاريكاتير ببعض الرسومات التي قلد فيها بعض الرسامين دون تقديم أفكار جديدة، أو حتى أسلوب خاص، مستخدما قلم الرصاص والفحم.

لا بد للفكرة من ملهم

يقول صايل: "أصبحت أهتم كثيرا بالسياسة ومتابعة الأخبار السياسية المحلية، وبعض الأمور العالمية، بعد عودتي إلى فلسطين، وكنت أشتري الجريدة باستمرار منذ كنت في المدرسة، لأستوحي أفكارا منها، بالإضافة إلى بعض الأفكار التي قد تردني خلال حديثي مع أصدقائي في جلساتنا العادية، أو من خبير بسيط يلتفت انتباهي، أو من نكتة أو أغنية"، ويكون حريصا دائما، ودقيق الملاحظة لأي كلمة أو حركة؛ "لينسج حولها فكرة، ويحاول أن يظهر في رسوماته الشكل الحقيقي للحدث، أو كما يجب أن يكون، دون تزييف ومجاملة".



محلية، أو مواقع إلكترونية، يقول صايل: "أنا أرسم للتعبير عن رأيي، ولذاتي، وليس بهدف النشر"، ويتابع: "عرضت رسوماتي على أكثر من صحيفة، ولم أجد ردا أو محفزا".

ملهذ أبو منصور

مراسل الصيفة / جامعة القدس

ارتبط فن الكاريكاتير منذ القدم بسخرية التعليق على الواقع. لكنه ظل إبتساما واسعة على شفاة الكثيرين، يسكن ذهن الإنسان ويجبره على التفكير. ولهذا وجد الشاب صايل علوي أن إبداعه يتمثل في إبتقان المناورة والوخز المؤلم الشافي، ويتجاوز بمهارة لا تضاهي عيون الرقيب وأدواته، ليقدم لغة يفهمها الجميع؛ لأنها تداعب هواجسهم وهمومهم، وواقع حياتهم المرير أحيانا.

الموهبة لا عمر لها

قد تكون قطرة الريشة أقوى كثيرا من التدريب، والموهبة تسبق المنهج، ولا عمر محدد لها، يقول صايل: "أذكر أن أول رسم رسمته كان للمعلمة التي درستني في الصف الثاني، وتمكنت من نقل ملامحها، وشاركت بها في معرض الأطفال في الرسم لمدارس عمان الكبرى"، ويتابع: "كنت أجيد تقليد الرسوم المتحركة التي أراها على التلفاز، ومن هواية الرسم أتقنت خطوط الكتابة بأنواعها".

لقد كان صايل مولعا برسم أي شيء يجذب انتباهه، فرسم أصدقاءه، وأتقن رسم الخرائط، حتى لقبوه في المدرسة بـ"الرسام". ومن الطرائف التي يذكرها وهو في الثانوية العامة، أنه رسم أستاذ اللغة العربية، الذي كان الطلبة يلقبونه "المتنبى"، فأراد أن يعاقبه، ولكن المدير "كان معجبا بأدائي الدراسي؛ فصنح عني، وكلفني برسم جدارية للملك الحسين على واجهة المدرسة"، وعندما أتمها أتى عليها الأساتذة، وتلقى تشجيعا كبيرا من أهله وأصدقائه وأساتذته، مما حفزه على الاستمرار في هذه الموهبة.

ماذا قالوا في صحيفتهم

يوسف الشايب؛ صحفي، ومدير عام مؤسسة "شايب جروب" للإدارة والإعلام، أول محرر للـ"يوث تايمز":

أنا سعيد بإنجاز الـ"يوث تايمز"، وسعيد أكثر أنني كنت أحد المشاركين الأوائل في هذه الصحيفة، حين كانت لا تزال مشروعا في بداياته، عبر تحرير الجريدة، وكتابة التقارير فيها.

حين بدأت، كنت لا أزال في البدايات؛ صحافيا شابا يشق طريقه نحو الإبداع والصعود. والآن الحمد لله، بت صحفيا معروفا على المستوى المحلي والعربي، وربما العالمي. والحقيقة أنني أحمل الكثير من الذكريات الجميلة مع الفريق الأول للصحيفة: هانيا البيطار، وحمدي حمامرة، ومريم دحبور... كانت أياما رائعة.



أنت الأمل الحنون

أنت الدفعة في العيون والضحكة في القلوب
أنت الزهور المتفتحة والسماء الصافية
أنت المطر النقي والقطرات
تبيست حنجرتي من كثرة الأشعار التي
أهديك

ليس عندي شيء أعطيك إلا الحب وقلبي
بين يديك

يا ملاكي يا ملاكي ، روعي مرهونة بيدك
كل ضحكة تساوي الكثير لديك
تشفين كل جرح تراه عينك
كلما هبت الرياح في السماء
تحريك لرتك وجمال عينيك
فدعيني أسلم ذاتي وحياتي إليك
الشمس تشرق للتسليم عليك
وتغيب لتطمئن عليك
والمطر يتغنى بك
والأرض بدورانها تطل عليك
وأنا أركع لتجيبيني : هل تحبيني؟
ليس عندي أعز من روعي
. وأنا أهديك إليك .

يارا الصوص
١٤ عام / بيت جالا



عندما!

يصبح الصوت ضعيفا
عندما لا أحد يلبيه
يصبح الحلم سرابا
يأتي شخص يهدم الذي نبنيه

فانقة حسنيا زيد

يصبح الأبيض أقل بياضا
يأتي ما هو أبيض منه
ويصبح الأسود أقل سوادا
عندما يأتي أسود منه
يصبح الماء عكرا
عندما يزداد المالح فيه
يصبح الحلو مالحا
عندما نضيف الملح فيه
يصبح القلب مكسورا
عندما يكسره الذي يحميه
يصبح الضمير ميتا
عندما يأتي أحد ويشتره

عشق واعتذار

تهوي الجبال وتنحني . . .
وجباهكم لا تنحني!
أطفالنا في قدسنا . . .
ثبتوا ثبات المؤمن!
من ينقذ الأطفال؟ من . . .
يحمي الشذا في موطني؟!
لم يبق غيرك ربنا . . .
بحماك كل المأمّن

أية طمليه - الصف الثامن
مدارسه سميحة خليل - البيرة



عذري إليكم أنني . . .
لا عذر لي . . . لكنني
أدمى فؤادي جرحكم
وأغممني . . . وأغممني
فشعرت أنني مذنب . . .
لو أن طفلي ضمنني!
أشلاؤكم منثورة . . .
وننام ملء الأعين!
ودماؤكم مهدورة . . .
ونروم طيب المسكن!
عذري إليكم أنني . . .
ميت و لما أدفن!
يا أيها الأطفال : قد . . .
حارت جميع الألسن!



متى الرجوع؟

دائما أسأل متى الرجوع يا محمد؟
سألت السجن متى سيعود محمد؟
ويخرج من وراء القضبان؟
متى سيفك قيده؟
ويخرج من الزنزانة؟
وبعد تكرار السؤال أجابني:
ربما بعد
مؤبد أو مؤبدين
سيخرج من خلف القضبان
وكأنها سنة أو سنتان
فتمنيت الحياة مديدة
لأرى وجهك
قبل أن أغادرك على أمل
رؤيتك لأراك
وتمنيت الحياة الآجلة
أراك وراء القضبان.

الاء محمد ابو ازنيط
١١ عام / سلفيت

المعجوز الشابة



رؤوسا بالنصر شامخة
في السماء جنة خالدة
الله خالقها
الشهداء سكانها
الملائكة حراسها

أضعنا هويتها . . . تاريخها
تاريخ التعريف بنا وبها
تخبطنا في ظلمات التاريخ
طلبنا المنصب والتصريح
تركنا ما جئنا لأجله نصيح
حياة طفل رضيع . . .
جلسنا على كرسي مريح
والطفل من قبره المسك يفوح
نفرح ونغني والأم تبكي وتصيح:
ولدي الرضيع
عمره عمر الربيع
قتل بلا ذنب يبيع
أغلقت عينها
انطلقت في آخر رحلاتها

جالسة في ظلمة حالكة
على الطريق الممتد
على مرأى العامة
صرخت صرخة عالية
أنا فلسطين الحبيبة
تركوني وحيدة
أطفالي شهداء . . . أبناء جرحى . . . وأنا
أسيرة . . .

أراقص إطلالة الصباح
أداعب سقوط الشمس في ظل القمر
أجلس تحت نجمتي المحبوبة
شجرة الزيتون الصامدة
أنظر الى السماء المرفوعة
أهيم في الأرض المبسوطة

أرى العزيمة في الشباب ساكنة
عزا يجهل كل طاغية
قلوبا صامدة
عيوننا ساهرة

تنتظر الشاب يوقظها
فلسطيني جاءها
زمزم سقاها
الخلد أسكنها
قبلة الوداع أهداها

صقر الهدار / الخليل



من رام الله إلى الجولان

أطفال فلسطين يلقون على أجنحة الكلمات

الكاتب المعلم زياد خدّاش
رام الله

والأفضل ألا نلحم؛ لأن الواقع سيأتي في النهاية مهما حلمنا، ويفاجئنا بوجوده، صح أم لا؟ ثم لماذا تعلمنا أن نتخيل كثيرا؟ لنستمتع بالأحلام أم لتتعلم كتابة الأدب الإبداعي؟ يا أستاذ؛ لماذا لا نحرر فلسطين، ونهاجم الحواجز، ونقتل الجنود، ونذهب إلى الجولان حقيقة؟ ونوفر على أنفسنا أحلاما كاذبة؟ وماذا عن أطفال العالم الذين لا توقفهم حواجز؛ ألا يحلمون؟ ألا يتخيلون؟ وهل هذا يعني أن أطفال اليهود لا يعرفون الأحلام؛ لأنهم يقدرّون على التنقل بين مدنهم؟ يا أستاذ؛ أنا أتعب عندما أحلم، ويبدأ أخوتي بالضحك علي. أمي دائما تقول لي: أستاذكم مجنون وسيجننكم كذلك، وسأشكوه لوزارة التربية.

بسعادة كبيرة ومرتبكة، أقدم هذه النصوص لتلاميذ مبدعين من مدرسة أمين الحسيني في البيرة. أقدمها للمهتمين والقراء والمسؤولين في الوزارة، وللمعلمين وللأدباء، منبها إلى أن بذور مواهب إبداعية عديدة توجد في أطفالنا، وهي تحتاج فقط إلى سقاية ورعاية، وحب وانتماء إلى فكرة الإبداع والإنسان أيضا.

لم أتوقع يوما ما أن تلميذا في الصف السادس يمكن أن يتمنى أن يتحول إلى دان حالوتس؛ قائد الحرب الإسرائيلي، في تحايل سحري رائع على قوانين السياسة والتاريخ والواقع المجرم، ليمر عن الحاجز العسكري الإسرائيلي، وصولا إلى صديقه بلال الصفدي، في مجدل شمس، على هضبة الجولان. أجمل ما في طلابي أنهم يفاجئوني بقدرة مدهشة على تحدي قوانين الحياة، وجر الواقع من رقبتة الخنزيرية، وإجباره على الاستسلام، بل والاستجداء أمام فؤوس أحلامهم وكلماتهم. لكن أخطر وأغرب ما فيهم هي أسئلتهم التي من نوع: نحن لم نذهب إلى الجولان في الحقيقة؛ ألسنا نضحك على أنفسنا؟ ألسنا نهرب إلى السهل والمكان؛ أي إلى الأحلام؟ إننا نستمتع حقا بالأحلام. لكن المتعة في الواقع أعظم وأجمل؛ أليس كذلك يا أستاذ؛ لماذا لا نذهب حقا إلى الجولان؟ أنت يا أستاذ تجعلنا بهذا الشكر نتحسر ونتالم،

بلال يسافر إلى أصدقائه بطريقهم

خرجت من البيت حائرا كيف أصل إلى أصدقائي في رام الله، وسقطت دمعة في النهر، فسألني: لماذا تبكي؟ قلت له: "أريد أن أزور أصدقائي في رام الله، ولا أستطيع؛ فالحاجز الإسرائيلي يمنعني. فقال: عم على مائي لا يرونك. فغصت، وجرى بي النهر حتى تجاوزنا الحاجز. ولكن الجنود رأوني؛ فاستعنت بصديقي النسر، الذي حملني على جناحه إلى أصدقائي في رام الله، ولعبت هناك وسعدت بوقتي.

بلال الصفدي / الرابع (أ)



بلال في مجدل شمس

ركبت السيارة لأزور صديقي بلال الصفدي، في بلدة تسمى مجدل شمس، لم أعرفها قط. كان الطريق قريبا، لكنه



استغرق وقتا طويلا بسبب حاجز لعين أقامته قوات الاحتلال. وعندما جاء دورنا، ووقفت أمام الجندي، رفض السماح لي بالدخول؛ فاتصلت بصديقتي الغيمة عبر الصافرة التي أهدتني إياها، فحضرت بسرعة لنجديتي، وأوصلتني إلى صديقي بلال... لعبنا ولعبنا حتى شبعبنا، وخلدت إلى النوم... وانتهت القصة!

همام جمال / السادس (ب)

رحلة الألف ميل

قطعت آلاف الأمتار ذاهبا الإسرائيلي "دان حالوتس"، ومررت

من الحاجز، واقتربت من الجندي الإسرائيلي الواقف، وأمرته أن يفسح المجال لجميع الناس بالمرور من هنا؛ ففعل. وأمرته بإزالة الحاجز بعد ذلك. ذهبت إلى صديقي بلال وأنا مرتاح النفس مطمئن القلب،

وأخبرته بالقصة وحمدت الله على ذلك.

ماهر سليم / السادس (ب)



إلى بلال، وصلت إلى الحاجز الذي يفصلنا عن مجدل شمس، قلت في نفسي: كيف سأذهب إلى بلال الصفدي وأنا عالق لا أستطيع اجتياز الحاجز. وتذكرت بأنه كان بحوزتي عصا

سحرية، فتحولت إلى رئيس الأركان

رحلة فوق الغيوم

حين اقتربت من الجولان، فوجئت بحاجز عسكري يرفض السماح لي بالوصول. فكرت: كيف سأدخل

الجولان؟ رحت أبكي وأبكي وأبكي، حتى تبخرت دموعي. فتمسكت بالبخار، فرفعني إلى الغيوم، وركبته، وعندما صرنا في أجواء الجولان، حرت كيف سأنزل، وفجأة بدأ لونها يميل للرمادي، وعندما أمطرت جعلت من المطر بساطا لي لينزلني... وصلت إلى بيت صديقي، ولعبت معه.

راميا صالح / ركات / السادس (ب)



من القائل؟ ما كنت ممن يدخل العشق قلبه

ولكن من يبصر جفونك يعشق

شارك معنا في مسابقة العدد

السؤال: (٩)



«The Youth Times»

طهت الشباب الفلسطيني في عيون الصحفيين والقراء

قبل عشرة أعوام طرحت فكرة، تبلورت وأصبحت أجمل فكرة في عقولنا وأصعبها، لم نشعر أن اختراق الأصوات العالية التي تنادي بحصر اهتماماتنا كفلسطينيين بالسياسة والجدية القاتلة، ستسمح لأحلامنا بثقافة، وفن، وموسيقى، وقصص اجتماعية، بالحياة والظهور على الورق. "فصحافة الكبار" كانت منذ أن وجدت، تطرح ما يدور في أروقة النظام السياسي وتعالجها، مكتفية بالأصطفاة إلى جانب "فلان أو فلانة"، دون النظر إلى أوسع فئات المجتمع وهي الشباب.

لقد واجهت صحيفة الـ "يوث تايمز"، صوت الشباب الفلسطيني، التي تقرؤون سطورها الآن، التجربة الأولى لصحيفة شبابية متخصصة، العديد من المحطات الصعبة، إلا أن روحها النابضة بالحياة مكنتها من البقاء والاستمرار على صعيد الوطن، واليوم في عيد ميلادها العاشر، نحتفل فيها وبكم؛ أيها القراء الأعزاء، نحتفل لأننا لا نزال هنا، نؤمن أننا باهتماماتنا المتنوعة كشباب، ومحاولاتنا العنيدة لتوصل صوتنا، صمدنا وتطورنا.

وهذه آراء مجموعة من الأكاديميين والعاملين في مهنة الإعلام ممن يقرؤون الـ "يوث تايمز؛ صوت الشباب الفلسطيني" على نحو دوري:

سعود أبو رمضان؛ صحفي مدغزفة

'منها تعلمنا'

أود أن أقول إن هذه الصحيفة منذ بداية صدورها منذ العدد الأول، استبشرنا بها نحن الصحفيين خيرا، لكونها صحيفة متخصصة للشباب، وهي تساعدنا على أن نكون مؤهلين للقيام بأداء صحفي متميز، ويتحتم علينا كصحفيين ومؤسسات، أن نساعد في تطوير مثل هذه الصحف بشتى المجالات، بما اكتسبنا من خبرات في الميدان الصحفي.



عبد الناصر النجار؛ أستاذ الإعلام في جامعة بيرزيت، ومدير تحرير الأيام

هي صحيفة القلم الحر التي تنافس الصحافة اليومية

عاصرت الجريدة منذ بداياتها وحتى اليوم بحكم عملي كأستاذ جامعي وصحفي، وخلال هذه المتابعة لمست التطور؛ وهذا يشهد لها كما ونوعا، إذ أصبحت تعالج مواضيع أكثر جرأة حول قضايا الشباب، وتميزت بكونها صحيفة متخصصة، مما أعطاها الاستمرارية قياسا على سواها من الصحف التي لم تدم لضعف رسالتها. ويعود هذا للقلم الحر، والمساحة الحرة التي أعطيت للشباب المتطوعين، وأنا أعتقد أنها ستصبح صحيفة منافسة للصحافة اليومية من حيث الانتشار والتوزيع.



وقد مثلت الصحيفة فرصة للشباب الذين أصبحوا قادرين على إسماع صوتهم إلى صانع القرار الفلسطيني. خصوصا وأنها تصل إلى الشباب في كل مواقعهم، ولا سيما المناطق البعيدة عن مراكز المدن والمهشمة.

وهي تخلق بأيدي طلبة الإعلام، وتعددهم إلى الشباب من كل التخصصات، من خلال التطوعين والراغبين بالتعبير عن ذاتهم ومحبي التواصل مع الإعلام.

ومن خلال متابعتي للصحيفة متابعة دورية، أرى تطورا واسعا من حيث الشكل والمضمون؛ فالشكل جريء، وتطرح تحقيقات وتقارير وأرقام وإحصائيات قلما تتواجد في الصحف اليومية. وأنا أهنئ الصحفيين الشباب العاملين فيها.

وداد البرغوثي، محاضرة في قسم الإعلام في جامعة بيرزيت

أود القول أن هذه الصحيفة تطرح قضايا الشباب الهامة، بالإضافة إلى أنها قادرة على الوصول إلى مناطق بعيدة ومختلفة، وتناسب في توزيعها طبيعة الرسائل الموجهة فيها.

والجميل أن هذه الصحيفة تستوعب الكثير من خريجي الصحافة في جامعة بيرزيت، وتوفر لهم مكانا للعمل والتدريب العملي. وأتمنى لها النجاح والعمل على توفير دعم داخلي للصحيفة. وفي النهاية أهنئكم بهذه المناسبة.



الشيخ خميس عابدة؛ وكيل مساعد وزارة الأوقاف، وخطيب مسجد التشرقيات

هي محاولة لإثراء ثقافة القارئ

يجد القارئ هذه الجريدة حافلة بالمواضيع الحداثية الصادقة التي تعبر عن الحدث بواقعية ومصداقية، وهي متنوعة، تطرح قضايا تهتم المجتمع الفلسطيني، وتلامس طبقاته المختلفة، ولا سيما الشباب، وهي بألوان الطيف، إذا نظرت إليها مفردة تجدها جميلة، وإذا نظرت إليها متحدة وجدتها جميلة، وإذا مزجتها خرجت ببضاه.



وفيها محاولات للوصول إلى الإبداع الأصيل؛ فهي مرآة لتحرير الفكرة بواقعية؛ وفيها رسائل من يكتب أو يساهم بمقال أو تحقيق أو تقرير أو قصيدة، وتصدر الصفحة الأولى حاملة أجمل رسالة، وتساهم في إبراز واقع وهوية الشباب بأفراحهم وأحزانهم، ويمكن القول إنها مساهمة في إثراء ثقافة القارئ.

د. جهاد حمد؛ أستاذ علم الاجتماع في جامعة الأزهر

هي جريدة إيجابية

"صوت الشباب الفلسطيني" حافظت على كونها جريدة إيجابية، وأنا أستمتع بقراءة مواضيعها، فهي تضيف جانباً ثقافياً رائعاً للشباب في مجتمعنا، نحن في حاجة إليه، وهي بمنزلة صوت الشباب، أو كما يقولون: "اسم على مسمى". وأتمنى أن تستمر هذه الجريدة، وأن تزيد من موضوعاتها وعدد صفحاتها في المستقبل.



سمر قرنته؛ مسؤولة المختبر، مدرسة الفير/باب الجديد / القدس

أتمنى أن توسع الجريدة جمهورها، فأنا ألاحظ وجود مراسلين للصحيفة في كل مكان، وأتمنى أن يوازي توزيعها حجم المشاركة الشبابية فيها!

وكأم أشعر أن هذه الصحيفة تزود أبنائي بالمعلومات، وتحاول نقل ما تستطيعه من واقعهم، ونصيحتي لها بالتركيز على مواضيع معينة، في سلسلة متتابعة من الأعداد، حتى يكون تناولها أعمق للقضايا. وبالنهاية أتمنى للصحيفة عيداً سعيداً، وقراء أكثر.



وسيم برغال؛ المدير الإداري لمركز نعاوند للإنتاج الإعلامي في نابلس

على بعد خطوات لتصبح في المرتبة الأولى

صحيفة "صوت الشباب الفلسطيني" على مستوى رفيع في محتويات التقارير التي تطرحها، وأتمنى أن أرى فيها مجموعة من الأمور لتصبح الصحيفة الأولى في عالم الشباب، وهي التركيز على تقارير تخصص بالتنمية البشرية، والتطوير الذاتي للشباب، مع إرشادات ونصائح شبابية حول قضايا اجتماعية تكون على شكل أبواب ثابتة.

على صحيفة "صوت الشباب الفلسطيني" التوسع في نطاق عملها وتوزيعها، والتفكير بإمكانية فتح صفحاتها للإعلانات.



ريما الكيلاني؛ مدير عام الإرشاد والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم

فيها أسئلة مهمة لوزارتنا حول حاجات الطلبة

حولهم بطريقة نقدية، خصوصا في المواضيع التي تحتوي على آراء مختصين وشباب في نفس الوقت.

وبعض المواضيع تهتمنا رغم فارق العمر بيننا وبين جمهور الجريدة، فتلقت انتباهنا حول نظرة الطلبة إلينا.

في عيدها أتمنى أن تواصل الصحيفة نجاحها، والوصول إلى الشباب، خصوصا في مناطق الريف.

تخاطب الجريدة جيلا معنا، وتلفت نظرهم إلى قضايا مجتمعية، قليلا ما يتم تداولها في الصحف اليومية، ومن خلالها يستطيع الشباب أن يبلوا طموحهم بإسماع صوتهم إلى ذوي الشأن.

وأنا أشجع أبناء صديقتي على قراءة الجريدة، فمن خلال ذكر عمر الصحفي الذي يكتب الموضوع، ونشر صورته، نخلق حافزا وتشجيعا لبقية الشباب، لينظروا إلى القضايا التي تدور



الدكتور ناجي شراب؛ أستاذ العلوم السياسية في جامعة الأزهر بغزة

تكتب بأيدي المحترفين الشباب

هي جريدة تكتب بأقلام شبابية، تتسم بالتحليلات والتنوع في الكتابات النابعة من القلب، والتي تحمل كل معاني المصداقية، وتتعامل مع قضايا تهم واقع وآمال وتطلعات الشباب بشكل مباشر.

ورغم أن الـ "يوث تايمز" تكتب بأقلام الشباب، إلا أنها تعبر عن قضاياهم كما لو كان كتابها من الصحفيين الكبار المحترفين، وأنا أتمنى أن تنظم الجريدة؛ ندوات إعلامية تستعرض ما ينشر على صفحاتها مع القراء والإعلاميين، لما لهذه الجريدة من مكانة في تدعيم فكرة الإعلام الشبابي.

تحسينه يقيه؛ صحفي وباحث وخبير في إعلام الطفل

تعلم الشباب تقدير المكان الفلسطيني والبيئة

أنا أتابع الجريدة باستمرار، وأحرص على قراءتها؛ لأنها تشكل وسيلة للتعرف إلى كتابات الشباب الصحفية والإبداعية، وهي بذلك وسيلة تربط الأجيال المختلفة.

يعبر من خلالها الأطفال والشباب عن همومهم وآرائهم، خصوصا في مجال التربية والتعليم والمناهج، وأساليب التربية، كما تطرح نماذج لإبداعات ونجاحات الشباب.

وهي تفرز حيزا لتناول المكان الفلسطيني الخاص، من بيئة وثقافة ومهن تقليدية وعمران ومدن وقرى، وهو مجال قليل الحضور في الصحافة اليومية رغم أهميته للناشئ الفلسطيني.



عمر أبو حسنة؛ رئيس مركز الشباب الاجتماعي

في مخيم الفارعة

أبدأ من الصفحة الأولى في قراءتها، ولا أتركها إلا مع نهاية الصفحة الأخيرة؛ كأنها رواية مشوقة، وأتمنى من إدارة الصحيفة أن تتوسع في العمل والتوزيع، والتركيز على القرى التي لا تصلها الجريدة حتى الآن.

لقد بت أعرف معظم مراسلي الصحيفة في مختلف المناطق بالاسم.

خالد أبو مريم؛ مسؤول الأنشطة في مركز إسعاد

الطفولة في نابلس

أتابع صحيفة "صوت الشباب الفلسطيني" بشكل منتظم، وأقرأ جميع مواضيعها حتى الخواطر؛ لأنها المنفرد الوحيد للشباب، وهي المنبر الوحيد في الإعلام الشبابي، الذي يعمل على تنمية قدرات الشباب إعلاميا، من خلال آلية عمل الصحيفة والمراسلين. لكنها بحاجة إلى عدة أمور خاصة في التصميم وتغيير شكل الصحيفة من باب التجديد، وأتمنى أن تتحول إلى مجلة شبابية ملونة.



أنت والأبراج

الميزان:

تعبد حساباتك وتلقي الضوء على بعض الاعتبارات الجديدة، فتكتشف ما يجب تصحيحه، وتخرج بأفكار مهمة تعزز أوضاعك المادية، وتظف ثمار بعض العمليات السابقة. قد تضطر للرجوع عن قرار اتخذته بتسرع، وتواجه حقيقة وواقعا لا يمكن التهرب منهما! عاطفيا؛ يمكن أن تعيش التباسا على صعيد علاقة غير واضحة، والوقت وحده كفيل بإيجاد الحلول. ولكن إذا كنت مرتبطا فلا تلتفت إلى سراب خادع.



الحمل:

قد تشعر بالعبء، لكن لا تترك أحدا يسجل عليك انتصارا، ولا تمكنه من دفعك إلى اليأس. ستواجه موجة من الافتراء؛ عليك أن تبقى صامتا، واترك العاصفة تمر بسلام. قد ينذر الوضع بتحضيرات لفتح معركة ضدك. وقد ينفذ صبرك، ولكن من الأفضل الاستمرار وعدم الاستقالة من مهمتك. عاطفيا؛ قد تخفي مشاعرك، ولكن هذا خير من أن تعبر عنها بطريقة سلبية، أو تبعد عن الحبيب باحثا عن مشاغل وشؤون أخرى.



العقرب:

تتطفئ ثمار أعمالك، ويحالفك الحظ في شؤونك المهنية، ويصير مشروعاك النور. هذه الفترة مناسبة للسفر والبدء بدراسة أو بدورة تدريبية، أو لإجراء أبحاث ودراسات وتحقيقات. وقد تشغل مركزا جديدا، ولكن قد تحتاج إلى قليل من الوقت لتتأقلم مع المستجدات. عاطفيا؛ إذا كنت تعاني من أزمة زوجية أو عاطفية، فستنتهي بزوال بعض الأسباب. وإذا كنت وحيدا فقد تعقد صداقة مميزة تجعلك تشعر بالأمان، ثم تنطور إلى ارتباط أو زواج.



الثور:

لا شك أنك تعيش فترة من النهضة تعيد الحياة إلى عروقك. تخوض تجارب مهمة تعلمك دروسا غنية، وتباشر بتنفيذ المشاريع، وتفاجئ الجميع بأسلوبك، وبصواب تفكيرك وتطلعائك. ستبرز كنجمة يطلبه التفاوض والتنازل عندما تدعو الحاجة. عاطفيا؛ إذا كنت عازبا وتوتق إلى الزواج، فقد تصادف شخصا مناسبيا في أواخر الشهر. وتبدو العلاقة جيدة. وقد تت عارف لقاء عاطفيا ميمزا إذا كنت خاليا.



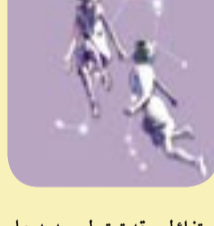
القوس:

تبدو صلبا، وتحرك رغبات كثيرة، فتكاد لا تعرف أولوياتك. وتطور الأعمال بشكل ملحوظ، وتبدو الاتصالات مميزة، فيتراعى لك أن الأبواب التي كانت موصدة تفتح كلها أمامك دفعة واحدة. على مفكرتك سفر، وأرياح في الخارج، وتحصل على ترقية. عاطفيا؛ تعيش مشاعر سرية بعيدة عن الأضواء، وتعاين من بعض الظروف المزعجة، قد يكون في الأمر حب لا يستطيع الخروج من الصمت، ويبقى في القلب محفوظا وعاجزا.



الجوزاء:

تناضل لتحقيق هدفا ماليا أساسيا تسعى إليه منذ مدة. وتلقى علامات الإعجاب والتهنئة، وعروضا لشغل منصب جديد، أو تكلف بمهمة. قد توقع على عقد، أو تتلقى ترقية تعزز أوضاعك المالية وترفع معنوياتك، فتقبل على الدنيا بامثال جديدة وتفاوض. قد ترتبط بجديد على الصعيد العاطفي، في خطبة أو زواج أو وعد به. وستعقد صداقات مهمة جديدة، ويحل الأطمئنان مكان القلق والريبة. وتشاطر الشريك أحلامه وأهدافه.



الجدي:

قد تشكو من جو قاس مع بعض الناقدين أو المسؤولين، تترتب عليها مسؤوليات يصعب إنجازها، فتجد نفسك مرتبكا أمام بعض الاستحقاقات التي تغير عاداتك. لكن الأمور لا تلبث أن تتغير، فتلمس تصحيحا لوضع سابق تسبب لك بظلم. عاطفيا؛ تتحسن العلاقات. ولكن قد تجد نفسك منعزلا عن الحبيب، أو بعيدا عنه، وتضع حدا لعلاقة لم تعد ترضيك، أو يختار الحبيب الرحيل والتحرر من قيودك وشروطك التي لم يعد يطيقها.



السرطان:

تتحلى بأفكار كبيرة وعظيمة تفتح أمامك الأبواب. ويساعدك حدس ميمز على اختراق الحواجز واختيار الوقت المناسب للكلام والتنفيذ. وتبرز كنجمة في المحيط الذي تعمل فيه؛ فتكسب الإعجاب وتستقطب الناقدين وأصحاب رؤوس الأموال. عاطفيا؛ تفكر مليا قبل الارتباط، ويبدو أنك تتجه إلى مغامرة، تظهر فيها ذكاء حادا. شيء ما يردك إلى الواقع، ويجعلك تواجه الاستحقاقات والحقيقة التي لا تشبه الأحلام!



الدلو:

الأجواء مناسبة للعمل والنجاح والرقي الاجتماعي والاستثمارات المالية الناجحة. قد يحالفك الحظ في بعض العمليات العقارية أيضا، أو إذا رغبت بشراء منزل أو سيارة أو إحداث تغيير في حياتك. وقد تحني أرباحا كثيرة. عاطفيا؛ قد تكون ملتها عن الحبيب بأعمال وانشغالات تشعره بالخرن. كذلك قد ينقطع حوار في مجال عائلي أو شخصي، ويسود سوء التفاهم بعض العلاقات، تعيش خيبة عاطفية، أو تتحمل جرحا في هذه الأثناء.



الأسد:

تتاح لك فرص مادية عبر بعض الأقارب، ويتوفر ظرف للاستثمار. ننصحك بالهدوء والانتظار حتى تحصل على كل المعطيات. وتحل بالثقة النفس والعزم على النجاح، ولا تستسلم للهواجس والمشاعر السلبية وحالات التشكيك والريبة. عاطفيا؛ قد توقع على ارتباط مهم، أو تشهد انطلاق علاقة جديدة. قد لا تغير أهمية حدث ما فيتضح أنه يناسب مع أوضاعك. وربما تتصالح مع أصدقاء قدامى، وتعاود التواصل مع الشريك، رغم تباين الآراء.



الحوت:

قد تنشأ صراعات في العمل، أو تطرأ تأخيرات تسمم الأجواء. إذا اصطدمت بمسؤول أو زميل أو حليف، فحاول أن تجد الكلمات الهادئة لتهدد المصاعب. قد يساعدك أحد الناقدين بصورة مفاجئة، وتجذ نفسك تصحح بعض الأوضاع، وتجديد ما لم يعد متجاوبا مع تطلعاتك. عاطفيا؛ أنت بصدد مراجعة إحدى العلاقات. إذا كنت عازبا فقد تعرف فرصا عاطفية مميزة في مجال عملك أو أثناء تأدية مهمة ما.



العذراء:

تتابع المسيرة لتحقيق التقدم والتطور المطلوبين، وتبدو متفانلا ووثقا، وتنطلق دون قيود. لا تقع في زواياك منتظرا الحظ، بل قم بالمساعي اللازمة؛ ناقش، وفاوض، واعرض نفسك ولا تخجل! يجب أن تروج لذاتك، وتبرز كفاءاتك، وتصر على إبراز تفوقك. عاطفيا؛ قد تشهد أوضاعا عاطفية مميزة، أو تعرف لقاء حارا ومهما، يجعل قلبك يخفق بسرعة أكبر، وتمارس سحرنا وتأسر الجميع، ويكاد الشريك لا يستطيع أن يرفض لك طلبا.



اغتيال!

مع إسرائيل.

اغتيال مارتن لوثر كنج: ناشط سلام، قاوم التمييز العنصري ضد السود في الولايات المتحدة الأمريكية، قتل ببندقية أحد المتعصبين البيض في الرابع من نيسان عام ١٩٦٨. اغتيال ناجي العلي: أطلق عليه النار شاب مجهول في لندن، بتاريخ ٢٢ تموز عام ١٩٨٧، فأصابه تحت عينه اليمنى. ومكث العلي في غيبوبة حتى وفاته في ٢٩ آب ١٩٨٧، ودفن في لندن رغم وصيته بأن يدفن في مخيم عين الحلوة إلى جانب والده، وذلك لصعوبة تحقيق طلبه.



إعداد: نقي زبال / ١٤ عاما
مراسلة الصحيفة / رام الله

خير عاجل: تم اغتيال فلان! جميعنا يسمع عن الاغتيالات السياسية في نشرات الأخبار. ولكن ما معنى "اغتيال"؟ وما مصدر الكلمة؟

كلمة اغتيال عربية، وتعني "الخشاش"؛ أي الشخص الذي يدمن على المخدرات، ويصبح غير واع لتصرفاته. ويعود أصله إلى العصر الأندلسي؛ حيث كانت كلمة "الاغتيال" تطلق على الشخص الخارج عن القانون.

أما أهم الاغتيالات في القرن الماضي؛ فهي:

الأميرة ديانا: توفيت هي وصديقها دودي الفايد؛ ابن الملياردير المصري محمد الفايد، عام ١٩٩٧، نتيجة حادث سيارة مروع، في نفق "Pont de l'Alma" بباريس. وحتى يومنا هذا ما يزال الغموض يكتنف أسباب وفاتها.

اغتيال أنور السادات: اغتيل على يد خالد الإسلامبولي، في الأول من تشرين الثاني من عام ١٩٨١؛ بسبب توقيعه اتفاقية "كامب ديفيد" للسلام.

بريد القراء

مرحباً،

أنا أنس التنشة، من الخليل، عمري ١٦ سنة، وأحب أن أكون واحدا منكم؛ لأنني قرأت الصحيفة، وأحببت التطوع معكم. ولكني أود لو أعرف منكم هدف المؤسسة؛ هل أنتم مركز تطوير وتعليم صحافة؟ وهل يمكن أن نتعلم كيف نصصح صحفيين من خلال الدورات؟ وما هي النشاطات التي أستطيع القيام بها من خلال مؤسستكم؟

أنا بانتظار ردكم على رسالتي
ولكم مني كل الشكر والتقدير

العزیز أنس،

أما فيما يتعلق بالهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب "بيالارا"؛ فهي مؤسسة إعلامية تأسست عام ١٩٩٨، وتصدر عنها جريدة ال"بوث تايمز"؛ صوت الشباب الفلسطيني. كما تنتج برنامج "علي صوتك" الأسبوعي، الذي يبث على شاشة تلفزيون فلسطين. إضافة إلى القسم الاجتماعي النفسي، الذي يختص بمعالجة قضايا الشباب وفق مبدأ "من شاب لشاب". ولزيت من التوضيح حول المؤسسة تستطيع زيارة الموقع الإلكتروني للمؤسسة:

www.pyalara.org

ولا تنردد بالاتصال بنا في أي وقت.

طاقم الجريدة

ويعطي طاقم الجريدة، الذي يتكون من سبعة شباب من مناطق مختلفة؛ في الضفة وقطاع غزة، ورشات تدريبية في الصحافة المكتوبة، لتزويد الشباب بالمهارات الأساسية التي تتعلق بالكتابة

قراءنا الأعزاء

شاركونا في الصفحات
التالية من العدد القادم:

صفحة "منك واليك":

* هل لديكم رسوم كاريكاتورية؟

* أو صور فوتوغرافية؟

* أو اختراعات مبدعة؟

* أو ألعاب من نسج خيالك؟

صفحة "مخيلات شبابية":

أرسلوا لنا قصصكم القصيرة.

ماذا تريد أن تقرأ في العدد القادم؟

اتصلوا بنا على الأرقام التالية:

٠١/٨٠ ٦٢ ٢٤٠٠٠٢

أو راسلونا عبر البريد الإلكتروني:

youth_tyteditor@yahoo.com

youth_times@pyalara.org

للإجابة عن مسابقة العدد

أرسلوا اجاباتكم على عناوين المؤسسة

الواردة في الصفحة الأخيرة

كائن حي لا يتوقف ولا ينام طول حياته، فما هو؟

شارك معنا في مسابقة العدد

السؤال: (١٠)



تلك ..

من إعتاد ونصوير: ربا الميميا

وآخرون كثيرين تحمل تعابيد وجوههم الكثير من ماض بعيد ... لا ما نبتعهم مضي ولا الغد أتى ..
يقولون على الأبواب حرب ... فهل ستضاف إليك أيها الماهني ونعيش حرا جديدة؟ أم سنبقى لنعيش انتفاضة زمة قريب؟!



ولدوا من رحم الانتفاضة الثانية، وبعيونهم براءة أطفال في أي وطن، وجدوا في زمان تشوه فيه الوطن، ورغم ذلك هم قادرين على رفع راية فلسطين أحرارا!



من انتفاضة الوطن الأولى تعلموا من صمت الحجر صوت الحياة، وقاوموا واستشهدوا، ليورثوا لأطفال الوطن وصية انتفاضة ثانية تخلف وراءها انتفاضة، حتى لو صقل الحجر ليكون بين أيديهم قلما، آلة أو حتى علما.



هم من رضعوا حليب النكبة، وشبوا لاجئين في وطن تقطعت اوصاله يغرقهم الطريق الى البحر.



هم من انجبتهم الارض لحظة تمتعها باكمال اعضائها، وما أن لفظتهم للحياة حتى جاءت مخالب دموية، فصرخت فلسطين لحظتها وقالت: ثوروا .. واحرسوا جسدي.

جنوب الضفة الغربية

... منطقة بيت لحم (بوسف لحام)
جوال: ٠٥٩٩٠٤٠٤٦ - ٠٥٢٠٢٦٠٣٢٩٣ - خلوي: ٠٥٩٩٠٤٠٤٦

... منطقة الخليل (حلميا ابو عطوان)
خلوي: ٠٥٩٩٠٣٢٨٣٧٣

منطقة أريحا

... راميا خوالدة
خلوي: ٠٥٩٨١٦٧٧٣٥

أحمد ابو لين ١٥٠٧٠٠ - ٠٥٩٩

... منطقة جنين (راميا دعبس)
خلوي: ٠٥٩٩٠٧٠٨٢٥٥

... منطقة قلقيلية (ابراهيم داوود)
خلوي: ٠٥٩٩٧٠٣٨٤٧

... منطقة طولكرم (راميا ابو شمعة)
خلوي: ٠٥٩٩٠٦٤٣٤٧٢

... منطقة سلفيت (شعبان منصور)
خلوي: ٠٥٩٩١٣٤٨٥٩

٠٥٢٢٣٢٦٣١٢

التلفزيون سابقاً

• تليفاكس: ٠٨-٢٨٤٣٨٨٠
• خلوي: ٠٥٩٩-٦٧٣٦٥٤
• بريد إلكتروني:

pyalaragz@p-i-s.com

شمال الضفة الغربية

... مكتب "بيالارا"

نابلس، جاليري سنتر الطابق الرابع.

بجانب المجمع الغربي.

• تليفاكس: ٠٩-٢٣٩٩٧١١

• بريد إلكتروني:

pyalaranb@yahoo.com

وسط الضفة الغربية

... المقر الرئيسي - "بيالارا"
البيرة، عمارة عرابي الطابق الارضي

ص.ب. ٥٤٠٦٥ - القدس

• هاتف: ٠٢-٢٤٠٦٢٨١ / ٠

youth_times@pyalara.org

http://www.pyalara.org

قطاع غزة

... مكتب "بيالارا"

مدينة غزة، الرمال الجنوبي، تل الهوى،

ش: جامعة الدول العربية، بجوار مبنى

مراكز توزيع الصحيفة

